

عون: «رومية» ينتظرهم [2]

06

التسريب في الامتحانات
مؤكد دليل حسي: من يخرق
صدقته الشهادة الرسمية؟

10

سوق السينما كعكة
صغيرة: 2.8 مليون تذكرة
سنوياً بمعدل اشغال لا يتجاوز
3.45 في المئة

12

بلدية جزين تسعى لتجاوز
العراقيل الإدارية وتنفيذ
المشاريع: معركة الانتخابات
مستمرة

14



صاحبة «الصوت الذهبي»
الليلة في «الأونيسكو»: كريمة
الصقلي وموعد مع الطرب
الأصيل

18



مقابلة مع جبير الأشقر:
أميركا تلهث وراء قطار
الثورات

سوزنة تطلق هتافات مؤيدة للرئيس بشّار الأسد في دمشق أمس (باسم تزاوي - أ.ب.)



كلفتة الاستقرار السوري

[20 - 21]

The Outdoors, Leisure and Lifestyle Event

OUTDOOR LEBANON 22-26 JUNE BIEL 4-10 PM

www.outdoorlebanon.com

ORGANIZED BY: ifp Lebanon

المشهد السياسي

البيانات الوزاري أقرت المقاومة

وفي أعضاء لجنة صياغة البيان الوزاري بالتعبّد الذي قدّمه إلى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، والتزموا الصمت بعد الجلسة التي توقفت عند بند قانون الانتخابات، بينما استمرّ البلد مشغولاً بالردود والردود المضادة بين العماد ميشال عون وفريق المعارضة على خلفية كلام عون عن سعد الحريري. وقد دخل ميقاتي على خطّ هذا السجال منتقداً عون



مسودة ميقاتي: تسع صفحات نصفها للشق السياسي (هيثم الموسوي)

من الدول، ولأن هذه الحكومة الوحيدة في لبنان التي تالفت من خارج إرادته، ولأنه كان قد تعود رجالات الوصاية الذين لا يستطيعون أن يعيشوا من دون أي وصاية، فرأى أننا نحن أيضاً نعيش في ظل الوصاية، ونخيل أن هذه الوصاية تأتي ممن يعتبرهم خصومه ويطلق عليهم تسمية محور الشر». وأعلن أنه في محور الشر، وأنه سعيد بهذه التسمية، «لأننا شرّ على الشرّ، ونعرف الخير الذي أتوا به إلى العراق، ونعرف الخير الذي أعطوه للشعب الليبي، ونعرف كذلك الخير الذي أتوا به إلى أفغانستان وباكستان وكل هذه البلدان، لذا فليحترم السيد فيلتمان نفسه».

واستعاد عون لغته النقدية تجاه إدارة شركة طيران الشرق الأوسط، وتحدّث عن أسعارها الاحتكارية «وهذه مشكلة، وهي تستلزم المحاسبة. يمتنعون التنافس في مطار بيروت ويرفعون الأسعار، فيعرقلون الحركة السياحية ويعرقلون كذلك عودة اللبنانيين وعائلاتهم. أسعارنا غير مقبولة مقارنة بأسعار كل الشركات التي تنقل الناس إلى الدول المجاورة لنا مثل إسرائيل أو الأردن أو سوريا». وأكد عون حصول اتصال هاتفي بينه وبين رئيس الجمهورية، نافياً أن تكون طاولة الحوار هي سبب الاتصال، بل هناك «موضوع آخر ستعرفونه قريباً، كما أن هناك تلاقياً قريباً معه».

الحريري وكنلته يردان

ورداً على ما قاله عون، أكّد المكتب الإعلامي للرئيس سعد الحريري أن

ويعود. وليس هذا المؤسف في الموضوع. المؤسف أكثر هو أن أعضاء تيار المستقبل لم يقرّوا ما كتبه لهم المرحوم رفيق الحريري على باب السرايا: «لو دامت لغيرك لما ألت إليك» (...). إنهم مصابون بالجنون، كما أنهم لا يقدرون روح النكته». أضاف عون: «بما أنهم رفضوا كلمة one way out، فسنقول لهم one way in من الآن وصاعداً، ولن نعطيهم نعمة ترك البلد. يجري العمل على جناح كبير في سجن رومية وسيتمتع لعدد كبير منهم». وقال عون إنه أطلع على تصريح لنائب وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق

الحريري: نحن لا نريد تمدد إلى أي من الشرفاء في لبنان

الأدنى، جيفري فيلتمان، الذي قال فيه إن حكومة لبنان في أحسن الأحوال حكومة سورية، وفي أسوأ الأحوال حكومة إيرانية، معلقاً بالقول: «هذا المخلوق (فيلتمان) عجب، إذ يعتقد أنه الوحيد الذي يعيش في دولة حرة في العالم، مع العلم بأنه ليس من دولة حرة بل دولة تستعبد الناس، ولأنه على ما يبدو قد تعود أن يؤلف بنفسه الحكومة في لبنان أو في غيره

بالبحث الجدي في ما سيتضمنه البيان الوزاري عن قانون الانتخاب. وشدّد ميقاتي على أعضاء اللجنة الالتزام بعدم تسريب محضر النقاش، «وقد التزم جميع الوزراء بهذا الأمر، وخصوصاً المعروف عنهم التسريب». وبعد الاجتماع، أكّد وزير الإعلام وليد الداعوق أن صيغة «الشعب، الجيش والمقاومة» هي من الثوابت، لافتاً إلى أن البنود السياسية ستكون على شكل ما يُجمع عليه اللبنانيون.

ميقاتي يستغرب كلام عون

بدوره، أكّد ميقاتي عند مغادرته السرايا الحكومية أن «أجواء اجتماع اللجنة الوزارية للبيان الوزاري ممتازة، وجرت مناقشة العديد من البنود، على أن يستكمل البحث غداً». وعلّق ميقاتي على كلام رئيس تكثّل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون بشأن الرئيس سعد الحريري بالقول إن «هذا الكلام مستغرب أن يصدر عن رجل مسؤول كالعماد عون، فلا يجوز أن نتخطى في نقاشنا الإطار السياسي الطبيعي إلى تجاوز حدود اللياقة والاحترام، وخصوصاً في هذه الأوقات الصعبة التي تتطلب من الجميع وعياً وإدراكاً وتحسناً بالمسؤولية الوطنية».

عون: فليحترم فيلتمان نفسه

أما عون، فقد وصف الحملة التي تشنّها المعارضة عليه بسبب قوله إنه أعطى الحريري «one way ticket» «بالشركة وغير المؤدبة، وقد سبق أن أعطوني one way ticket في عام 1990 لكنني تمزيت عليها وعدت. هو أيضاً يستطيع أن يتمرد

عقدت لجنة صياغة البيان الوزاري اجتماعها الثاني بعد ظهر أمس في السرايا الحكومية. وشهدت الجلسة توزيع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مسودة تتضمن مقترحاته ما سيتضمنه البيان، هي نسخة مختصرة عن بيان حكومة الرئيس سعد الحريري، على حدّ وصف عدد من الوزراء.

وتألّفت مسودة ميقاتي من 9 صفحات، شغل الموضوع السياسي نحو أربع صفحات ونصف صفحة منها، على أن تُخصّص الصفحات الباقية للاقتصاد والتنمية ومشاريع الوزراء في وزاراتهم. وأقرّت يوم أمس أغلبية الفقرات السياسية، ما عدا الفقرة المتعلقة بالحكمة الدولية التي شكّ لها مكان شاغر في مسودة ميقاتي، علماً بأن أركان الأكرية النيابية وضعوا قيد التداول نصاً يؤكد التزام لبنان «بتحقيق العدالة وإظهار الحقيقة» في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري وغيرها من الجرائم.

وأشارت مصادر المجتمعين إلى أن النقاش كان هادئاً، وأن التعديلات التي جرت لم تكن كبيرة، «بل تركّزت حول تعديلات لغوية وإملائية، إلى جانب تعديلات طفيفة طالت المضمون». وقد مرّت الفقرة المتعلقة بالجيش والمقاومة والشعب من دون أي نقاش، بعد خصوعها لـ«الشدشدة اللغوية». ووصفت مصادر أخرى المسودة بأنها «عامة جداً وشفافة لترضي الجميع». وتوقّع بعض المطلعين على أجواء الاجتماع أن يحدث النقاش عند الوصول إلى الملف الاقتصادي.

وتوقّف الوزراء عن مناقشاتهم عند الساعة السابعة مساءً، قبيل البدء

تقرير

اجتماع مكتب السنيورة يفتح جبهة جديدة

عبد الكافي الصمد

لم يُصادف مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار، منذ انتخابه يوم 27 كانون الثاني 2008، إحراجاً في مواجهة القوى السياسية في مدينته، مثل الذي واجهه بعد مشاركته أول من أمس في لقاء مكتب الرئيس فؤاد السنيورة في بيروت.

ونبع هذا الإحراج من كون الشعار خرج من اللقاء الذي حضره نواب تيار المستقبل في طرابلس والشمال، والأمين العام للتيار أحمد الحريري وآخرين، ليعلن باسم المجتمعين إنشاء «مجلس قيادة» لمدينة طرابلس، «من أجل استيعاب كل ما يحدث في هذه المدينة وإيجاد حلحلة مباشرة»، في أعقاب جولة العنف الأخيرة فيها. وطرح كلام المفتي إشكالتين رئيسيتين: الأولى تجاهل المجتمعين قوى رئيسية في المدينة غابت أو غُيّبت عن اللقاء. والثانية تصرفهم كمرجعية رئيسية ووحيدة في المدينة والبلاد، رغم أن الحكومة تألّفت وأصبحت واقعاً لا يمكن تجاوزه.

لا يختلف اثنان في طرابلس على أن اللقاء كان موجهاً ضد حكومة الرئيس نجيب ميقاتي تحديداً، ما جعل سؤالاً يطرح نفسه في عاصمة الشمال، وهو: كيف يتورّط الشعار في لقاءات كهذه وهو الذي تربطه علاقات جيدة مع ميقاتي، خصوصاً بعدما شوهد يوم الجمعة الماضي يدخل وميقاتي

الجامع المنصوري بدأ بيد، قبل ساعات قليلة من اشتباكات باب التبانة - جبل محسن؟ يقول سياسيون طرابلسيون إن الشعار شارك في اللقاء انطلاقاً من احتمالين: الأول أنه كان مطلعاً على الاستعدادات التي سبقت اللقاء، وما سينتج منه، وما خروجه عقب انتهائه للتحديث باسم المجتمعين سوى دليل على أن الشعار كان أحد عزّابي اللقاء والساعين إليه.

أما الاحتمال الثاني فهو أن الشعار تورّط في المشاركة في اللقاء والنطق باسم المجتمعين. فهو سعى إلى أن يعقد اللقاء في طرابلس، في دار الإفتاء أو في منزله، لكنه لم يلق أي تجاوب، فنزل إلى بيروت على أساس أن اللقاء سيعقد في دار الفتوى برعاية مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، قبل أن يُفاجأ بأن اللقاء أعد له السنيورة كل عدته، ولم يكن ينقصه سوى الإخراج.

لكنّ الشعار وقع في المحذور ثانية، سواء انتبه إلى ما أقدم عليه أو لم ينتبه، إذ إنه في الشكل أسقط اسمي الوزيرين نقولا نحاس وفيصل كرامي من بين الأسماء التي قال إنه سيدعوها إلى اللقاء المقبل، مكتفياً بذكر ميقاتي والوزيرين محمد الصفدي وأحمد كرامي. ولأنه لا مجال لخسن الظن في السياسة، فقد فهم أن إسقاطه فيصل كرامي يعود إلى خلافات قديمة معه ومع والده الرئيس عمر كرامي أفضت إلى قطيعة بينهما. منذ أن استقبل الشعار عضو كتلة


القوات اللبنانية النائب فريد حبيب في دار إفتاء طرابلس.

يدرك الشعار، بحسب بعض عارفيه، أنه أخرج بحضوره لقاء السنيورة بهذه الطريقة، وأن من ربّوا عقده بهذا الشكل أرادوا إخراجها من «وسطية» بعدما كان حتى أمس قريب الوحيد تقريباً بين مفتي المناطق الذين لا يزالون يحظون بعلاقة مع جميع سياسيين طائفته.

فالشعار، ودائماً على ذمة عارفيه، يعرف أن حاجته إلى ميقاتي الآن، وأيضاً الصفدي، أكبر من حاجتهما إليه، وأن تبرعه بأداء دور منصة لإطلاق «القذائف» السياسية تجاه ابني مدينته، لن يجعله في موقع مريح ورايح.

رسالة الانزعاج الأولى التي وصلت إلى الشعار جاءت من اللجان الأهلية المقربة من ميقاتي، التي رفضت في بيان لها، أمس، أن تُسنّد إلى الشعار «مبادرة للصلح بين أبناء باب التبانة وجبل محسن، بسبب عدم إجماع أبناء طرابلس على مواقفه المنحازة إلى أطراف سياسية مرتبطة بالصراع الدائر». ثم أتبعه المكتب الإعلامي للرئيس كرامي ببيان رأى فيه أن «إنشاء اللجان وإحكام المقامات في ما ليس من طبيعة مهماتها، والأهم تجاوز الدولة ومؤسساتها، خروج فاقع عن السوية الصحيحة التي تضع الأمور في نصابها».

وفي السياق ذاته، انتقدت حركة التوحيد الإسلامي في بيان أمس من «فشل في السياسة والاقتصاد والإنماء المتوازن»




RENAULT FLUENCE
THE HEAT IS ON 2011 MODELS
16,500 USD
INCLUDING VAT AND REGISTRATION

LIMITED QUANTITY

3 YEARS WARRANTY

BASSOUL-HENEINÉ S.A.L.
Sed El Bauchrieh: 01 684 684 - Ain El Mreisseh: 01 360 779



وتبقى المحكمة



يطلقها باستمرار. أما في ما يتعلق بكل التعابير التي أطلقها النائب عون أخيراً بشأن بطاقات الذهب والإياب وتوسيع الأحجحة في سجن رومية، فنحن نؤكد أننا بانتظار شرف التصدي لأي يد تمتد إلى أي من الشرفاء في لبنان». وكرّست كتلة المستقبل اجتماعها الدوري أمس للردّ على عون ووزير المال محمد الصفدي ووزير العمل شربل

نحاس، فرأت أن كلام عون وبعض فريقه السياسي «كشف حقيقة النيات الثأرية والانتقامية التي تهدف إلى إلغاء الآخرين في الوطن، وهي السياسة التي كان قد ابتدعها وأثقف ممارستها حزب الله في توجهاته وممارساته السياسية، وجاء جناحه المستحدث في الرابية لاستكمالها وترسيخها». وأضافت الكتلة أن إعلان وزير المال محمد

في طرابلس

زار الشعار السرايا الحكومية أمس بعدما انزعاج ميقاتي

المستوى أن يلغي المفتي الاجتماع المنوي عقده يوم الاثنين المقبل تحضيراً لإنشاء مجلس لقيادة طرابلس. ولفتت المصادر ذاتها إلى أن عقد الاجتماع بالطريقة التي جرى التحضير له فيها سيحوّل المفتي تلقائياً إلى طرف في الصراع السياسي الدائر على الساحة الطرابلسية. الشعار الذي بدأ يضرب أحماساً بأسداس بعد زيارته «السادات تاور»، لا يغيب عن حساباته أن ميقاتي والصفدي لن يقطعاً معه شعرة معاوية، وإن كان لذلك شروط وأثمان يعرفها. لكن ما ينطبق على الشعار لا ينسحب بالقدر نفسه على رئيس بلدية طرابلس نادر غزال الذي عاد إلى المدينة بعد مشاركته في لقاء السنيرة، وهو يعرف أن ما واجهه سابقاً من صعوبات داخل المجلس البلدي لن يكون ذا قيمة مقارنة بما ينتظره من متاعب، إذ لم تكن تمضي سنة على تسلمه مهامه، إلا وكان قرابة نصف عدد أعضاء المجلس البلدي لا يتركون فرصة للبلد إلا ويستغلونها، بعد بروز خلافات بينه وبينهم على مقاربه الشأن البلدي في المدينة. واتخذ بعض الخلافات طابعاً شخصياً بحثاً فكيف سيواجه غزال اليوم أكثر من ثلاثة أرباع المجلس، ممن هم محسوبون على ميقاتي والصفدي وكرامي، إثر تصنيف نفسه طرفاً لمصلحة فريق ضد آخر، وبعدهما أصبح التوافق البلدي الذي جاء به رئيساً في خبر كان؟

ويحاول «تجاوز أهل طرابلس وقياداتها ويستجلب من خارج طرابلس ممثلين لحزب الكتائب والقوات اللبنانية - على سبيل المثال لا الحصر - ليبحثوا عن حلول لمشاكلها». وفي إشارة إلى الشعار، تمتّ الحركة على «المرجعيات الدينية أن تكون على مسافة واحدة من الجميع، وأن تسعى إلى عقلنة الأصوات المحرّضة التي تثير الأحقاد والضغائن وتكأ الجراح، وذلك يتنافى كلياً مع مقاصد شريعتنا الغراء». ومن هذا المنطلق، أتت زيارة الشعار أمس لميقاتي في السرايا الحكومية. فقد وصلت إلى مسامع المفتي معلومات عن الانزعاج الشديد من خطوته، خصوصاً أنها جاءت لتكرس السنيرة زعيماً لعاصمة الشمال. وتوقعت مصادر سياسية طرابلسية رفيعة

الصفدي أنه سيبني سياسته على مبدأ الشفافية في الأرقام، وأنه سيدقق في الحسابات انطلاقاً من عام 1993، «أمر إيجابي ومطلوب، لكننا ككتلة نلقت عناية وزير المال إلى أن هناك مشروع قانون لتدقيق حسابات الإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات والمجالس والمراقب العامة الذي أحيل على مجلس النواب منذ 25 أيار 2006، وكان قد وافق عليه حين كان وزيراً في حكومة الرئيس السنيرة الأولى، ويهدف هذا المشروع إلى إجراء التدقيق المحاسبي وفقاً للقواعد الدولية للتدقيق، وذلك ابتداءً من عام 1989 حتى اليوم، وعلى نحو مستمر، إذ، من الأجدى أن يعمل معاليه على إقراره وتطبيقه لكشف حقيقة الأمور المالية في لبنان، بعيداً من الاستغلال السياسي». كذلك توفقت الكتلة «أمام الكلام الصادر أمس عن وزير الاتصالات السابق شربل نحاس في حق أحد المديرين العميين، والذي أعلن جهاراً أن أيام هذا المدير العام في الدولة إما معدودة، أو أنه يجب أن يدخل السجن»، ورأت أن «هذا الكلام الصادر عن وزير سابق تجاه مدير عام في إدارة لم تعد تابعة لوصابته، قبل اجتماع مجلس الوزراء وقبل إنجاز البيان الوزاري، هو الكيدية بعينها التي حذرنا منها لحظة إعلان الحكومة». وأضافت كتلة المستقبل أنه لا يحق لوزير سابق أن يطلق الأحكام والقرارات تجاه أي موظف كان، ولا سيما أنه أصبح غير تابع لوصابته.

جنبلاط يرفض الكيدية

من جهته، رأى رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط أن «أفضل ما يمكن أن تقدمه القوى السياسية المشاركة في الحكومة لضمان نجاح مسيرتها وعملها هو الابتعاد عما يثير السجالات السياسية والإعلامية التي لا تؤدي سوى إلى زيادة التوتر، فيما المطلوب هو بناء مناقشات تتيح لهذه الحكومة أن تحقق إنجازات في ملفات كثيرة مترابطة بدل التلهي في نقاشات جانبية لا تقدّم ولا تؤخّر». وأكد جنبلاط أن جبهة النضال الوطني لن «تغطي أو تشارك في أي أعمال انتقامية أو كيدية، وأن مشاركتها في الحكومة كانت على هذا الأساس، من دون أن يعني ذلك عدم موافقتها على محاسبة من يخرق القوانين، لكن ضمن الأصول والمعايير المعتمدة».

الجميل: على الأسد أن يقود الإصلاح

إلى ذلك، عاد أمس إلى بيروت النواب السابقون باسم السبع، فارس سعيد، وسمير فرنجية، ومدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري، آتين من باريس. وقد نفى رئيس حزب الكتائب اللبنانية أمين الجميل «أن يكون فريق 14 آذار قد اجتمع في فرنسا لرسم خطة للمستقبل». ويرأي الجميل، ليس هناك من حاجة إلى التوافق على خطة، «لأن التنسيق مستمر مع رئيس الحكومة السابق سعد الحريري»، موضحاً «أن اللقاء الذي عقده معه كان للتشاور في كيفية التعاطي مع حكومة يسير عليها حزب الله ولها امتدادات خارجية». ورأى أنه «لو كان هناك من قرار عربي جامع لمواجهة إسرائيل، فإن لبنان مستعد لذلك. أما إذا كان القصد إقحامه في هذا الموضوع لخلق ملهات تخدم أهدافاً أخرى لا علاقة لها بالقضية الفلسطينية واللبنانية، بل تحقق مكاسب إقليميّة معينة، فهذا حرام». وتمنّى الجميل «الاستقرار والسلام والديموقراطية والحرية للشعب السوري»، وأشار إلى أن على المسؤولين السوريين أن يقرّوا ما يحصل في العالم العربي، وأن يتعلّوا، «وأن يقود الرئيس السوري بشار الأسد عملية التغيير، ويضع بلاده على طريق الحداثة والعصرية والديموقراطية».

ابراهيم الامين

سوريا: أزمنا المعارضة والخارج

فاته الوقت. أهدر الفرصة. كان يجب أن يقول هذا الكلام قبل شهر. لم يعد هناك من فائدة لما يقول. التطورات تجاوزته. الناس كانوا ياملون غير ذلك. لم نرّ جديداً في ما أعلن وقال. إنه يشتري الوقت. ليس لديه نيّة بالتغيير... صار عليه الرحيل».

هذه عيّنة من تعليقات العراة على خطاب الرئيس السوري بشار الأسد، أول من أمس. ولكن، قررت إدارة «الجزيرة» اتحافنا بشيء جديد، مثل رجل أطل من داخل الاستديو وصفته بأنه «رئيس ائتلاف سوريا أولاً». جزم بأن إيران وحزب الله يتوليان أعمال القمع في سوريا، قبل أن يناشد رجب طيب أردوغان التدخل. لم يوضح لنا كيفية التدخل الذي يريده. لكن من يسمعه ومن يتابع أركان مؤتمر انطاليا لبقايا عملاء الاستخبارات الغربية، وتصريحات مناضلي الفاييبوك من بيروت وباريس وبروكسل والرياض وواشنطن، يعرف أنه ليس بين كل هؤلاء من لديه شيء يقوله، سوى عبارة واحدة: نريد إسقاط النظام!

حسناً، هذه هي الحقيقة الواضحة لدى هؤلاء. أما السؤال الآخر الجدير بالمتابعة، فهو عن حقيقة أن تركيا تريد أن تمارس هي، عبر جيشها وأمنها واستخباراتها، الرقابة التي تضمن عدم تعرض أي من النازحين السوريين إلى أراضيها لأي نوع من القمع إن عادوا إلى قراهم في منطقة جسر الشغور. يعني أنه بعدما فشلت محاولة تحويل منطقة درعا إلى بنغازي سوريا، ثم فشلت محاولة تحويل منطقة إدلب إلى بنغازي سوريا، وبعدها ستفشل قريباً محاولة تحويل منطقة قريبة من الحدود مع العراق إلى بنغازي، سيسعى بعض المجانين عندنا في لبنان إلى القيام بأنشطة عسى أن تثمر مكاناً يلجا إليه تجمع من العراة السوريين لقيادة الثورة. ويبدو أن هؤلاء يستسهلون فكرة تحويل مناطق في شمال لبنان إلى هذه الوضعية.

باتت «الجزيرة» مدعاة للسخرية وينقص ضيوفها شارات الاستخبارات الخارجية

إلا أن التطور الأبرز في أحداث سوريا لا يتصل فقط بإعلان رأس النظام الاستعداد العملائي للدخول في ورشة ستقود حتماً إلى تغييرات كبيرة. بل في قوله، واقتناعه بأن المحافظة على موقف سوريا المستقل في المنطقة

وعدم الخضوع للإملاءات الأميركية، يتطلبان مثل هذه التغييرات. الجديد، هو أن كل سوريا اليوم بات على اقتناع بأن التغييرات يجب أن تشمل الفكر اليومي الذي ساد هذه البلاد طوال عقود عدة. وهو الفكر الذي أنتج إدارة وأمناً واقتصاداً وأنتج تسلطاً وفساداً وترهلاً. وبالتالي، لو كان بين العراة من يستجدي إصلاحاً حقيقياً، وحقناً للدماء، لكان دفع الرجل نحو المزيد من الخطوات العملية، لا الإصرار على مواقف فارغة هدفها الوحيد ترجمة مطالب الغرب المتوتر بإراقة المزيد من الدماء، باعتبار أن الآن جوبيه، مثلاً، يعتقد أن جيشاً غربياً سيكون جاهزاً للتدخل بغية إنقاذ الشعب السوري. يبدو أن هذا الغي لم يعرف أن جاك شيراك وجورج بوش صاروا في المنزل.

ومع ذلك، فإن الأزمة السورية ستكون أكثر سخونة، بعدما أظهرت حدة التوتر الغربي واستمرار «الجزيرة» القناة في حربها على النظام من دون هواده أن هناك حاجة إلى مزيد من الضغوط، دبلوماسية وسياسياً وإعلامياً، ولو تطلب الأمر المزيد من الأكاذيب، أو محاولة إخفاء صورة الذين خرجوا أمس مناصرين للأسد، ومحاولة معارضة في الخارج تربطهم صلات واضحة مع الاستخبارات الخارجية، وصف مئات الألوف من المتظاهرين في دمشق وبقيّة المحافظات السورية بأنهم عناصر من الأمن والجيش... بدا واقع هؤلاء العراة، كما توتر الغرب، شبيهاً إلى درجة كبيرة بتوتر فريق 14 آذار في لبنان بعد تأليف الحكومة الجديدة. وهو ما يعني أننا سنكون أقرب إلى مواجهة جديدة، أساسها رفع مستوى الضغوط الأميركية والأوروبية على سوريا، علماً بأن دبلوماسيين غربيين في دمشق عبروا عن امتعاضهم لتجاهل تقاريرهم عن حقيقة الوضع في سوريا، ولفت الانتباه إلى المبالغات الإعلامية من جانب خصوم الأسد، وعن أن واقع النظام لا يزال أقوى بكثير مما يظن كثيرون، وأن السوريين الذين يحتلون الرتب الأولى والثانية والثالثة في إدارات الدولة والجيش والأجهزة الأمنية لا يزالون يقفون خلف الأسد.

وإذا كان العلاج الأمني الذي لجأ النظام إليه في سوريا لمواجهة مجموعات مسلحة قد تجاوز حدوده، وأدى إلى عمليات قمع وقتل للمتظاهرين من الذين ينشدون الإصلاح الحقيقي، فإن واقع المعارضة السورية اليوم يحتاج إلى إعادة نظر. ومثلما يجب على النظام التصرف بطريقة عاقلة وهادئة ويسير نحو الإصلاحات العميقة، فقد بات سؤال المعارضين الوطنيين، وخصوصاً الموجودين منهم في سوريا، ضرورياً بشأن موقفهم، وبشأن تعاطيهم مع الفئة المرتبطة بالمشروع الخارجي الهادف إلى وضع سوريا تحت وصاية خارجية بحجة حمايتها من الحكم، أو بحجة الإشراف على تطوير قوانينها، وخصوصاً أن التيار الانتهازي في الحركة الإسلامية الناشطة بات هو المحرك الرئيسي لكل الثورة المضادة التي تقودها الولايات المتحدة ضد الانتفاضات الإصلاحية في العالم العربي. وإذا لم تبادر هذه المعارضة إلى خطوات واضحة في هذا السياق، فإن السؤال عن شرعيتها الأخلاقية سيطفو إلى السطح.

تقرير

عكار تُقهر مرّتين: مع الحريري وبسببه

عون، فبلغت نسبة المؤيدين لعون 63,4%، علماً بأنه ليس بين هؤلاء أرمن ممن تفصلهم القوات اللبنانية غالباً عن الناخبين المسيحيين. وحال عون في ذلك من حال الحليف - حزب الله. فهوم الحزب المتنوعة تشغله عن الاستفسار أقله عن أوضاع نحو عشرين مجلساً بلدياً واجهوا في الانتخابات البلدية الأخيرة تيار المستقبل، بكل إمكانياته وقدراته التحريضية، وانتصروا. يُطبل تلفزيون «المنار» لهؤلاء، ولهم «تزر» إذاعة النور، ولاحقاً تفاجأ هذه

لا يسال العماد ميشال عون - وقد تحوّل إلى حامي حمى المسيحيين في المشرق - نفسه عن سبب خفض نسبة اقتراع المسيحيين في الانتخابات النيابية الأخيرة إلى 38,5% فقط مقارنة مع بلوغ هذه النسبة 67% في جبيل و53% في كسروان. لا يسال عن السبب وراء إحياء المسيحي العكاري، وبالتالي عدم ذهابه إلى صندوق الاقتراع. ولا يسال عمّا قدمه تكتله، الموصوف بالتكثّل المسيحي الأكبر، لمسيحي عكار الذين احتلوا المرتبة الثانية بعد جزين في الاقتراع لمرشح

مهم ملء جيوبهم من خيرات فارس، لا تمثيل العكاريين ولا تعديل ميزان القوى السياسي في عكار.

«المستقبل» يسقط عكار من حساباته الوزارية والإنمائية لأن فوزه محسوم بمقاعد النيابية (الأخبار)



مجدداً تدفع عكار ثمن ولائها للحريري. فلا هو يختار منها وزيراً، لكون أصواتها في جيبه، ولا معارضو الحريري فعلوها، لأن ناخبها سيصوّتون لنواب الحريري. والنواب لا تشغلهم مشاكل منطقتهم، بقدر ما يريدون إدارة المعارك الجارية خلف الحدود

عسان سعود

حين يسافر الرئيس سعد الحريري للترفيه عن نفسه بعد أن احزنته مغادرته السرايا الحكومية، لا يذهب وحده. يصير الرئيس نجيب ميقاتي على إرسال محافظة عكار مع سلفه، لعلها تسلبه حين يغض هاني حمود عينيه أو يتعب عقاب صقر من الكلام. فالتشكيلة الحكومية الأخيرة أتت لتؤكد أن قوى 8 آذار والتيار الوطني الحر والرئيس نجيب ميقاتي يعتبرون عكار (التي يمثلها سبع نواب) كدائرة بيروت الثالثة (التي تُمثل بعشرة نواب) ملكية حريرية خاصة. في الانتخابات النيابية الأخيرة، أكدت عكار استحقاتها لقب «خزان تيار المستقبل»، بعدما حلت في المرتبة الأولى على صعيد عدد المقترعين السنة (نحو 87 ألف مقترع مقابل 79 ألف مقترع سنّي في دائرة بيروت الثالثة)، 14% منهم فقط اقتنعوا لمصلحة المناوئين للمستقبل. وفي المقابل، حصل خصوم المستقبل في دائرتي المنية - الضنية وطرابلس على أصوات نحو 27% من المقترعين السنة، الأمر الذي يؤكد أن المعارضة السابقة لم تبذل أي جهد لاستقطاب العكاريين. حتى حين يقترح بعض المعارضين بين الفينة والأخرى توزير نائب رئيس الحكومة السابق عصام فارس، يكون

جبهة يكن في ضائقة تنظيمية ومالية

وكيف الت الأمور بعد رحيل مؤسسها؟ تقول جهات عابثت الحالة الإسلامية الجهادية منذ الثمانينيات وواكبت نشوء ونمو جبهة العمل منذ ولادتها: «الحالة الإسلامية السنية عموماً في لبنان هي في حالة عجز ولم يعد لها وظيفة، وهذا ينسحب على الجبهة كما ينسحب على غيرها. فالتنظيمات الإسلامية السنية من دون استثناء تعمل باستراتيجيات غيرها. على سبيل المثال، تعمل «الجماعة الإسلامية» باستراتيجية سعد الحريري الذي أخذ قواعدها الشعبية وتركها جسماً بلا روح. الحال ذاتها تنطبق على جبهة العمل التي تنحصر وظيفتها في تنفيذ استراتيجية حزب الله».

وبحسب الجهات ذاتها، فإن الجبهة لم تشكل حالة شعبية، ولا يوجد أمامها اليوم تحديات «وليس لديها استراتيجيات أصلاً، بل هي تعيش على هامش الحياة السياسية». كذلك فإن الجبهة بقيت بلا رأس منذ وفاة مؤسسها الشيخ فتحي، ولذلك استعاض قياديوها عن وجود رئيس بخلق آلية جديدة لتداول القيادة من خلال «منسقية عامة» يتناوب على شغلها قادة الجبهة دورياً، حيث تحدد فترة المنسق العام بثلاثة أشهر قبل أن تنتقل إلى آخر. وفي «جوهر الشغل لا يوجد خلاف بين قيادات الجبهة» فهم متفقون من

السني». لكن أحداث 7 أيار 2008 زادت من حجم الضغوط على الجبهة التي كانت تؤيد حزب الله في أدائه السياسي. وإذا كانت الأحوال السياسية والظروف التي ولدت في أحضانها جبهة العمل لم تعد قائمة، فإن هي الجبهة اليوم؟



غياب الحالة الشعبية

كان الداعية فتحي يكن مفتاحاً لعلاقات استراتيجية للجبهة داخل لبنان وخارجه. لكن الجبهة لم تتمكن من إرساء قاعدة شعبية خارج الحالة التي يمثلها بعض أطرافها في طرابلس، كحركة التوحيد التي نال أمينها العام، الشيخ بلال شعبان، نحو 17 ألف صوت في الانتخابات النيابية الأخيرة.

الجماعة الإسلامية وحركة التوحيد الإسلامي (بجناحيها)، والتيار السلفي برئاسة الشيخ داعي الإسلام الشهبان، وجمعية الاتحاد الإسلامي، ومنتدى طرابلس الثقافي ولغيف من علماء طرابلس. وتبلور عن هذا اللقاء ما سمي «قوى العمل الإسلامي»، قبل أن يتحول التجمع الجديد إلى حزب «جبهة العمل الإسلامي» بعدما انسحبت منه الجماعة والتيار السلفي وبعض الجمعيات. وبقي على رأس الجبهة الداعية الراحل فتحي يكن، فيما برز في العضوية رئيساً حركة التوحيد الشيخان بلال شعبان وهاشم منقارة، والشيخ عبد الناصر جبيري مؤسس معهد الدعوة في بيروت والشيخ غازي حنين والشيخ شريف توتيو.

كان الداعية يكن يريد للجبهة، التي أسسها ورعاها، أن تختل لنفسها «خطاً وطنياً إسلامياً يمثل رافعة للمساحة الإسلامية السنية التي انحرفت عن دورها الطبيعي في حمل لواء الجهاد والمقاومة وصمام أمان للحبولة دون تفجر الصراع السني - الشيعي»، وفقاً لما ورد في الأدبيات الأولى لتأسيس الجبهة. حجزت الجبهة لنفسها بسرعة لافتة حضوراً بارزاً في الحراك السياسي اللبناني، وخاصة لما رافقها من لغط ومواقف ما بين داعم لها ومعجب بأهدافها ومواقفها، وبين من كان يراها غطاءً لحزب الله في العمل داخل «الشارع

تقرير

منذ رحيل مؤسسها، الداعية فتحي يكن، تعيش جبهة العمل الإسلامي ضائقة متعددة الأوجه: غياب الرأس، وإقبال بعض أبواب التمويل، واستمرارها كبيت بمنازل كثيرة. هل هي ضائقة خاصة، أم أنه ضيق أحوال الحركات الإسلامية عامة؟

محمد علوش

كادت الأحداث التي جرت عامي 2005 و2006 أن تودي بتركيبة لبنان السياسية والاجتماعية، لما حملته من أحداث جسام، بدأت باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، مروراً بخروج الجيش السوري، وصولاً إلى العدوان الإسرائيلي على لبنان في حرب تموز، وما أفرزه من تداعيات سياسية. على هذه الخلفية، تولد شعور «بالالم» لدى الجماعات الإسلامية التي تداعت إلى اجتماع عاجل بعد أربعة أيام فقط على أحداث الأشرفية (5 شباط 2006)، حضرته



مستشفى حاصبيا

رداً على ما ورد في جريدتك بتاريخ 15 حزيران 2011 تحت عنوان «مستشفى حاصبيا الحكومي: مساعد قاعد»:

أولاً: إن مستشفى حاصبيا الحكومي افتتح أبوابه فعلاً خلال حرب تموز بعد أن كان مجلس إدارة المستشفى قد قرر افتتاح 12 سريراً في قسم الاستشفاء كمرحلة أولى، على أن يلي ذلك تدريجاً باقي الأقسام حسب الخطة الإدارية الموضوعة سابقاً. ولكن مع بداية حرب تموز، أخذ مجلس الإدارة القرار بافتتاح كل أقسام المستشفى دفعة واحدة...

ثانياً: عانى المستشفى منذ انطلاقة من سقف مالي لا يلبّي طموحاته، إذ كان السقف المالي 49 مليون ليرة شهرياً، فيما كانت قدرة المستشفى على العمل بمبلغ يزيد ثلاثة أو أربعة أضعاف هذا المبلغ، وكانت دائماً واردات المستشفى تزيد على نفقاته، وعدد الموظفين لم يكن يوماً عبئاً على المستشفى إلا في السنتين الأخيرتين، بعد تراجع واردات المستشفى. وقد حاول مجلس الإدارة تخفيف أعداد الموظفين لتخفيف الأعباء، ولكن التدخلات السياسية منعت المجلس من تنفيذ هذا الأمر، وغير صحيح ما كتبت في المقالة عن تعيين أربعة موظفين في المستشفى خلال تعطيل عملة في الشهرين الأخيرين.

ثالثاً: لم يكن يوماً تعيين الموظفين في المستشفى محاصصة سياسية...

رابعاً: إن تعطيل المستشفى عن العمل منذ أكثر من شهرين هو نتيجة موقف وقرار سياسيين ترجمهما بعض الموظفين في تعطيل عمل المستشفى... أما ما كتب عن مسؤولية الوزيرين أسعد حردان وطلال أرسلان عن وضع المستشفى، فالحق يقال إنهما ربما كانا الوحيدين اللذين فعلاً كل ما في وسعهما لمصلحة المستشفى.

ختاماً: إن ولاية مجلس إدارة المستشفى هي ثلاث سنوات، وقد انتهت في حزيران 2006 لا 2009، ولكن حسب القوانين المرعية الإجراء، يمارس أي مجلس إدارة في المؤسسة العامة الصلاحيات نفسها إلى حين التجديد أو التعديل من قبل مجلس الوزراء...

الدكتور كمال النابلسي (رئيس مجلس الإدارة)

«الأخبار»: ربما نسي رئيس مجلس إدارة المستشفى أن منصبه جاء بناءً على محاصصة، على أن يتولى هو رئاسة المجلس فيما تذهب إدارة المستشفى إلى الحزب الديمقراطي اللبناني، ويُمثل الحزب التقدمي الاشتراكي بأعضاء في مجلس الإدارة. وإذا كانت الواردات في عمل المستشفى أكثر من نفقاته، فلماذا تدهور فجأة في السنتين الأخيرتين، إلى أن أقفل بوجه المرضى؟ أما بخصوص الموظفين الذين ينفي النابلسي إنه وافق على توظيفهم، في ظل توقف عمل المستشفى، فقد كان أول يوم في عملهم في 2011/4، أي أول أيام الاعتصام الذي بدأه الموظفون، وقد ترك أحدهم العمل في اليوم التالي، بعدما علم بأزمة تأخير مستحقات الموظفين، ليبقى ثلاثة هم فيصل. أ. وحسام ح. وأنور ج.

تحليل إخباري

هواجس فلسطينية

من الشخصيات اللبنانية عن نية بلاده ترحيل عدد كبير من اللاجئين في لبنان إلى عدد من الدول التي توافق على استيعابهم، والعدد هو بحجم قدرة هذه الدول على الاستيعاب.

وكالة التنمية الأميركية نفسها وقّعت قبل ثمانية أشهر اتفاقاً مع منظمة فلسطينية تعمل في مجال حقوق الإنسان، ودفعت لها ثلاثة ملايين دولار لجمع معلومات عن الفلسطينيين في لبنان، بغية دراسة أوضاعهم وتركيباتهم الاجتماعية.

وتقول مصادر فلسطينية إن مدير الأونروا سلفاتورو لمباردو متورط في خطوات حقيقية ومشروع يؤدي إلى توطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وهو يجري اتصالات مع دول أوروبية في هذا المجال. وتضيف أن لمباردو حصل باسم الأونروا على تمويل من وكالة التنمية الأميركية لجمع معلومات عن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ووظف خمسة مديريين (مدير في كل منطقة) أجانبا لإدارة هذا المشروع وتنفيذه، وذلك خلاف الأنظمة والقوانين التي تفرض على المنظمة توظيف لبنانيين في الإدارات، ما يزيد من قلق الفلسطينيين بشأن ما يعد لهم.

وتشير هذه المصادر إلى أن هناك لغطاً كبيراً بشأن قرار الأونروا تغيير اسمها من «المنظمة الدولية لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» إلى «منظمة لاجئي فلسطين». والفرق بين الاسمين شاسع، علماً بأن الأونروا أعلنت أن التغيير في الاسم هو لضرورات فنية ولتغيير شكل صفحة الموقع الإلكتروني، كما لإعلان هوية الأونروا بصفتها متخصصة في لاجئي فلسطين، ولتمييزها عن منظمات دولية أخرى.

وتضيف هذه المصادر أنه أثناء انتخابات حركة فتح الجارية الآن في لبنان، حضر مندوب عن الأونروا كل هذه الانتخابات بتوجيه من لمباردو. ولكن مصادر في فتح أعلنت أن ممثلاً عن الأونروا حضر جلسة افتتاحية للانتخابات في بيروت، ثم غادر مع بدء العملية الانتخابية. وتضيف المصادر الفلسطينية أن من إشارات ما يخطط له لمباردو التأخر في إنشاء منازل اللاجئين وتسليمها في مخيم نهر البارد، من دون أي مبرر، إذ لا يزال هناك 5600 وحدة سكنية لم تسلم، علماً بأن لمباردو لا يزال يملك مبلغاً يصل إلى 120 مليون دولار لم يتصرف به في الإعمار بعد. هذه المصادر تقول إن تحركات في المخيم قد تحصل قريباً، بعد تراكم الهواجس والقلق والمعلومات لدى اللاجئين.

فداء عيتاني

غالباً ما يجد الفلسطينيون أنفسهم في لبنان وفي الدول المحيطة وسط هواجس متعددة، بعضها كان حلماً ثم تحول كابوساً، وبعضها الآخر يتعلق بالحياة اليومية التي تحدها لهم منظمات دولية، وتحتكرها عادة الأونروا.

الحلم كان اعتماد استراتيجية الحدود والعودة عبر اختراق البوابات أو المعابر أو الأسلاك الشائكة الحدودية. وإن كان الجمع علي يقين بأن هذه الخطوة لن تؤدي إلى عودة سريعة، فإنها مثلت أسلوباً جديداً في محاولة هز الحدود الإسرائيلية، وإيقاظ العالم مجدداً على واقع الفلسطينيين في الشتات، وخاصة في دول الطوق، وعلى ضرورة إيجاد حلول جذرية لمعاناتهم بعد 63 عاماً من الهجرة القسرية والموت اليومي. فكان أن استغل البعض اندفاع الفلسطينيين في مخيمات سوريا لمشاهدة أرضه والموت أقرب ما يمكن إليها، فأخذ يضع مئات منهم ليكونوا قرباناً على الحدود لطموحات سياسية خاصة ومتواضعة.

أما في لبنان، فلا تزال المخيمات تعيش ألف غصة وغصة. فهي تعاني ما تعانيه مع السلطات السياسية اللبنانية التي لا تجد فيها إلا بؤراً للإرهاب، تعتمد على إشغالها حين يمكن ذلك أن يفيد في تبييض صفحة رجال السياسة والأمن والعسكر أمام الولايات المتحدة، ثم تغلق كل الأوساط أذانها أمام وضع الفلسطينيين في المخيمات.

الأونروا هي الشاهد الدولي الأخير على قضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والعالم، وهي مدخل حقيقي لتصفية قضية اللاجئين نهائياً، بصمت وبهدوء. ومن هذا الباب، فإن أغلبية اللاجئين يحملون الهاجس بأن قضيتهم ستنتهي على أيدي من يدبرون الأونروا حالياً، أو لاحقاً، ولديهم من أسباب الشك ما يقنع.

الصراع الجذري اليوم هو على أرقام اللاجئين، إذ إن كل الدبلوماسيين الإسرائيليين يقولون إن في لبنان بالكاد 40 ألف لاجئ (أي الرقم الذي شرده رئيس جمهوريةنا والرئيس الأسبق فؤاد السنهوري من مخيم نهر البارد) والباقي قد أصبح في ألمانيا بحسب المصادر الإسرائيلية. ولكن في واقع الأمر، فإن في لبنان أربعمئة ألف لاجئ في المخيمات، يتوزعون أساساً على 12 مخيماً حول البلاد.

ومنذ أسابيع قليلة، تحدث السفير الفرنسي أمام عدد

نحو 24% من اللبنانيين المصنفين في وزارة الشؤون الاجتماعية «فقراء جداً» هم عكاريون، أما نواب المستقبل فمشغولون بإسقاط النظام السوري. تبلغ «نسبة الحرمان العامة»، بحسب تعابير برنامج التنمية في الأمم المتحدة، 63,3% من مجموع سكان عكار، مقابل 32,1% من مجموع اللبنانيين. الشعب يهتف: «سعد سعد بعد الله بنعبده». نسبة الذين يعانون من «الفقر الشديد» 23,3% من نسبة المقيمين في عكار. يعلو الهتاف أكثر: «بالروح بالدم نفديك يا هادي» (النائب هادي حبيش). تؤكد الدراسات الرسمية أن 50% من منازل عكار غير موصولة بشبكة المياه، و72,9% من المنازل غير موصولة بشبكة الصرف الصحي. خير لعكار أن تكون بلا وزير من أن يكون وزيرها طارق متري. التقرير الأخير لوزارة الشؤون الاجتماعية عن أوضاع الأسر يقول إن 62,7% من الأسر العكارية لا تستفيد من حقوقها التعليمية. فلترتفع أصوات التكبير أكثر: معين المرعبي وخالد ضاهر وخضر حبيب وخالد زهران هم المشرعون وهم المراقبون والمحاسبون للسلطة التنفيذية.

لكن لا مشكلة: الحريري والميقاتي، وتيار عون وحزب الله، جميعهم يعلمون أن العكاري لا يبالي. يكاد يكون تمثيله في الحكومة آخر همة. تتفجّر عكار بصمت على السياسيين يرمونها مرة على يخت عصام فارس ومرة على يخت الحريري. يعود فارس أو الحريري فتعود عكار إلى الحكومة، أو يبقيان معتكفين فيبقى لعكار الاعتزاز بأن فارس لا ينام قبل أن يأكل بعض الشنكليش العكاري، وأن الحريري لا يحجب هذه الأيام إلا على اتصالات ممثلهم في المجلس النيابي رياض رحال.

المجالس البلدية بأن الحزب لا يرى من عكار كلها إلا البلديتين الشيعيتين. يحق للعكاريين سؤال وزير الزراعة الذي ينتمي إلى حزب الله عما قدمه لمنطقة يعيش غالبية أبنائها من الزراعة، تماماً كما يحق لهم سؤال وزراء الطاقة والاتصالات والسياحة العونيين عما قدموه لعكار. وهم يعلمون جيداً أن لا وزراء حزب الله ولا وزراء عون يقيمون لعكار اعتباراً. ومن عون والحزب إلى الرئيس نجيب ميقاتي، يكفي العكاريين أن يعلم رئيس الحكومة أنهم يمثلون شريحة كبيرة من سكان مدينته، وأن الرأي العام والزعامة يصنعهما سكان المدينة لا ناخبوها وحسب.

المشكلة بالنسبة إلى العكاريين الحريري يقهرهم مرتين. مرة بسببه ومرة معه. فالأكثري الجديدة تسقط عكار من حساباتها الوزارية، وبالتالي الإنمائية فالانتخابية، على اعتبار أن كسر تيار المستقبل فيها مستحيل. وتيار المستقبل يسقط عكار من حساباته الوزارية، وبالتالي الإنمائية فالانتخابية، على اعتبار أن فوزه محسوم بمقاعد الدائرة السبعة.

نحو 24% من

اللبنانيين المصنفين في وزارة الشؤون الاجتماعية «فقراء جداً» هم عكاريون

الجبهة بقيت بلا رأس منذ وفاة مؤسسها الشيخ فتحي يكن

يكن نفسه لم يستطع أن يجعل الجبهة كتلة واحدة

حيث المبادئ والأهداف والتوجهات السياسية، على حد قول مصادر مطلعة على أوضاعها. وما يحول دون دويان تنظيماتهم داخل الجبهة هو الصراع على القيادة والسلطة، وهو السبب نفسه الذي يحول دون انفراط عقد الجبهة لأنهم داخل الجبهة أقوى مما لو كانوا خارجها، وفق المصدر الذي يرى أن خطأ الجبهة الأساسي أنها ليست تنظيمياً واحداً، بل إن «بعضهم دخل إلى الجبهة فرداً ثم أسس تنظيمياً خاصاً به، وهو لا يزال داخل الجبهة معتقداً أن الشيخ فتحي نفسه لم يرد لها أن تكون تنظيمياً واحداً لأنه الوحيد الذي كان قادراً على ذلك ولم يفعل ولا أدري لماذا».

وإذا كان المنسق العام للجبهة الشيخ هاشم منقارة يتفق مع المصدر السابق في أن الجبهة هي دون ما كانت عليه أيام الشيخ فتحي، فهو يؤكد أن الداعية يكن

علم وخبر

شكوى بحق المحافظ

بدأ وزير الطاقة جبران باسيل إعداد ملف لتقديمه إلى السلطات القضائية والهيئات الرقابية المختصة يتضمن تفاصيل متعلقة بأداء محافظ جبل لبنان أنطوان سليمان في مجال توزيع رخص محطات البنزين المخالفة للقانون ولشروط السلامة العامة.

واشنطن تطمن 14 آذار

طمأن مسؤولون أميركيون شخصيات في قوى 14 آذار إلى أن الإدارة الأميركية لن تتساهل مع الحكومة الجديدة، مؤكداً أن قانون مكافحة الإرهاب الخاص بحزب الله هو أولى خطوات الضغط على الحكومة. وأشار الأميركيون إلى أن إدارتهم كانت تدعم ثورة الأرز في المرحلة الماضية وتحاول إقناع الكونغرس بدعمها، أما اليوم فلا الإدارة ولا الكونغرس مقتنع بدعم لبنان، مشيرين إلى متابعة الضغوط على حكومة الرئيس نجيب ميقاتي من الباب المالي والاقتصادي، وذلك عبر فتح ملفات عدد من المصارف.

«الأخبار» محجوبة

تبين أن إدارة شركة طيران الشرق الأوسط (MEA) حجبت الموقع الإلكتروني لصحيفة «الأخبار» عن الحواسيب الموصولة بشبكة الإنترنت داخل مباني الشركة. يُذكر أن «الميدل إيست» تستمر بحجب «الأخبار» عن ركاب الطائرات الخاصة بها.

تحفظ على التحفظ

طالب أحد نواب الأكتريه بإعداد ردّ عنيف على موقف النائب ميشال عون المتحفظ على خطوة الرئيس نبيه بري بالتخلي عن مقعد وزارتي من «حصة الطائفة الشيعية». وقال النائب إن على عون أن ينظر إلى ما قام به بري من زاوية أن التحالف السياسي له الأولوية على توزيع الحصص الطائفية والمذهبية.

ما قل ودل

جَمَعَ وزير الداخلية والبلديات مروان شربل النائب عن كتلت التغيير والإصلاح وليد خوري ورئيس بلدية جبيل زياد حواط المحسوب على رئيس الجمهورية. ويُعدّ اجتماع خوري وحواط اللقاء



«الرسمي» الأول بين التيار الوطني الحر ورئيس بلدية جبيل منذ انتخاب الأخير عام 2010. ونظر معنيون باللقاء إليه كبادرة لممارسة وزير الداخلية دوره كشخصية محسوبة على رئيس الجمهورية ورئيس كتلت التغيير والإصلاح في الآن نفسه.

متابعة

تسريب في مادة الاجتماع
رسوب الدولة

نزاهة الامتحانات الرسمية
وشفافيتها خط أحمر
(مروان بو حيدر)



فانت الحاج

المرشحين للامتحانات الرسمية، ولا سيما الجديين منهم. هنا، يتحدث زياد (اسم مستعار)، أحد الطلاب المتفوقين في الاجتماع والاقتصاد، عما «فعلته مثل هذه التسريبات بالطلاب الذين شعر قسم كبير منهم بعدم تكافؤ الفرص بينهم. فالشباب الطموح كان يخطط، كما يقول، حين اختار هذه الشهادة بالذات، ليأخذ مكاناً له بين المراكز الأولى في لبنان، لكنني أحببته كثيراً لأن علامة طلاب كثيرين سرّبت إليهم الأسئلة ستصل إلى 78 على 80، وهذا ما لا أستطيع أن أتأله أبداً».

لكن الإحباط لم يكن الوجود الوحيد للمعنيين بالامتحانات. فبعد الهرج والمرج الذي ساد الطبقة الثانية عشرة من مبنى وزارة التربية أثناء مناقشة أسس تصحيح مادة «الاجتماع»، أول من أمس، على خلفية التسريب، ضجت دائرة الامتحانات الرسمية بالخبر، ولم تنم طوال ليل الاثني والثلاثاء. الوجود ساد وجوه الموظفين، فالخبر لا يكاد يصدق، وخصوصاً بالنسبة إلى دائرة يظن موظفوها أنهم يعملون بإخلاص لهذا الاستحقاق ويسهرون على جدية الامتحانات التي تختم بالشمع الأحمر وترسل صباحاً إلى المراكز في بيروت والمناطق عبر الاستعانة بدوريات لقوى

بخط اليد، وصلت أسئلة مسابقة مادة الاجتماع وأجوبتها إلى أيدي الممتحنين. هذه ليست تكهناً أو كلاماً بكلام غالباً ما يستثمره المغرضون للنيل من سمعة الامتحانات الرسمية، بل مستند حسي ودليل دامغ للتسريب سلّمته أمس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي باليد إلى وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب، بحضور المدير العام للتربية رئيس اللجان الفاحصة فادي يرق. على الفور، أحال الوزير الملف على التفتيش التربوي، رافضاً الإدلاء بأي تعليق قبل أن يأخذ التحقيق مجراه ويكشف الفاسد ومن تجرأ على خرق صدقية الشهادة الرسمية. وللتفتيش أن يحقق ويقرر ما إذا كان الملف سيحال على الأجهزة القضائية المختصة إذا ثبت فعلاً أن هناك جنابة أو جريمة موصوفة. الرابطة طالبت بالتحقيق في «الخط» لمعرفة من الفاعل، هل هو بعض أعضاء اللجان الفاحصة أم بعض الإداريين أم بعض المكلفين بالأعمال اللوجستية؟

التسريب في «الاجتماع» حصل إذاً. هذه هي الحقيقة المؤكدة حتى الساعة، والموجعة في الوقت نفسه، نظراً إلى الإحباط الذي أحدثته في صفوف

من يخرق صدقية الشهادة الرسمية؟ الجواب سيكشفه التفتيش التربوي بعد تحقيق يجربه لمعرفة من وراء تسريب أسئلة مادة الاجتماع وأجوبتها. التسريب تأكّد بدليل حسي حصلت عليه رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي وسلمته بدورها إلى وزارة التربية. الوزارة لم تتخذ أي إجراء من نوع إلغاء الامتحانات أو ما شابه، وهي ستنتظر نتائج التحقيق

ماذا تريد هيئة التنسيق النقابية من البيان الوزاري؟

وبينما أكدت الهيئة انفتاحها على النقاش والحوار، لؤحت باعتماد الخطوات التصعيدية المناسبة في سبيل تحقيق الأولويات. وشددت على تعزيز أشكال التنسيق بين مكوناتها، مبدية استعدادها للعمل المشترك مع الهيئات والاتحادات النقابية، وفي مقدمتها اتحاد المهن الحرة وغيرها من الهيئات النقابية ومؤسسات المجتمع المدني، والإعداد لتحركات ونضالات مطلوبة مشتركة كما السعي إلى عقد مؤتمر نقابي واسع لهذه الغاية. وكانت الهيئة قد أجرت سلسلة مشاورات مع القطاعات المهنية وصولاً إلى ورقة عمل مشتركة استعداداً لهذا المؤتمر. (الأخبار)

مشاورات جديدة بين
هيئة التنسيق واتحاد
المهن الحرة

المعلمين في القطاع الخاص من الصرف الكيفي، وتعديل المادة 29 لحمايتهم من هذا السيف المصلت على رقابهم نهاية كل عام دراسي. وناشدت الإسراع في إقرار تصحيح الرواتب والأجور بما يوازي نسبة التضخم التي تجاوزت 60%.

الانتساب الى نقابات تعبّر عن حقوقه ومصالحه وتطلعاته وتحفظ حقه الديمقراطي. وركزت التوجهات على تفعيل المؤسسات الدستورية والمؤسسات العامة ومؤسسات القطاع العام بما يكفل توفير الخدمات العامة للمواطنين، ويلبي المطالب المحقة للقطاعات، ويؤمن حصول اللبنانيين على الكهرباء والمياه والهاتف والنقل العام والخدمات الصحية. وتوقفت الهيئة عند أهمية إيلاء الملف التربوي الاهتمام المطلوب، وخصوصاً لجهة تطوير وتعزيز التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية، وتأمين مستلزمات النهوض بهما، والعمل على حماية

العامة بعد تعليق الاعتصام الذي كان مقررًا اليوم (أمس) إفساحاً في المجال أمام الحكومة للانطلاق في مواجهة الاستحقاقات التي ينتظرها الشعب اللبناني عموماً، وهيئة التنسيق من «ضمنه». ولم يخف غريب القول إن الهيئة «عكفت على إعداد برنامج مطالبي مشترك ستفذه وفق روزنامة زمنية تعلن لاحقاً». وأكد المؤتمر ضرورة حماية السلم الأهلي والحريات العامة السياسية والنقابية وأشكال التعبير الديمقراطي. ودعوا إلى تطوير آليات العمل النقابي وإقرار حق التنظيم النقابي للعاملين في القطاع العام، بتعديل قانون الموظفين وعصرنته ليتماشى مع حق الموظف في

ربطت، أمس، هيئة التنسيق النقابية النزاع مع الحكومة الجديدة، مطالبة بتضمين البيان الوزاري أولويات مكوناتها، أي روابط ونقابات الأساتذة والمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص والموظفين في القطاع العام. هي أولويات الحد الأدنى المقبول، كما قال رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب، الذي على أساسه ستحدد الهيئة موقفها وأشكال علاقتها مع الحكومة مجتمعة، والوزراء المعنيين كل في مجاله. وهنا سئل غريب ما إذا كانت الهيئة قد رفعت مذكرة بالأولويات إلى مجلس الوزراء، فأجاب إن «ما فعلناه هو عقد مؤتمر صحافي لوضع التوجهات

إنقاذ و«مايوه شرعي» وإنترنت مجاني على بحر صور

على عدد من الرواد، لم يشهد الشاطئ بعد ظهوراً لسيدة ترتدي هذا المايوه. أما بلدية صور التي تشرف على الموسم السياحي على شواطئها، فقد وفرت العرض الأفضل في رأي الكثيرين، وهو تاليف فريق إنقاذ بحري يضم عناصر شرطتها، وفرق الصليب الأحمر اللبناني والدفاع المدني. ففي مواسم البحر السابقة، شهد الشاطئ حالات غرق كثيرة أدت إلى وفاة سباحين، كان آخرهم المواطن عصام صاليني الذي غرق قبل عام. وما كان يقلص فرص الإنقاذ، فقدان المنقذين وإشارات السلامة العامة وبُعد المراكز الصحية عن المكان. وبحسب مسؤول لجنة الإشغال في البلدية محمد حرقوص، استُحدثت غرفة إسعاف وإنعاش دائمة على الشاطئ إلى جانب المنقذين.

الممتدة على مساحة كيلومترين وصولاً الى الواجهة البحرية الغربية في منطقة الخراب، ومروراً بشاطئ الكورنيش الجنوبي قبالة شارع المطاعم. وتكتسب الخدمة أهميتها لأنها باتت تتيح للكثيرين تمشية يوم بكامله على البحر، وفي الوقت ذاته تسير أعمالهم والإطلاع على كل جديد. ومن المنتظر أن يشهد يوم الأحد المقبل حفل الإطلاق الرسمي. العروض لا تنتهي عند هذا الحد، بل يتابع رواد البحر، من النساء خصوصاً، حملة ترويج للمايوه الشرعي الخاص بالمحجبات. بما أنهن، في رأي الكثيرين، ومنهم مستورد الفكرة من ماليزيا محمد غساني، «يرتبن بتياجهن العادية خلال السباحة، فياتي المايوه كحل أمثل لتلك المشكلة»، لكن، رغم الحماسة التي قوبلت بها الفكرة خلال توزيع ملصق للمايوه

وتحت شعار «العيونك يا صور... غطينا الشط وبيلاش كمان»، نصبت المؤسسة محطة إرسال ضخمة تؤمن التغطية ليس للخيم فحسب، بل أيضاً لشاطئ المحمية

يحظى رواد البحر بالخدمة منذ أيام قليلة على نحو تلقائي، علماً بأن الشاطئ يضم 49 خيمة يرتادها العشرات يومياً، فيما يتضاعف العدد في عطلة نهاية الأسبوع.

أهالي وبلدية الكفور - قضاء النبطية يشكرون معالي وزير الاشغال العامة والنقل الاستاذ غازي العريضي وكل من ساهم في انجاز عملية تعبيد مدخل البلدة، أملين المزيد من الانجازات.

أمال خليل

لأن شاطئ صور الرملي يستقطب مئات الرواد أسبوعياً خلال فصل الصيف، فقد حوّل البعض إلى «معرض» لأشكال مختلفة من الأنشطة والبضائع. ولو واكبنا رحلة نحو ثلاثة آلاف سيارة دخلت الموقف الخاص بالخيم البحرية في محمية شاطئ صور، يوم الأحد الفائت، بحسب شرطة البلدية، لرأينا أن ركابها الذين قصدوا الشاطئ، لم يستمتعوا بالسباحة وممارسة الرياضات المختلفة على الرمال فحسب، بل بامتيازات أخرى قد لا يجدونها على شاطئ آخر أيضاً. وبناءً على مبادرة من مؤسسة «طقش غروب» لخدمات الإنترنت، باتت متوافرة على شاطئ محمية صور خدمة الإنترنت المجانية. وبالتنسيق مع بلدية صور،

متفرقات

دياب يضع قرض البنك الدولي على سَلْم أولوياته

أكد وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب لبعثة البنك الدولي التي زارته أمس، أنه سيضع المشروع الجديد بين الوزارة والبنك الدولي في أولوياته في مجلس الوزراء، وإعداد «العمل على إدراجه على جدول الأعمال في أقرب وقت ممكن»، كما وعد دياب بـ«السعي إلى الحصول على هبات من شأنها تعزيز التعليم المهني، والتخفيف عن كاهل الخزينة».

ولفت إلى «حاجة الوزارة إلى التعاون مع البنك الدولي في مجال التعليم العالي، وفي مجال تعميم تكنولوجيا المعلومات والإفادة منهما، وكذلك في التعليم المهني والتقني الذي يحتاج إلى عملية دعم وخطة لاستنهاضه، لأنه قطاع غني بالطاقات، وستكون لمتخرّجيه فرص كبيرة في سوق العمل العربية والخارجية».

وكان دياب قد اجتمع أيضاً مع ممثلي رابطة معلمي الابتدائي الرسمي في المحافظات، وتحدث باسمهم كامل شيا، الذي عرض له مشاكل المعلمين العالقة «وهي أن سلسلة رواتبنا خرقت مرات عدة وآخرها حصول زملائنا في الثانوي على أربع درجات ونصف درجة. وقد أقتنعنا الوزير السابق بأحقية هذه الدرجات لنا». واقترح دياب «تأليف لجنة لاستخلاص السبل الأفضل لحل المشاكل».

مباراة الدخول الى إعلام «اللبنانية»

أعلن عميد كلية الإعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية د. جورج كلاس في بيان ورّع أمس أن مباراة الدخول للطلاب الجدد إلى الكلية عن العام الدراسي 2011 - 2012 ستجري الثلاثاء في 19 تموز المقبل، في مجمع رفيق الحريري الجامعي الحدث في كليتي الحقوق والعلوم السياسية والإدارية وإدارة الأعمال. تقبل طلبات الترشيح ابتداءً من نهار الاثنين 20 الجاري، لغاية يوم الخميس 14 تموز ضمناً، وذلك في فرعي الكلية: الأول في الأونيسكو، والثاني في الفنار يوماً وضمن الدوام الرسمي.

رئيس «أطباء بلا حدود» في سرايا النبطية

زار رئيس بعثة «أطباء بلا حدود» غابي فورجيون ونائبته زينة غنطوس، السرايا الحكومية في النبطية، والتقى محافظ النبطية القاضي محمود المولى. وقد جرى البحث في الإعداد لورشة عمل تثقيفية لفرز المرضى خلال الكوارث أو الحروب، وتشمل المستشفيات والمستوصفات الخاصة والحكومية.

«الأميركية» تفتتح مركزاً لـ«الصحة النفسية»

احتفل أول من أمس في قاعة عصام فارس في الجامعة الأميركية، بافتتاح المركز العربي الإقليمي للتدريب والبحوث والسياسات في مجال الصحة النفسية. وعقد بعد الافتتاح اجتماع إقليمي يستمر يومين، يركّز على مراجعة التصنيف الدولي للأمراض، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

ويشارك في الاجتماع خبراء من لبنان وسوريا والأردن والإمارات العربية المتحدة والكويت ومصر والمملكة العربية السعودية وتونس والمغرب وفلسطين والعراق وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

دياب عند الثانية من بعد الظهر. وفي اللقاء، تسلم الوزير المستند، وتحدث عن استقدام أجهزة جديدة لمزيد من حماية الامتحانات ومنع تكرار مثل هذه الحوادث.

وأكد رئيس الرابطة حنا غريب، رداً على سؤال لـ«الأخبار» على هامش مؤتمر هيئة التنسيق النقابية الذي عقد عقب الاجتماع مع الوزير، أن «نزاهة الامتحانات الرسمية وشفافيتها خط أحمر بالنسبة إلى روابط الأساتذة والمعلمين، التي تجمع على أن الشهادة هويتنا وكرامتنا وسنواكبها بأدق التفاصيل». وقال: «سلمنا المستندات إلى وزير التربية الذي أحالها بدوره على التفتيش التربوي، ونحن مع إنزال أشد العقوبات بحق الفاعلين إذا ثبت أن التسريب وقع فعلاً». وتشدد الرابطة على حماية ما بقي من الامتحانات والحفاظ على سمعة الشهادة وسمعة الأساتذة، رؤساء وأعضاء اللجان الفاحصة، الذين تفتخر الرابطة بنزاهتهم ومناقبتهم. أما إذا كان هناك من طارئ على هذا الجسم النظيف فلنستأصل.

مع ذلك، لم تذهب الرابطة كثيراً في التحليلات، ووقوعها على أدلة حسية هو ما جعلها تتحرك. لكنها، كما يؤكد أعضاء هيئتها الإدارية، ليست مخولة إصدار الاتهامات والأحكام المسبقة، «وكل ما فعلناه هو وضع المعطيات التي بين أيدينا في تصرف المسؤولين». لكن المراقب لا يستطيع إلا أن يسأل: لماذا حدوث مثل هذا التسريب في هذا التوقيت بالذات، أي مع تسلم البروفسور دياب الوزارة؟ هل ثمة رائحة سياسية تفوح من هذا الملف؟ هل هناك عمل مفتعل ومدبر؟ هل هي هدية ونكسة للوزير في أول ولايته؟ أم الأمر لا يتعدى كونه إمرار مصالح شخصية لأناس لا يعينهم الاستحقاق الرسمي ولا تهمهم مصالح الطلاب ومستقبلهم؟

الأمن الداخلي. فما الذي حصل فعلاً، وأين مكنم الخلل؟

أما الحديث عن تسريب أسئلة مواد أخرى مثل مادة الفلسفة والحضارات التي امتحن بها الطلاب أمس، فلا أدلة دامغة على ذلك سوى شائعات انتقلت بسرعة قياسية عبر هواتف الطلاب بشأن توقعات تسريب الأسئلة عند الثالثة فجراً، وأن «الإدراك الحسي» سيكون أحد المحاور المطروحة. وقد سادت البلبلة صباحاً عندما صدقت التوقعات، وأتى المحور نفسه بمضامينه ونظرياته. لكن بعض الأساتذة قللوا من أهمية ذلك، باعتبار أن الموضوع يختاره الطلاب من بين 3 موضوعات أخرى، وهناك إمكان لأن تصدق ترجيحات سابقة ما دام ليس هناك مستند مشابه لمادة الاجتماع،

بعد التسريب شعر الطلاب بعدم تكافؤ الفرص

«لكن أن يتوقع الطلاب مسابقة بأهنا وأبيها فهذا ضرب بالرمل»، على حدّ تعبير أحد الأساتذة.

وكان أساتذة مادة «الاجتماع» قد حضروا صباح أمس إلى مدرسة ابتهاج قدورة الرسمية في مجمع بئر حسن التربوي، وفي نيّتهم مناقشة القضية قبل مباشرة اليوم الأول لتصحيح المسابقات. وما حصل أنه جرى الاتفاق بين لجنة المادة والمصححين على محاسبة الفاعل إذا كان التسريب قد حصل فعلاً، مع تفويض رابطة أساتذة التعليم الثانوي متابعة الملف مع المسؤولين. وبناء عليه، باشر الأساتذة أعمال التصحيح على نحو طبيعي. الرابطة التي كانت تملك الدليل الحسي سارعت إلى الاتصال بالمدير العام فادي يرق الذي حدّد لها موعداً مع الوزير

مستشفى مشغرة: بناء صدّعته الوعود

أسامة القادري

19 عاماً مرّت على بناء مستشفى مشغرة، وإلى الآن لم يُفتتح. على ما يبدو، إن المسؤولين والمعنيين نسوا، أو لم يصل إلى مسامعهم، أن في منطقة مشغرة في البقاع الغربي مستشفى بُني مع تعيين أول حكومة بعد الطائف، ولم يُبصر النور إلى الآن. وعلى ما يبدو أيضاً، أن لا علم لهم بان لا مستشفى في المنطقة، وأن الأهالي مضطرون إلى الخروج بعيداً عن بلداتهم للوصول إلى أقرب مكان للعلاج. في عام 1992، اتخذ مجلس الجنوب قراراً ببناء صرح استشفائي يقدّم أقله الإسعافات الأولية. يومها، عمل المجلس على أساس ألا يطول أمد البناء وأن يُجهز في أسرع وقتٍ ممكن ليخدم منطقة كانت عرضة للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة. هكذا، بدأ العمل وانتهى بلمح البصر، لكن لم تكن النهاية كما هو متوقع؛ إذ لم يفتتح المستشفى، وبقي مجرد بناء، يمزّ المرضي بجانبه كأنه غير موجود. تحوّل الصرح الاستشفائي مع مرور الزمن إلى مستنقع لأمطار الشتاء والوحوّل، بعدما سدّت الحجارة وأوراق الأشجار التي تزخره مجاري تصريف المياه فيه. حتى إن الزمن فعل فعلته به؛ إذ اهترأت اللافتة التي كانت تحمل اسمه ولم يعد فيه زجاج «واقف» في مكانه. كله تكسر وكله تغير، فيما «الحسنة الوحيدة» أنه تحوّل إلى مكان يلعب الأطفال في زواياه.

جولة واحدة فقط قد تكون كافية للاطلاع على حال المبنى المتهاك، الذي يحتاج الآن إلى صيانة قد تفوق كلفتها بنائه مجدداً.

لكن، مع ذلك، يبدو من المفيد الالتفات إلى حاله وإعادته إلى الحياة، وخصوصاً أنه صرح استشفائي لا تستفيد منه مشغرة فقط، بل جميع قرى غربي بحيرة القرون وعدد من قرى جزين. أكثر من عشر قرى تحتاج إلى وجوده؛ لأنه يمثل شرياناً

أقسام المبنى

بنى مجلس الجنوب مستشفى مشغرة على نفقته الخاصة على قطعة أرض قدمتها حركة أمل في عام 1990. لم يأخذ بناؤه الكثير من الوقت، كما هي حال المرافق في لبنان؛ إذ انتهى العمل به مع بداية عام 1992. غير أن نهاية العمل لم تكن موعداً لافتتاحه؛ إذ أعلن المعنيون في وزارة الصحة مراراً أن لا قدرة على افتتاحه بسبب العجز عن توفير التجهيزات. وبالعودة إلى المبنى، فهو يتألف من أربع طبقات مقسمة بين غرف المرضى والعيادات الخارجية والمختبرات. أما عدد الأسرة التي قد تستوعبها طبقات غرف المرضى فهي بحدود مئة سرير، فضلاً عن الأسرة التي قد تستوعبها العيادات.

يبعد أقرب مستشفى عن مشغرة 25 كلم وعن بقية القرى 45 كلم

مدرسة بيروت الحديثة
Beirut Modern School

بإدارة الأستاذ يوسف قُرْفلي

بدء قبول طلبات التسجيل
للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢

للتلامذة القدامى والجدد

صفوفها من الحضنة حتى البكالوريا بقسميه
لغاتها: الفرنسية والانكليزية.

طريق المطار : ٠١/٤٥١٢٤١ - ٠٣/٣٣٢٢٩٠
www.bms95.edu.lb

قضية

لبنان والتعذيب مكانك راوح

رغم التعهدات الرسمية بتجريم التعذيب، يحتفل لبنان باليوم العالمي لمناهضة التعذيب من دون أن يتقدم أية خطوات فعلية في التشريع والممارسة. رزمة المطالب المكدسة يعاد التذكير بها هذا الأسبوع عبر تقارير أهلية واعتصام أمام السرايا

طائفية

تطلق الجمعية اللبنانية للتعليم والتدريب «الف» في مؤتمر صحفي يعقد في فندق كراون بلازا، الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم تقريراً عن البعد الاجتماعي الثقافي للتعذيب في لبنان. ويتضمن التقرير نتائج دراسة عن نظرة الرأي العام اللبناني تجاه العنف والتعذيب، تبين أن العنف عادة مقبولة بين اللبنانيين، وأن ترافقها مع ضعف دولة القانون، يجعل من ممارسة التعذيب فعلاً مقبولاً أيضاً في المجتمع اللبناني. في المقابل يستند تقرير أعدده مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب إلى طائفية المجتمع اللبناني وانعكاسها على التعذيب. ويوصي التقرير بضرورة إصدار قانون يجرم التحريض الطائفي، وتنمية وعي المواطنة لتحريض اللبنانيين من أسوأ السجون في العالم، السجن الطائفي، المولد الأساسي للعنف والتعذيب.

بسام القنطار

يمكن الجمعيات اللبنانية الناشطة في مناهضة التعذيب أن تعيد توزيع بيانها المشترك الذي صدر العام الماضي بمناسبة 26 حزيران، الذي يصادف اليوم العالمي لمساندة ضحايا التعذيب. لا جديد تحقق، لا في الإدارة والتشريع، ولا في الثقافة والممارسة. التوتر الذي رافق عمل حكومة سعد الحريري الهشة واستقالتهما لاحقاً، راكم مشاريع القوانين المكدسة في أدراج اللجان النيابية وأمانة مجلس الوزراء، وبرزت إلى الواجهة انتفاضات السجون، ولا سيما في رومية، فيما لا تزال التقارير اللبنانية والدولية غير الرسمية تؤكد استمرار التعذيب أثناء الاحتجاز، وخصوصاً لدى شعبة المعلومات والمباحث الجنائية في قوى الأمن الداخلي، واستخبارات الجيش اللبناني، واللجان الأمنية التابعة للأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية.

لائحة الانتهاكات تطول لتشمل حالة الإفراط في استخدام القوة، التي أدت إلى مقتل العديد من المدنيين، فيما ظل العاملون/ات في الخدمة المنزلية عرضة للتمييز والإيذاء على نطاق واسع، ولم تتخذ خطوات رسمية تذكر للتحقيق في مصرير آلاف الأشخاص الذين فقدوا منذ الحرب الأهلية، ما زاد من التعذيب النفسي والمعاناة المستمرة لذويهم. انضم لبنان إلى اتفاقية مناهضة التعذيب وغيرها من طرق المعاملة أو العقوبة القاسية أو الإنسانية أو المهينة عام 2000، وتلزم هذه الاتفاقية السلطات باحترام حقوق الإنسان ومنع استعمال القوة المفرطة عند ممارستها عملها، كذلك انضم إلى البروتوكول الاختياري لهذه الاتفاقية عام 2008. ولعل النقطة المحيطة الوحيدة في تنفيذ لبنان التزاماته بناءً على هذه الاتفاقية وملحقاتها سماح السلطات في أيار عام 2010 بزيارة «اللجنة الفرعية لمنع التعذيب» التابعة للأمم المتحدة لبنان. إلا أن تقرير هذه اللجنة بقي سرياً، فيما

تقاعست بيروت عاماً آخر، عن تقديم تقرير ملزم، يبين التقدم المحرز على مستوى تطبيق بنود الاتفاقية. ورغم أن قانون أصول المحاكمات الجنائية يتضمن مواد تحدد الحقوق التي يتمتع بها كل مشتبه فيه قيد التحقيق، وأثناء مثوله أمام القضاء، يحتاج هذا القانون

إلى تعديلات جذرية وفقاً لما تنص عليه الاتفاقية الدولية. أما قانون العقوبات، فلا يزال قاصراً عن تغطية جميع الجرائم كما وردت في المادة الأولى من الاتفاقية الدولية، وبقيت مبادرات وزارة العدل لمراجعة قانون العقوبات وتعديله على نحو يتواءم مع الاتفاقية، مجرد

تقرير

«بلطجية» يعتدون على مخفر البسطة

ومن الذين يتعاطون باستمرار حبوب الهلوسة والمخدرات، لذلك لم يظهر أن ثمة سبباً حقيقياً دفعهم إلى الاعتداء. هكذا، يمكن أن يظهر التحقيق لاحقاً أن الاعتداء لم يحصل إلا لـ «التسلية أو للهزء من رجال الأمن، حيث يبدون كـ «ملطشة» لكل من يريد أن يتسلى». وعلمت «الأخبار» أن أحد المعتدين اسمه عمر ق. وأنه كان قد اعتدى سابقاً على أحد المواطنين وطعنه بسكين، فأوقف مدة وجيزة فقط، ثم عاد إلى سيرته «البلطجية» الأولى التي يعرفه بها سكان منطقة البسطة. وفي هذا السياق، طالب مسؤول أمني متابع لملفات هؤلاء «الزعران والبلطجية» بأن تكون الأحكام القضائية التي تصدر بحقهم قاسية، بدل أن يدخلوا السجن كل مرة فترة وجيزة، ثم يخرجوا كما كانوا، وربما أسوأ، بحيث يصير أحدهم مستعداً لقضاء أيام قليلة في السجن «في مقابل متعته بالاعتداء على المواطن وقوى الأمن».

يُذكر أن هذه الحادثة ليست الأولى من نوعها، إذ سجلت البلاغات الأمنية حصول اعتداءات عدة على دوريات لقوى الأمن خلال الأيام الماضية، منها شهر أحد الأشخاص سلاحاً حربياً رشاشاً بوجه عناصر إحدى الدوريات، كما رشقت سيارة تابعة لأحد المخافر أثناء تاديتها عملها بالحجارة والبيض والبندورة.

محمد نزال

«رجل أمن بلا هيبة لا يمكن اعتباره رجل أمن». بهذه العبارة يلخص أحد الضباط ما يعانیه رجال الأمن في تعاملهم مع الناس. إننا، هي الهيبة، التي بسبب فقدانها «تجراً بعض الخارجين على القانون واعتدوا على عناصر حرس مخفر البسطة».

ماذا حصل هناك؟ يجيب الضابط باقتضاب: «جاء بعض الزعران واعتدوا على عناصر حرس المخفر، وقبض على معظمهم في اليوم التالي، وأحيلوا على المحكمة العسكرية».

هل يُعدُّ أمراً عادياً أن يحصل ذلك؟ وكيف يُشتم ويُضرب الحارس الذي يفترض أنه يحمي مكاناً من التعرض لأي اعتداء؟ لا يُظهر الضابط أبداً من علامات الاستغراب حيال هذا السؤال، إذ بدا كأنه قد «اعتاد» الفكرة، فقال: «مثل هذه الحوادث تحصل باستمرار، المشكلة تكمن في هيبة رجل الأمن الساقطة من أعين المواطنين، علماً أن لا أحد يتعرّض ويسيء إلى هذه الهيبة سوى الزعران، الذين لا يعلمون أن التطبّع مع فكرة كهذه يسيء إلى الأمن في البلد قبل رجل الأمن». ماذا عن أسباب الاعتداء؟ يؤكد الضابط أنه «لا أسباب سياسية أو طائفية في ما حصل، إذ إن المعتدين هم من أصحاب السوابق والمشهورين بخروجهم على القانون،

على
فكرة

أوقفت القوى الأمنية
المواطن رشيد. خ. (28 عاماً)
بعدما عثرت في حوزته على
مسدس حربي، وذلك أثناء
تفتيشه داخل حرم مطار
بيروت، عندما كان مسافراً
إلى العاصمة الفرنسية.
وبالإستماع إلى إفادته، قال
انه نسي المسدس داخل حقيبة
الكومبيوتر المحمول خاصته،
ولم يكن يقصد نقله إلى الطائرة.
أحيل الموقوف إلى القضاء
المختص، حيث أخلى سبيله
بسند إقامة لاحقاً وتم ضبط
المسدس ومصادرته.

محاكم

السجن لخاطفي الطفل الخنسا

بعد أكثر من سنتين على حادثة خطف الطفل أمين الخنسا من أمام منزله في منطقة الغبيري، وتمكن القوى الأمنية من إعادته إلى أهله سالماً، أصدرت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي بركان سعد، أمس، حكمها في القضية بحق الخاطفين. وجرّمت المحكمة كلاً من عبد الناصر م. وخالد ش. وإبراهيم أ. بالجناية المنصوص عليها في المادة 569 عقوبات، وبنزاع عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة بكل منهم، وخفضها خفضاً تقديرياً إلى الأشغال الشاقة المؤقتة لمدة 5 سنوات. وكان لافتاً إعلان براءة أحمد أ. مما كان قد أسند إليه بسبب عدم كفاية الدليل،

Orientplus
Lebanon s.a.l.

VARNA

Every Wednesday Starting from 6 July
* Includes 7 nights accommodation, ticket, meet & assistance, daily visits by our Lebanese guides, Mobile & Mobile sim card, daily Breakfast, Lunch & Dinner

Full Programs: SPAIN: 1425€ - THAILAND: 1495\$ - CIVIL MARRIAGE: 1370€
Other destinations: BODRUM: 605\$ - MARMARIS: 640\$ - RODOS: 635\$

Jdeideh - 01.900598, 01.901598, 03.258336 - www.orientplus.com

أخبار القضاء والأمن

إطلاق نار على مؤسسات تجارية

أطلق مجهولون النار على مؤسسة عبد بدران التجارية في تلعبايا ليل أول من أمس (البقاع - أسامة القادري)، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية في المحتويات. وحسب كاميرات المراقبة، حصلت العملية عند الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل.

وليس بعيداً عن تلعبايا، وعلى الطريق نفسه، أصيبت مؤسسة مياه البقاع بطلق ناري اخترق زجاج مكتب نقيب العمال في المؤسسة حسن جعفر. على أثرها، حضر عناصر قوى الأمن الداخلي إلى مكان الحادثين وعابنتهما وفتحت تحقيقاً.

نقابة الأطباء تدين الاعتداء على طبيب في البقاع

استنكر نقيب الأطباء في بيروت، شرف أبو شرف، الاعتداء الذي تعرض له الطبيب سعيد دبوق أول من أمس، بعدما اعترض شخصان طريقه أمام عيادته في تعنابل، وانها لا عليه بالضرب المبرح بالعصي واللكمات. شكر أبو شرف خلال مؤتمر صحافي عقده في مكتب قائد منطقة البقاع الإقليمية العميد شارل عطا، القوى الأمنية على جهودها في كشف هوية الفاعلين الذين يجري العمل على توقيفهم وإحالتهم على القضاء، تاركاً للأخير «حق تقرير مصير هؤلاء الذين ظنوا أنهم يعيشون في شريعة الغاب»، مع الإشارة إلى أنه، بحسب ما يتردد بين أوساط طبية في البقاع، حصلت مشادة كلامية قبل أيام بين الطبيب دبوق وممرضة من آل (ح) تعمل في مستشفى شتورة، صفع خلالها الأول الممرضة على وجهها، وأن شقيقتها هما اللذان اعترضاه وأشبعاه ضرباً بالعصي. علماً بأن دبوق لا يزال يرقد في المستشفى اللبناني - الفرنسي في زحلة، لتلقي العلاج من رضوض وكسور كان قد أصيب بها من جراء الاعتداء.

قتيل صدماً بشاحنة

صدمت شاحنة تحمل الرقم (م/33848) المواطن يوسف طانيوس سعادة (مواليد 1938) ما أدى إلى مصرعه على الفور في محلة «كوع الهوى» على طريق حصاريل في وسط منطقة جبيل. وقد فر السائق إلى جهة مجهولة، وهو موضع ملاحقة بناءً على إشارة النيابة العامة.



تغريم «الجديد» في دعوى القوات

أصدرت محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي روكس رزق حكماً قضى بتغريم المديرية المسؤولة في تلفزيون الجديد مريم البسام مبلغ ستة ملايين ليرة، وإلزامها وشركة تلفزيون الجديد، ممثلة برئيس مجلس إدارتها المسؤول تحسين خياط، دفع مبلغ خمسة ملايين ليرة كتعويضات شخصية للمدعي حزب القوات اللبنانية، ممثلاً برئيس الهيئة التنفيذية سمير ججع، في دعواه ضد شركة تلفزيون الجديد والمديرية المسؤولة، وكل من يظهره التحقيق في جرم القذح والذم، لجهة ما ورد في عناوين نشرة الأخبار بتاريخ 2010/4/4 «عيون أرغش أسلحة مدموغة بالعبرية ومناظير ليلية».

توقيف 7 أشخاص في أحداث طرابلس

أمر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر بتوقيف سبعة أشخاص من فريقي النزاع في أحداث طرابلس الأخيرة على ذمة التحقيق، ولا تزال التحقيقات الأولية مستمرة.

قرار للداخلية للتخفيف من عمليات النشل

أصدر وزير الداخلية والبلديات مروان شربل قراراً يتعلق بسير الدراجات الصغيرة الحجم للتخفيف من عمليات النشل والسرقة. وجاء في القرار: «يمنع نقل أي شخص ثان على متن الدراجات غير المجهزة بمقعد خلف السائق وبمعدات للأرجل وممسك للأيدي، مع التركيز على الدراجات ذات الحجم الصغير، ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة، ويعمل به فوراً».

رصد حقول حشيشة في البقاع

رصدت القوى الأمنية (رامح حمية)، في إطار الكشف عن الحقول المزروعة بنبتة القنب الهندي (الحشيشة)، نحو ألفي دونم من الحقول في منطقة بعلبك الهرمل. وأشار مصدر أمني إلى أن مكتب مكافحة المخدرات في البقاع سير دوريات للكشف على الحقول التي كانت تزرع سابقاً بالنبتة، فتبين عدداً من الحقول أعيد زرعها، توزعت على الشكل التالي: في جرود الهرمل حوالي 900 دونم، في مناطق السوح والبويض وسوح عواد. وفي أعالي جرود بلدة حربتا لجهة عيون أرغش، عثر على نحو 150 دونماً. ولفت المصدر إلى أن المساحة الأكبر رصدت في منطقة اليمونة، وبلغت حوالي الألف دونم وأوضح أنه لم يجر بعد تحديد الوقت الذي ستعتمد فيه القوى الأمنية إلى إتلاف هذه الحقول، لكون ذلك يحتاج إلى تحضيرات وكشف كامل للمساحات المزروعة، مرجحاً العثور على حقول أخرى.

زارت لجنة الأمم المتحدة لمنع التعذيب سجون لبنان لكن تقريرها بقي سرياً (أرشيف - مروان طحطح)

اعتصام أمام السرايا

لمناسبة اليوم العالمي لمساندة ضحايا التعذيب نظم مركز الخيام اعتصاماً أمام السرايا الحكومية عند الحادية عشرة من قبل ظهر الأحد المقبل. لائحة مطالب طويلة ستضمنها المذكرة التي سترفع إلى الرئيس نجيب ميقاتي، أهمها: وضع آلية زمنية محددة لتنفيذ التوصيات التي وافق عليها لبنان في مجلس حقوق الإنسان، إعادة النظر في مفهوم المؤسسة العقابية ونظام السجون في لبنان، تأليف لجنة للحقيقة والإنصاف، وضع برامج تاهيلية لعائلات المفقودين، التصديق على الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، إقرار قانون تجريم العنف الأسري، إقرار الحقوق المدنية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين، حماية العاملات في الخدمة المنزلية من التمييز الناتج من نظام الكفالة.

بتنظيم زيارات دورية إلى السجون للاطلاع على أوضاعها، وضمان عدم تعرض السجناء والموقوفين للتعذيب.

وتلقت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي لعام 2011، إلى أنه رغم تعهدات لبنان الدولية بتجريم التعذيب، استمر احتجاز معتقلين بمعزل عن العالم الخارجي، ولم يجر التحقيق في ادعاءات التعذيب، كما أن الاعترافات التي زعم أنها انشزعت بالإكراه تقبل كأدلة في المحاكمات.

ومن الأمثلة التي توردها المنظمة في تقريرها «أن م. ع. ز. تعرض لضرب مبرح خلال اعتقاله على أيدي أفراد الأمن الداخلي برداء مدني يوم 24 حزيران 2010، وأثناء احتجازه في فرع المعلومات، أجبر مراراً على الوقوف في أوضاع مؤلمة، كما تعرض للضرب وللصعق بصدمات كهربائية على أجزاء حساسة من جسده، ونتيجة لذلك، وقع اعترافات يعتقد أنها ستستخدم ضده خلال المحاكمة».

بدورها تؤكد دارين الحاج مديرة الجمعية اللبنانية للتعليم والتدريب «ألف» أنه من غير المبرر أن يتأخر لبنان ثماني سنوات عن تقديم التقرير إلى لجنة المعاهدات في الأمم المتحدة، وأن يتقاعس لما يزيد على ثلاث سنوات عن إنشاء الآلية الوطنية لمنع التعذيب. ومن المقرر أن تطلق «ألف» حملة وطنية تشمل إعلانات على الطرقات وكليبات تلفزيوني لمناهضة التعذيب ومساندة ضحاياه.



تقاعس لبنان عاماً آخر عن تقديم تقرير ملزم إلى سكرتاريا الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب



تشرين الثاني الماضي. وكان وفد رسمي برئاسة المدير العام لوزارة الخارجية وليم حبيب، قد أعلن أمام الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان، أن لبنان سيتخذ كل الخطوات اللازمة لتجريم التعذيب، كما أعلن أن وزارة العدل عمدت إلى تأليف لجنة مهمتها وضع مشروع قانون لإنشاء الآلية الوطنية المستقلة لمنع التعذيب، تماشياً مع المادة 17 من البروتوكول الاختياري.

وهنا يسأل صفا: لماذا لم تؤلف هذه الهيئة؟ ويجيب: «خطأ كبير، لا بل خطيرة، أن يُربط ملف منع التعذيب بإنشاء مؤسسة وطنية مستقلة لحقوق الإنسان». ومن شأن هذه الآلية التي يجب على لبنان تأليفها منذ عام 2009، السماح

مسودات لم تسلك طريقها إلى التصديق. رئيس مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب محمد صفا أكد لـ «الأخبار» أن حكومة الرئيس نجيب ميقاتي ملزمة بتنفيذ التعهدات التي أعلنها لبنان، ولا سيما أمام مجلس حقوق الإنسان أثناء المراجعة الدورية الشاملة، التي جرت في

سجون

ترحيل سجناء من سجن زحلة بعد أعمال شغب

نقولا أبو رجيلي

عادت الأمور إلى طبيعتها في سجن زحلة، بعدما شهدت أروقتة قبل أربعة أيام أعمال شغب وتضارباً بالأيدي بين عدد من السجناء، نقل على أثرها السجناء خليل ع. إلى المستشفى لمعالجته من كسور وجروح أصيب بها، بعدما انهال عليه عدد من السجناء بالضرب المبرح. مسؤول أمني أوضح لـ «الأخبار» أنه رُحّل عدد من مثبيري الشغب إلى سجون أخرى، بعدما أثبتت التحقيقات تورط بعض هؤلاء في الاعتداء بالضرب على السجناء المذكور، وأنه كان لآخرين الدور الأكبر في التحريض على الخلافات

وتسعيها. وأضاف المسؤول أن اتخاذ هذه الإجراءات جاء بناءً على أوامر إدارة السجون، بالتنسيق مع القضاء المختص.

وكانت مشادة كلامية قد حصلت عصر الجمعة الماضي، بين السجناء خليل ع. من جهة، وزميله بلال س. ونزليين آخرين من جهة أخرى، ما لبثت أن تطورت إلى تضارب بالأيدي وما تيسر من أدوات حادة وصلت إلى متناول المتعاركين من مناصري الطرفين الذين أصيب بعضهم بجروح مختلفة صُمدت محلياً داخل السجن. واستمرت أعمال الشغب داخل السجن نحو ثلاث ساعات، تمكن بعدها رجال الأمن من تطويق الإشكال والسيطرة على الوضع وإعادة الأمور

ICS
International Cargo Services

الشركة الدولية
لخدمات الشحن

TEL: 01-645200/1/2
FAX: 01-645203
MOB: 03-812833
clearance@icsleb.com
www.icsleb.com

الشركة الدولية لخدمات الشحن
تقدم أفضل الاسعار والخدمات في
مجالات الشحن وتخليص جميع
أنواع المعاملات الجمركية في المرفأ والمطار

تحقيق

لا تتجاوز نسبة الإشغال في صالات السينما 3,4%، بحسب إحصائيات عام 2010. فقد بيعت 2,8 مليون تذكرة من أصل قدرة استيعابية تصل إلى 82 مليون مشاهد في السنة. أسباب تراجع نشاط هذا القطاع الاقتصادي كثيرة، بعضها ثقافي وبعضها الآخر طبقي؛ فسعر التذكرة يراوح بين 10 آلاف ليرة و15 ألفاً، ولا دعم مخصص للشباب والطلاب، فضلاً عن أن أقراص الـ DVD والستلايت متاحة بأسعار زهيدة جداً

سوق السينما: كعكة صغيرة

2,8 مليون تذكرة سنوياً بمعدل إشغال لا يتجاوز 3,45%

محمد وهبة

«AVATAR»، «2012»... وسواها من الأفلام حققت أرقاماً قياسية على شبائيك التذاكر في العالم في العام الماضي، وكانت أيضاً القاطرة الأساسية لقطاع السينما في لبنان، إلا أن ذلك لم يحجب الواقع المأساوي الذي تعانیه دور السينما المحليّة على صعيد نتائج أعمالها التجارية. فبحسب إحصاءات 2010، لم يتجاوز عدد التذاكر المباعة 2,8 مليون تذكرة، أي 3,4% من مجمل القدرات الاستيعابية للصالات العاملة فعلياً.

وبحسب عاملين في القطاع، هناك 91 صالة عرض منتشرة في مختلف المناطق اللبنانية، تبلغ قدرتها الاستيعابية نحو 19477 كرسيًا، لكن قدرتها الفعلية تبلغ 81 عرضاً في الأسبوع، أي 4212 عرضاً في السنة، ما يعني أن قدرتها الإجمالية الكاملة تبلغ 82 مليون متفرج يومياً. يعدّ معدّل الإشغال في صالات السينما اللبنانية متدنياً بكل المقاييس؛ فعلى سبيل المثال، يروي قدامى العاملين في شركات الإنتاج، أن مبيعات صالات السينما، على «أيام البرج في السبعينيات»، كانت تصل إلى 6 ملايين تذكرة سنوياً. حينها، كانت هناك 22 شاشة في لبنان، وصالة «أمبير - البرج» وحدها كانت تستوعب 1700 كرسي، وهناك 6 عروض يومياً يحضرها 5000 متفرج، أي أن نسبة الإشغال كانت 49%.

الأکید أن أيام البرج انتهت بلا رجعة؛ فمع تطوّر التكنولوجيا الجديدة التي تتيح للمشاهد التفاعل إلى حدود الاندماج مع الفيلم وهو داخل

46,7%

مليون دولار

لم يدخلوا إلى السينما نهائياً وفقاً لإحصاءات «أراب آد» عن عام 2010، فيما هناك 64,4% يملكون اشتراكاً في الستلايت

1,2

مليون دولار

هي إيرادات دور السينما في لبنان من الإعلانات على شاشاتها، علماً بأنها تدفع 50% من إعلانات الأفلام في الوسائل الإعلامية



السينما للميسورين فقط! (مروان طحطج)

ألف تذكرة سنوياً؛ لأن الفقير الذي يشاهد الفيلم على قرص مقرر مع عائلته بكلفة تقل عن 2000 ليرة (باستثناء شراء آلة تشغيل الـ DVD) التي لا تتجاوز سعر أفضلها 60 دولاراً وتستعمل لسنوات طويلة، لن يكون قادراً على مشاهدة فيلم واحد أسبوعياً. فالكلفة على عائلة وسطية مؤلفة من 4 أشخاص هي بحدّ أدنى تبلغ 40 ألف ليرة (بلا المياه والعصائر والمشروبات الغازية والفوشار والشوكولا)، أما إذا كان الفيلم «ثلاثي الأبعاد» فتمنّ التذكرة يراوح بين 13 ألف ليرة و15 ألفاً... وقس على ذلك.

على أي حال، إن روما من فوق هي غيرها من تحت. فالخريطة السينمائية العامة تُظهر مستوى التركز ونسب الإشغال وربحية مرتفعة. ففي 2010 أصبحت الخريطة كالآتي:

– تستحوذ 3 شركات كبرى على العدد الأكبر من الرواد؛ فهناك سلسلة صالات «أمبير» في المرتبة

تقليص الطبقة الوسطى. الأرقام لا تكذب أبداً؛ الترفيه في لبنان أصبح محصوراً بطبقة «الميسورين»، أما الفخراء فلهم «جنة» الأفلام المقرصنة الرخيصة والستلايت شبه المجاني... وبحسب عاملين في العروض السينمائية، استحوذ التلفزيون في السبعينيات، على «القضية» الأولى من الحضرة السوقية للسينما، ثم جاء الفيديو كاسيت، وبعد ذلك «الأقراص الممغنطة». أما اليوم، فهناك الستلايت، وهو شبه مجاني في لبنان، لا بل إنه يبث الأفلام المقرصنة للمشاهدين في منازلهم من دون أي كلفة إضافية... هل يعني ذلك أن «شرعنة» بث الستلايت وإزالة الأقراص المقرصنة من الأسواق، يعيدان إلى السينما «ريادتها»؟

لا يحجم العاملون في السينما عن ذكر تأثير هذين العنصرين على مبيعات تذاكر السينما، ولكنهم يؤكدون أن الحدّ الأقصى لتحسين مبيعات التذاكر هو 20%، أي 560

أكثر. إلا أن الحالة اللبنانية تتجاوز هذه العوامل بأشواط بعيدة لتطال المناخ الثقافي برمته؛ فلم تعد أكثرية الشباب تهتم بهذا النوع من النشاطات الثقافية - الترفيهية، فيما تقلصت القدرات الإنفاقية لشريحة واسعة من المواظبين على ارتياد السينما إلى حدود مقلقة. لماذا تقلص عدد رواد السينما؟ هل المشكلة في صالات العرض؟ أم في نوعية الأفلام المعروضة؟ أم في أوضاع الناس وقدراتهم المالية؟ أم أنهم باتوا يجتذبون إلى وسائل ترفيه مختلفة؟

الأرقام تعبّر عن معاناة المجتمع وعن تحولاته الاقتصادية. علاقة المجتمع اللبناني بالترفيه تبدو متماهية مع الأوضاع العامة، حيث هناك فروق طبقية حادة. فالإحصاءات تؤكد أن 20% من السكان يستهلكون 50% من مجمل فاتورة الاستهلاك المحلي. إذا هي حتى السياسات الاقتصادية والاجتماعية المتوحشة تصيب عالم السينما أيضاً، التي أدت إلى

منزله (شاشات كبيرة وتكنولوجيا 3D مثلاً)، فضلاً عن تنوع وسائل الترفيه المختلفة وتعدد خيارات المشاهدين والابتداعات السينمائية عبر الإنترنت وأقراص الـ DVD وغيرها، لم تعد السينما تتمتع بالجاهزية نفسها التي كانت قبل عقد من زمن أو

الـ MALL سند الزهر

لم يعد هناك مكان للسينما خارج الـ MALL. ففي الواقع، تظهر الإحصاءات أن الصالات الموجودة في المولات هي التي تحقق أعلى الأرقام، فالحضرة السوقية في «سينما سيتي - سيتي مول» تبلغ 32%، وفي «غراند ABC - أشرفية» 21%... أما باقي الحصص فهي أقل من 8%

قطاعات

مصارف

2,1 مليار دولار زيادة الودائع في نيسان

أدوات حكومية تبلغ 106775 مليار ليرة، أي ما يوازي 60,7% من مجمل الميزانية المجمعة.

في المقابل، بلغت تسليفات المصارف للقطاع الخاص 47233 مليار ليرة، أي بزيادة قيمتها 575 مليار ليرة، مقارنة مع شهر آذار، وبزيادة قيمتها 1531 مليار ليرة مقارنة مع نهاية 2010. وقد بلغت الفائدة المثقلة على التسليفات المصرفية بالليرة 7,72%، أي أعلى قليلاً من الفائدة على سندات الخزينة التي بلغت 7,50%، فيما تبلغ الفائدة المثقلة على الودائع بالليرة 5,63%.

أما الفائدة على التسليفات بالدولار فقد بلغت 7,10%، والفائدة المثقلة على سندات اليوروبوندرز (سندات بالدولار) بلغت 7,88%، فيما الفائدة على الودائع بلغت 2,85%. علماً بأن الودائع بالدولار توازي 62,3% من مجمل الودائع المصرفية في نهاية نيسان.

(الأخبار)

زادت الودائع المصرفية خلال شهر نيسان 2011 بقيمة 2,1 مليار دولار لتبلغ 116,72 ملياراً مقارنة مع 114,62 ملياراً في نهاية آذار 2011، وقد نجم الجزء الأكبر من هذه الزيادة عن ارتفاع ودايع القطاع الخاص المقيم بنحو 1,262 مليار دولار.

وبحسب إحصاءات جمعية مصارف لبنان، ارتفعت الميزانية المجمعة للمصارف خلال نيسان 2011 بقيمة 1976 مليار ليرة، لتصبح 201700 مليار ليرة مقارنة مع 199724 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق، و 194355 مليار ليرة في نهاية عام 2010.

واللافت في بنود الميزانية المجمعة، أن حجم توظيفات المصارف لدى القطاع العام بات مرتفعاً جداً، ففي نهاية نيسان 2011، ارتفعت ودايع المصارف لدى مصرف لبنان إلى 63982 مليار ليرة، فيما بلغت قيمة توظيفات المصارف في سندات الخزينة 42793 مليار ليرة. وهذا يعني أن مجموع توظيفات المصارف في

أسواق

أونصة الذهب إلى 1600 دولار

1539,95 دولاراً في بورصة نيويورك أول من أمس. أما سعر النفط الخام، فبلغ 94,1 دولاراً في بورصة نيويورك أمس، فيما ارتفع الخام الأوروبي «برنت» إلى 110,8 دولاراً، مسجلاً ارتفاعاً طفيفاً، حيث يبقى المستثمرون يترقبون التطورات في ما يخص خطة إنقاذ اليونان من مالية عامة متدهورة، في ظل تراجع سعر صرف الدولار، الذي يدفع التجار إلى طلب الخام نظراً إلى أن سعره يصبح أرخص.

ويستعد ستيفارت ستيلي أن تتراجع أسعار خام النفط، «برنت»، بنسبة كبيرة عن المستويات الحالية. ويقول: «لا أعتقد أننا سنواصل بهذا المعدل... أعتقد أن السوق تميل إلى الارتفاع بسبب الاضطرابات السياسية... لكن الطلب الأساسي لا يبنى بمناخ داعم للأسعار بدرجة كبيرة». ووفقاً لبيانات «رويترز»، ارتفع سعر برميل «برنت» إلى أعلى مستوى هذا العام فوق 127 دولاراً. وقد تراجعت منذ ذلك الوقت.

(الأخبار)

فيما تستمرّ العواصف المالية في أوروبا، حيث يبرز العديد من بلدان القارة العجوز تحت أعباء كبيرة، تبدو أسواق السلع الأولية متجهة صعوداً، وبالدرجة الأولى الذهب، الذي يُتوقع أن يصل سعر أونصته إلى 1600 دولار خلال العام الجاري، بحسب توقعات المجموعة المالية العملاقة «Citigroup».

ويقول رئيس قسم السلع الأولية في المجموعة، ستيفارت ستيلي: «أعتقد أننا سنرى نمواً سنوياً بنسبة تراوح بين 15% و20% في الاستثمارات المخصصة للسلع الأولية خلال العامين المقبلين... وهذا توقع متحفظ»، ما يعني أن معدّل النمو قد يكون أعلى من ذلك.

ولفت الخبير، الذي نقلت توقعاته وكالة «رويترز»، إلى أن «المؤسسات الاستثمارية كلها تتحدث عن زيادة استثماراتها في السلع الأولية». وسجل سعر أونصة الذهب (28 غراماً) سعراً قياسياً في العام الجاري بلغ 1576,2 دولاراً، ويوم أمس، بلغ السعر 1546,5 دولاراً، بعدما أغلق على

تقرير

الكهرباء من «مهمة مستحيلة» إلى «مهمة ميقاتي» جبران باسيل: الأولوية لمشاريع الطاقة على جدول أعمال مجلس الوزراء

المدروسة، علماً أن «الامر ليس سحرياً»، يحذر الوزير؛ لكن إذا حرك زملاءه ملف استئجار الطاقة يُمكن أن ترسو على شواطئنا بواخر إنتاج الكهرباء خلال فترة تقل عن 6 أشهر لتؤمن تغطية لعمليات صيانة المعامل، يوضح الوزير لـ «الأخبار». واستئجار البواخر يمثل خطوة أولى مباشرة، على أن تمضي الحكومة في الخطوات الأساسية الأخرى. فبدية هناك استئجار الكهرباء من سوريا وتركيا وهنا «يجب بحث تحسين الشروط» لكي تكون مناسبة للجانب اللبناني، علماً أن الخطة ترصد تأمين 7,5% من الطاقة الإجمالية المنتجة المتوقعة 2014 (4 آلاف ميغاوات) عبر هذا التدبير.

وفي ما يتعلق بالمحروقات للمعامل الحرارية، من المفترض المضي قدماً في توجه تحسين المعطيات السعرية، حيث جرى توفير نحو 40 مليون دولار في 2010 في إطار عقود تنتهي قريباً، ما يمهد للدخول في مرحلة تفاوض جديدة هذا العام مع الشركات الحالية وشركات أخرى لفتح المجال أمام وضع سياسة جديدة.

ومن الإنتاج وتأمين الطاقة إلى النقل؛ وهنا اشار باسيل إلى أهمية إنجاز مشروع المنصورية، الذي «يحتاج إلى المؤازرة الأمنية لتفكيده». وهناك أيضاً مركز تحكّم ينتهي العمل فيه في تشرين الثاني المقبل. وإضافة إلى ذلك، هناك مشاريع عديدة من محطات أساسية وأخرى ثانوية تراوح الفترة اللازمة لإجراء تليزيمها بين 3 أشهر و6.

بعد النقل، هناك التوزيع الذي يفترض فُض عروضه في تموز المقبل، على أن يبدأ العمل في الخريف المقبل.

وفي محور آخر، يُشدد باسيل على ضرورة إقرار قانون حفظ الطاقة الموجود لدى مجلس الوزراء، إضافة إلى «المخطط الوطني لترشيده الطاقة»، ليكون لبنان «البلد العربي الأول الذي تُقرّ حكومته مخططاً شاملاً كهذا».

أما في ما يتعلق بالترفة «فهي ستبقى ثابتة في المرحلة المقبلة» مع ضرورة زيادة الرقابة على تعرفه المولدات الخاصة، وهنا المسؤولية تقع على البلديات. جميع هذه المعطيات موجودة في تقرير شامل سترفعه الوزارة إلى الحكومة لتحقيق «عمل نوعي... حيث هناك أمال معقودة على رئيس الحكومة (نجيب ميقاتي) للنجاح».

حسناً شقراني

عام كامل من على إنجاز الإطار النظري لخطة إعادة هيكلة قطاع الكهرباء. عام كان مليئاً بفقدان أي منطلق في آليات الحكم في لبنان. فكان أن عُرق التنفيذ في محاور عديدة، وتوقف العمل لانفراط عقد مجلس الوزراء. ومن بين النتائج المباشرة عدم تمكن البلاد من استئجار طاقة عبر البواخر؛ وهو تدبير كان من شأنه أن يؤمن 300 ميغاوات تخفف حدة العجز. وخفض حدة العجز هو أضعف الإيمان في المدى المباشر، نظراً إلى الفجوة الكبيرة بين الطلب والعرض، التي تبلغ 35%؛ عجز نتج من إهمال قطاع الكهرباء استراتيجياً ومؤسسياً على مدى 20 عاماً، حيث لم يُخصص للاستثمار فيه إلا 1,6 مليار دولار فقط.

لكن مشارف هذا الصيف الحار حملت خبر تأليف الحكومة، من دون مناقشة سياسية على الأرجح، ومن شأن ذلك أن يسمح بتمرير جميع المشاريع المرتبطة بالخطة «فالتمني الآن هو أن تكون تلك المشاريع على رأس جدول أعمال مجلس الوزراء، وأن تكون المهمة الأولى»، على حدّ تعبير وزير الطاقة والمياه، جبران باسيل، لدى عرض التقرير نصف السنوي لتنفيذ الخطة.

والحقيقة هي أنه رغم إجماع جميع أطراف السياسة على أن الخطة التي أعلنتها وزارة الطاقة في منتصف العام الماضي مثلت «إنجازاً وطنياً»، بقي تنفيذها مهمة مستحيلة، فالعراقيل ظهرت من كل حذب وصوب وفي جميع الميادين، أما الآن، فليس هناك أي حجة لعرقلة تنفيذ الاستثمارات والمشاريع اللازمة في مجالات الإنتاج والنقل والتوزيع، مع التركيز على محور الخطة وهو «التحول من الاعتماد على المحروقات السائلة المرتفعة الثمن إلى الغاز الفعّال والرخيص والصديق للبيئة»، يقول باسيل.

وبتأمين الإطار النظري، لن يكون العائق سوى تأمين الأرصدة اللازمة للمشاريع الأولية المطروحة على الحكومة؛ فمن بين 4,8 مليارات دولار، وهي كلفة الخطة التي تمتد حتى 2015، هناك 1,2 مليار دولار تمثل الحاجات المباشرة حالياً، بحسب إيضاحات باسيل.

في التفاصيل، تنقسم الخطة إلى محاور عديدة يُفترض أن تؤمن الاستثمارات اللازمة لها عبر الدولة اللبنانية بنسبة 31,2% وعبر القطاع الخاص بنسبة 51,1% ومن التمويل الخارجي 20,8%. المهم الآن بدء تنفيذ المشاريع المعروضة

في 2010 بزيادة 10% عن 2009، وبحصة سوقية تبلغ 6,29%، وهي تملك 16 صالة عرض فيها 4958 كرسيًا بمعدل إشغال يبلغ 2,33% - تراوح كلفة الاستثمار للكرسي الواحد في السينما، ما بين 3 آلاف دولار و4 آلاف دولار. أما أكلافها التشغيلية الإجمالية (تشغيل أنظمة البث، الكهرباء، الصيانة، التكييف، العمال) فهي تعادل 15%، أما موردو الأفلام فيحصلون على 50% من مبيعات العروض.

في 2010 بزيادة 10% عن 2009، وبحصة سوقية تبلغ 6,29%، وهي تملك 16 صالة عرض فيها 4958 كرسيًا بمعدل إشغال يبلغ 2,33% - تراوح كلفة الاستثمار للكرسي الواحد في السينما، ما بين 3 آلاف دولار و4 آلاف دولار. أما أكلافها التشغيلية الإجمالية (تشغيل أنظمة البث، الكهرباء، الصيانة، التكييف، العمال) فهي تعادل 15%، أما موردو الأفلام فيحصلون على 50% من مبيعات العروض.

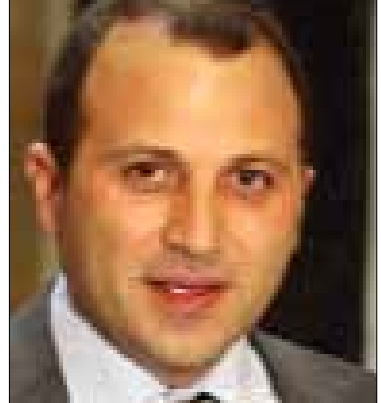
في 2010 بزيادة 10% عن 2009، وبحصة سوقية تبلغ 6,29%، وهي تملك 16 صالة عرض فيها 4958 كرسيًا بمعدل إشغال يبلغ 2,33% - تراوح كلفة الاستثمار للكرسي الواحد في السينما، ما بين 3 آلاف دولار و4 آلاف دولار. أما أكلافها التشغيلية الإجمالية (تشغيل أنظمة البث، الكهرباء، الصيانة، التكييف، العمال) فهي تعادل 15%، أما موردو الأفلام فيحصلون على 50% من مبيعات العروض.

في 2010 بزيادة 10% عن 2009، وبحصة سوقية تبلغ 6,29%، وهي تملك 16 صالة عرض فيها 4958 كرسيًا بمعدل إشغال يبلغ 2,33% - تراوح كلفة الاستثمار للكرسي الواحد في السينما، ما بين 3 آلاف دولار و4 آلاف دولار. أما أكلافها التشغيلية الإجمالية (تشغيل أنظمة البث، الكهرباء، الصيانة، التكييف، العمال) فهي تعادل 15%، أما موردو الأفلام فيحصلون على 50% من مبيعات العروض.



الأولى، وهي باعت 1,5 مليون تذكرة، بزيادة نسبتها 18% عن 2009، وقد استحوذت على حصة سوقية نسبتها 55%. وبلغت نسبة الإشغال لدى «أمبير» 19,69%؛ لديها 33 صالة عرض، فيها 6283 كرسيًا وأجرت 24 عرضاً أسبوعياً. تليها سلسلة صالات «غراند» التي باعت 920 ألف تذكرة، بزيادة 17% عن 2009، فيما بلغت حصتها السوقية 32%، ونسبة الإشغال لديها 27,44%، وهي تملك 19 شاشة عرض و4029 كرسيًا وأجرت 16 عرضاً أسبوعياً. ثم هناك سلسلة صالات «بلانيت» التي باعت 253 ألف تذكرة، بتراجع نسبته 16%، وبحصة سوقية توازي 9%. وقد بلغت نسبة الإشغال لديها 5,26%، وهي تملك 23 صالة عرض و4207 كرسيًا، وأجرت 22 عرضاً أسبوعياً. وهناك سلاسل أخرى مثل ستارغيت والكسليك والأريسكو وغيرها، وجميعها باعت 113 ألف تذكرة

لم يعد هناك عائق فعلي
لنعم تنفيذ الاستثمارات
اللازمة في مجالات الإنتاج
والنقل والتوزيع



باختصار

◀ **القطاع الصناعي يحتل موقعا مهماً على الخريطة الاقتصادية**

الكلام لوزير الصناعة فريخ صابونجيان خلال لقائه رئيس جمعية الصناعيين نعمة افرام. وأضاف صابونجيان أن القطاع الصناعي أثبت، رغم كل الأزمات الداخلية وتلك المحيطة بنا، أنه حافظ على نموه، ودعا الصناعيين إلى العمل المشترك لإنجاح القطاع وتطويره وتحديثه عبر الدفع في اتجاه تحديث القوانين وسنّ التشريعات المناسبة لمواكبة المتغيرات الحاصلة. وأشار إلى العمل على رفع القدرة التنافسية للصناعة الوطنية وزيادة الإنتاج وتنويعه وتفعيل الصادرات وإيجاد أسواق جديدة. ودعا إلى توظيف كل القدرات والميزات التفاضلية لبناء مستقبل جديد ومشرق عبر تدعيم الصناعة اللبنانية.

◀ **لبنان يستعد ليصبح مصدرًا للشتول**

هذا ما أكده وزير الزراعة حسين الحاج حسن، لافتاً إلى العمل على زيادة القدرة الإنتاجية للشتال في لبنان، لتصبح قطاعاً أساسياً في الزراعة. وتأييده ليصبح قادراً على تصدير شتول موثقة ومصنّقة عليها لبنانياً وعالمياً. ورأى أنه لم يعد من المسموح أن يزرع المزارع شتولاً من نوعية مطلوبة ليكتشف بعد سنوات أنه زرع نوعاً آخر، ولفت إلى أن الوزارة تعمل على مسح المشتال المنتجة ومراكز بيع الشتول تمهيداً لإدخالها في تصنيف على أساس النوعية والتزام المعايير، وسُيعلن هذا التصنيف ليعلم المواطن اللبناني مانا يشتري ومن أين يشتري شتولاً موثوقة

◀ **البنك الدولي وصندوق النقد مستمران في دعم لبنان**

هي خلاصة اجتماع عقد بين وزير المال محمد الصفدي والمدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البنك الدولي الهادي العربي الذي أكد استمرار البنك الدولي في دعمه مؤسسات الدولة في تنفيذ مشاريع إنمائية، وخصوصاً مشروع مياه بيروت الكبرى ومشروع لدعم التربية، وتبلغ قيمتهما ما يقارب 340 مليون دولار. كذلك أبدى العربي استعداداه لدعم مشاريع جديدة تساهم في تحريك العجلة الاقتصادية. وكان الصفدي قد التقى ممثل صندوق النقد الدولي في لبنان إيريك موتو في زيارة تعارف، وأكد موتو رغبة الصندوق في التعاون مع وزارة المال في كل المجالات (وطنية، مركزية)

استخدم بطاقات الإئتماد المصرفي لتزيد فرصك بالربح...

أطلق الإئتماد المصرفي في شباط (فبراير) 2011 حملته الثانية لبرنامج الولاء CB Miles لهذا العام، مشجعاً بذلك حاملي البطاقات على استخدام بطاقتهم وجمع المزيد من النقاط. وقد أجري السحب الخاص بهذه الحملة في 4 أيار (مايو) 2011 وفازت نتيجته السيّد جومانا قرقماز بخمس أونصات ذهب. وقد تسلّمت السيّد قرقماز جائزتها خلال حفل كوكتيل أقيم في 13 أيار (مايو) 2011 في فرع الإئتماد المصرفي في غزير. مع الإئتماد المصرفي، الربح بمتناول الجميع فالجائزة التالية هي عبارة عن رحلة بحرية لشخصين تنطلق في 17 آب (أغسطس) لمدة 7 ليال. وتعطي هذه الرحلة الفائز فرصة لزيارة كل من تركيا وكرواتيا وإيطاليا واليونان على متن سفينة MSC. لدخول السحب والفوز بهذه الجائزة القيمة، ما عليك سوى استخدام بطاقتك الصادرة عن الإئتماد المصرفي وجمع عدد أكبر من النقاط. سيجري السحب في 15 تموز (يوليو) 2011. يشار إلى أنّ كل السحوبات تجرى بإشراف مديرية الينانصيب الوطني اللبناني.

بلديات

تحقيق

جزين: معركة الانتخابات مستمرة

لا ترى بلدية جزين السابقة في المشاريع التي تعمل عليها البلدية الحالية إلا نسياً لإنجازاتها من خلال ممارسة كيدية سياسية. في المقابل، تؤكد البلدية الحالية بعد سنة من الممارسة سعيها الى تجاوز العراقيل الإدارية وتنفيذ عدد من المشاريع، وخصوصاً أن المدينة تستعد لاستقبال مغتربيها والمصطافين



مشاريع كثيرة تبحث عن تمويل (الأخبار)

«العمل البلدي في لبنان متعب جداً، بعيداً عن الواجهة، هناك قوانين مقيّدة للبلديات بوصفها مجالس محلية»، مشيراً إلى موقف محافظ الجنوب الذي «يمثل طرفاً في العلاقة معنا لا حكماً». هذه

بعيداً عن المشاكل المحلية، يعترف الحلو، الآتي الى العمل البلدي من موقع مدير إحدى شركات شقيقه في الخليج، وقبلها كاستاذ للتاريخ، بعد سنة من فوزه في الانتخابات البلدية، بأن

تمثال نصفي للبطريك. وقد برزت البلدية إثر انتهاء الساعة العملاقة بالقول «إنها دُقت في مكان خاطئ، وتعاني ثلاث مشاكل: مساحتها الواسعة أكلت الطريق، طولها مرتفع، وشكلها غير متجانس مع المحيط والبناء، إضافة إلى وجود اسم مقدّمها».

ينفي الحلو أن يكون مجلسه البلدي قد أطاح حلاً جزينياً، من خلال وقف العمل في الشلال الاصطناعي الذي كان يعمل على إعادة تدوير المياه: «الشلال الاصطناعي لم «يمش» أساساً، المشروع فشل لأنه عمل غير مدروس. خصوصاً مئة ألف دولار للمشروع على شلال لا يمشي، وضعنا دراسة لمشروع ناجح كلفته الناجحة 200 ألف دولار».

ويختم الحلو في هذا الإطار بالتأكيد أنه لا «يسيس» عمله البلدي «بلديتنا بلدية كل الناس، وهي تنموية لا سياسية، نحن لا نمارس ممارسة كيدية بل نعمل لكل جزيني، لسنا فئويين كما المجلس البلدي السابق».

سمير عازار أن البلدية «اقتلعت ساعة التوقيت، أوقفت مشروع الشلال الاصطناعي متعمدة عدم إصلاح تفسّحات الخزانات، ووهبت أملاك البلدية في منطقة تومات جزين لإقامة زرائب عليها، إلخ»، ويشيرون إلى غياب المشاريع السياحية والإنمائية.

ينفي رئيس بلدية جزين — عين مجدلين وليد الحلو هذه الاتهامات، متحدّثاً عن «الموافقة على استخدام أرض للماشية في عين مجدلين لكن لم تُقم أي إنشاءات عليها»، متهماً بدوره البلدية السابقة بتبديد أملاك البلدية «مع احترامنا وانتمائنا إلى الجيش اللبناني، إلا أن البلدية السابقة أعطته من أملاكنا أحلى بقعة في تلة جزين لإقامة كثة عسكرية عليها».

أما عن الساعة التي «اقتلعت من مكانها»، فيوضح الحلو أنها أزيلت في إطار مشروع إقامة مستديرة «البطريك المعوشي» الذي يتضمن مستديرة وبركة مياه وحديقة زهور، إضافة إلى

خالد الفربي

يشهد سوق جزين القديم، وعمره مئة وخمسون عاماً، «نفضة تراثية» واسعة منذ شهرين، بعدما أعيد تأهيله بتمويل من الاتحاد الأوروبي وبإشراف بلدية جزين. يتفاعل جزينيون، بتأهيل السوق القديمة، لكن هذا لا يكفي. يسأل أبو جورج، صاحب محال لصناعة السكاكين الجزينية: «أين التنمية المتوازنة، نريد مشاريع حيوية وتنمية بشرية مستدامة». على خلاف معارضين للمجلس البلدي الذين يتهمونها بالتقصير، فإن جزينيين آخرين يبديون راضين عن عمل البلدية، نقول ريتا رزق «سنة واحدة لا تكفي لتقويم التجربة، نلمس نهجاً إصلاحياً تغييرياً».

هذا التفاوت في الرأي بين أهالي المدينة التي خاضت معركة انتخابية قاسية قبل عام، يدل على أن الأمور لا تزال على حالها. كل إنجازات البلدية الحالية هي في مرمى نيران البلدية السابقة، حيث يروي مقربون من النائب السابق

تقرير

نمرين بين هاجسي الطرقات وإيقاف النزوح

الضنية من أجل إصلاح وتأهيل قنوات الري الرئيسية والفرعية في البلدة. يشكو عربس من أن «قنوات الري عندنا سيئة جداً، ما جعل قسماً كبيراً من أهالي البلدة يمتنعون عن الاهتمام بأراضيهم الزراعية لهذا السبب».

أما الطرقات، فهي المشكلة الرئيسية التي تعوق أي تطور في البلدة، إذ إن الطريق الرئيسي المؤدي إلى مدخل البلدة ووسطها ضيق ومتعرج، والإمكانات المادية الضعيفة للبلدية لا تسمح لها بتوسعتها، فكان الحل وفق عربس «بتقديم أكثر من طلب مشروع إلى الجهات المعنية لهذا الغرض، وما زلنا ننتظر التنفيذ وتلبية الوعود».

إلا أن نمرين تعول، حسب تعبير عربس، على «تنفيذ مشروعين حيويين للطرقات، من شأنهما إحداث نقلة نوعية فيها، وإحياء أراض زراعية واسعة، الأول تعبيد طريق شقته البلدية أخيراً بالتعاون مع اتحاد بلديات الضنية ومساهمة المتعهد أحمد شحادة فتفتت، ويربط بين بلدتنا وبلدة عين التينة المجاورة، والثاني تنفيذ مشروع جسر يربط بين نمرين وبلدة بقرصونا في الجانب الآخر من الضنية (يبلغ ارتفاعه 270 متراً ما يجعله الأعلى في لبنان)، كان منظره تنفيذ مشروع طريق سير — الهرمل الذي انتهى منذ سنوات، لكنه لم يُنفذ».

ترتيب أساليب حياتهم الجديدة بما يتناسب مع مصالحهم وأنماط عيشهم التي ابتكروها.

ضمن هذه الأحياء أوجد أهالي نمرين قاعة كبيرة للمناسبات الاجتماعية، تتوسط بيوتهم الجديدة ومحالهم التجارية، على نحو يُوّشر إلى أن قسماً كبيراً منهم «بدأ يستغني عن البلدة ولم يعد يرتبط بها إلا بالاسم». ويشير عربس الى أن «من يعودون إلى البلدة صيفاً للاهتمام بأراضيهم الزراعية، لا تتجاوز نسبتهم 25% من عدد سكان البلدة».

هذا «التقسيم» السكاني لأهالي البلدة بين الجرد والساحل، دفع فعالياتها ووجهاء العائلات فيها قبل الانتخابات البلدية والاختيارية إلى اعتماد مبدأ وجود مختار في الجرد وآخر في الساحل، لتسهيل شؤون المواطنين في المكنين، كما دفع بعض أهالي البلدة إلى بيع بعض أراضيهم إلى أفراد من عرب العشائر في المنطقة، تحديداً في منطقة المنشرة الواقعة في أقاصي البلدة لجهة نبع السكر وجرند مريين، حيث باتت لهؤلاء منازل وأراض زراعية استصلحوها بعدما كانت مرعى لقطعان ماشيتهم.

ويهدف الحد من هذا النزوح السكاني، جهدت البلدية في السنوات الأخيرة، حسب عربس، إلى «الاهتمام بالطرقات وتأهيلها، وشق طرقات جديدة، والضغط على مصلحة مياه

عبد الكافي الصمد

تفيد لوائح كشف التلاميذ في مدرسة نمرين الرسمية أن عدد طلابها أوائل سبعينيات القرن الماضي لم يتجاوز الـ 130 تلميذاً، لكن المفارقة هي أنه بعد مرور نحو أربعة عقود فإن عدد تلاميذ المدرسة لم يتغير تقريباً!

بقاء معدل عدد تلاميذ المدرسة الرسمية الوحيدة في البلدة الواقعة في أعالي جرد الضنية على حاله، يعود إلى نزوح معظم أهاليها باتجاه الساحل، ما يجعلها واحدة من البلدات القليلة في الضنية التي يعيش معظم سكانها خارجها صيفاً وشتاءً معاً.

يردّ رئيس بلدية نمرين مصطفى عربس سبب إقامة نحو 65% من أهالي البلدة خارجها إلى «عدة عوامل، منها عدم وجود فرص عمل، تراجع القطاع الزراعي، قساوة الطقس وبرودته شتاءً، الوضع الرديء للطرقات، إلى جانب حرص الأهالي على تلقي أبنائهم تعليماً أفضل، وهو ما لا يتوافر في البلدة». يقيم معظم أهالي نمرين في أحياء، قسم لا يستهان منها عبارة عن عشوائيات، تقع عند الطرف الشرقي من مدينة طرابلس، الممتدة من ضواحيها في محلة القبة مروراً بمحلة العيرونية وصولاً إلى أطراف بلدتي الفوار ومجدليا في قضاء زغرتا، حيث عمدوا إلى

أخبار

خطة بلدية لمهرجانات
بعلمك

عدلت بلدية بعلمك خريطة دخول الزائرين إلى «مهرجانات بعلمك الدولية» وخروجهم، وأعلن رئيس البلدية هاشم عثمان في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه أول من أمس، أن «البلدية وضعت خطتها السياحية لعام 2011، وبموجبها ستدخل الباصات السياحية الوافدة إلى قلعة بعلمك عبر المدخل الجنوبي الشرقي، وصولاً إلى متنزهات رأس العين، وستوقف الباصات في محيط قصر العدل، الأمر الذي سيجعل من الوافدين إلى القلعة يسيرون وسط المدينة، ليطلعوا على معظم الأماكن الأثرية والمواقع السياحية»، مروراً بسوق المدينة.



وكان عثمان قد التقى رئيسة مهرجانات بعلمك مي عريضة، وتمنى على مشروع الإرث الثقافي ومجلس الإنماء والإعمار «الأخذ برأي بلدية بعلمك، واستشارة لجنة مهرجانات بعلمك الدولية بشأن الإنشاءات حول القلعة وعند مدخلها».

شرطة لضبط السير
في بلديات الجومة

تعاقد اتحاد بلديات الجومة مع 15 شرطياً بهدف ضبط السير والمخالفات. وتأتي هذه الخطوة في سياق نظام عمل الاتحاد القاضي بوجود جهاز للشرطة يتولى تنفيذ المهام المنصوص عليها في القانون. وأشار رئيس الاتحاد المهندس سجع عطية إلى أنه «قريباً سيوزع الشرطيون على البلديات»، لافتاً إلى أن «نقياً متقاعداً من قوى الأمن الداخلي سيتولى تدريب العناصر على كيفية تنفيذ المحاضر وضبط المخالفات، مع التشديد على أهمية التعامل بلباقة مع المواطنين والتفاهم مع المخالفين قبل تسطير العقوبات».

«أمل» تواصل تدريب
البلديات

أعلن مسؤول البلديات المركزي بسام طليس في حركة «أمل» وجود «مشروع تدريبي مستقبلي للمخاتير من أجل النهوض تقنياً لتكون كل الوثائق واللوائح مدروسة ومنظمة، لأننا بسبب الإهمال وسوء الإدارة يحصل تطيير عائلات وحرمانها الهوية اللبنانية وإخراج القيد بسبب الفوضى، ومن أجل ذلك سنعمل على تدريب المخاتير على المكنة».

كلام طليس جاء خلال افتتاح ورشة عمل تدريبية للبلديات وسبل التواصل والتخطيط نظماً مكتب الشؤون البلدية والاختيارية المركزي في حركة «أمل»، بالتعاون مع مؤسسة فريديتش ايبيرت.

محافظة الجنوب
طرف في العلاقة
معنا لا حكم

مدارس، إقامة جسر في منطقة التيات، رفع جدران دعم، وهناك مشروع لتوحيد لون أبنية جزين وترقيم الشوارع والمنازل، ولتعزيز القانون زوّدت البلدية عناصر شرطتها بسلاح حربي».

لكن الأهم هو «إيجاد التمويل». لازمة يرددها الحلو، «فالأموال التي تصلنا من الدولة لا تكفي رواتب للموظفين وللأعمال اليومية من بنى تحتية ومجاري»، معلناً ثلاثة مشاريع حيوية ستنفذ مستقبلاً: «مشروع بركة الصوّان، وهي بركة قديمة حولها الاحتلال الإسرائيلي إلى مطار، سنحولها نحن إلى منطقة سياحية، مشروع مصنع في جزين على أرض تملكها البلدية في منطقة عدّوس لإيجاد فرص عمل لأبناء المنطقة وتفعيل النشاط الاقتصادي، ومشروع سكني حيث ستبني البلدية على أرضها في جزين نحو عشر بنايات لإيواء سبعين عائلة جزينية ليست لديها أرض ولا منازل، سيتمكنونها بسعر الكلفة».

الحلو كشف عن مليار ليرة هي مستحقات لبلديته لدى الدولة اللبنانية، «أموال معلقة يصلنا



من جهة ثانية، يعرض الحلو المشاريع المستقبلية التي تفكر فيها البلدية من أجل تطوير العمل البلدي وتنمية المدينة، ومنها: «شقق طريقتين في عين مجدلين، تاهيل الصرف الصحي، دعم

القوانين دفعته إلى تبني لامركزية إدارية على طريقته، يقول: «أنا أمارس اللامركزية الإدارية عبر عدم التزلف والاستقلالية البلدية»، مطالباً بفصل وزارة البلديات عن وزارة الداخلية.

بورترية

جوزيان خليل: رئيسة جمهورية «مخاتير كسروان»

جوانا عازار

عندما فازت جوزيان خليل في الانتخابات الاختيارية، لم تقبل تسلّم ختمها من وزارة الداخلية والبلديات؛ إذ دُون عليه «مختار ذوق مكاييل»، علا صوتها يومها: «أريد الغناء القصيرة»، واستطاعت بعد معركة ساندتها فيها الوزير زياد بارود استمرت شهراً ونصف شهر الحصول على ختم كتب عليه «مختارة»، لتصبح المرأة الأولى في لبنان التي تحمل هذا الختم. «عندها بدأت رحلة سندباد في المخترة» تقول خليل.

لكن رحلتها بدأت قبل ذلك. تعرّف عن نفسها بانها «بنت ذوق مكاييل، درست تصميم الأزياء والعلاقات

العامة، وعملت في مجال الأزياء ودرّسته في الجامعة، وكنت المساعدة الأولى للمصمّم إلي صعب». كذلك كانت ناشطة في الشأن العام، إلا أنّ وفاة أخيها الياس عن عمر 45 سنة، وهو الذي كان مختار ذوق مكاييل، دفعها إلى إكمال مسيرته. «أنا ضدّ الوراثة، إلا أنّ استغلال أحزاب وتيارات اسم أخي، ونحن على أبواب الانتخابات، دفعني إلى الترشح لإعادة الاعتبار إلى عائلتي ولترك اسم أخي نظيفاً».

لم تكن المهمة سهلة، حسب خليل، التي ترشّحت منفردة مدعومة من عدد كبير من الأصدقاء والمحبين، وكانت العبارة التي سمعتها «انقطعوا الرجال بذوق مكاييل». تتحدّث عن عراقيل صادفتها في عملها، منها

أنّ كلّ معاملات المخترة غير واضحة، إذ إنّ القانون هو من عام 1947، ورغم تعديله، إلا أنه لا يزال قديماً. بعد سؤالها الكثير من المختير عن طريقة إنجازهم للمعاملات، دوّنت الأجوبة في كتيب يصدر قريباً، يشمل كلّ نماذج معاملات المخترة. «أريد طباعة الكتيب ليكون توجيهاً للمختير والمواطن على حدّ سواء» تقول، مشيرة إلى أنها أنجزت موقعا إلكترونياً يحمل اسم «مخترة أونلاين»، إلى جانب صندوق بريد خاص وبريد إلكتروني، وتستقبل على كلّ هذه المواقع طلبات المواطنين، وخصوصاً المسافرين للإسراع في إنجازها.

المختارة في جبيل وكسروان - الفتوح، تؤمّن بأنّ في الاتحاد قوّة، فقزّرت جمع مخاتير كسروان - الفتوح في رابطة، كي يصل الصوت بسرعة. وكان المختير قد طالبوا منذ 14 سنة برابطة، إلا أنّهم كانوا يختلفون، حسب خليل، على الرئاسة والسياسة. وقد استطاعت جمع 88 مختاراً من أصل 90 في قضاء كسروان - الفتوح بعد أن زارت المختير كلاً في منزله، و«رغم تعدد الألوان السياسيّة في صفوفنا»، أصبحنا رابطة لها كلمة واحدة، تقول بفخر رئيسة الرابطة الأولى في كسروان - الفتوح، مضيئة: «أثبت أنّ المرأة تجمع ولا تفرّق».

تعتقد خليل أنّ المختار هو رئيس جمهورية ضيعته، ولديه ختم



موسيقى

صاحبة «الصوت الذهبي»
الليلة في «الأونيسكو»

بعدها افتتحت عام 2008 «مهرجانات بيت الدين»، تعود المطربة المغربية للقاء الجمهور اللبناني. اشتهرت صاحبة «وصلة» باستعادة الريبرتوار الطربي، وخصوصاً أعمال أسمهان، ثم اهتدت إلى طريق الإنشاد الصوفي، وغنّت من أشعار ابن عربي والعاشق الأندلسي ابن زيدون. محطتها في «قصر الأونيسكو»، ساعة صفاء مع صوت لا يخطئ



كريمة الصقلي: موعد بيروت مع الطرب الأصيل

محمد الخيري

«فراشة لا تكف عن التحليق بين حقول الطرب الأصيل». هكذا يصف ملصق الحفلة المطربة المغربية. عند الثامنة والنصف مساء اليوم، تلقي كريمة الصقلي الجمهور اللبناني مرّة ثانية، بعدما كانت قد افتتحت عام 2008 برنامج «مهرجانات بيت الدين». المغنّية التي تغدّ من أبرز نجومات الأغنية الطربية العربية اليوم، تحطّ الليلة على خشبة «قصر الأونيسكو»، في حفلة تجمعها بفرقة موسيقية لبنانية يقودها غسان سحاب. تجمع الصقلي بين الطرب الأصيل، ونصوص وقصائد من التراث الشعري العربي. لا تمل صاحبة «الصوت الذهبي» من حمل هذا الريبرتوار الضخم بين عواصم العالم. فكما تصادفها اليوم في بيروت، قد تصادفها غداً في مدن أخرى مثل دبي وقرطبة وباريس ولوس أنجلوس وفاس... تتمتع المطربة المغربية باعتراف

واسع في المشرق الذي احتضنها، بعد بدايات متعثرة نسبياً في المغرب. بدأت مسيرة الصقلي في التاسعة، حين عرفت العشق، وغنّت أمام أهلها «أعداً القاك» لأم كلثوم. ولم يكن معشوقها في ذلك الحين، إلا الغناء الطربي الذي اكتشفته في مدينة مراكش المغربية. ابنة الدار البيضاء انتقلت في صباها المبكر إلى المدينة الحمراء في مراكش، حيث عاشت إلى جانب جدتها. هناك في مدينة النخيل، التحقت بالمعهد الموسيقي «زرياب»، وخطت خطواتها الأولى على سلم المعرفة الموسيقية، وارتبطت منذ ذلك الحين بزواج كاثوليكي مع الطرب. بمحض المصادفة، شاركت الطفلة في مسابقة موسيقية على القناة التلفزيونية المغربية في بدايات التسعينيات، وحصلت على الجائزة الأولى في الأداء الطربي العربي. كان البرنامج فرصة ليكتشفها الملحن المغربي الشهير وعازف العود سعيد الشرايبي. وجد فيها صوتاً

اعتاد باكراً التنقل بين الطبقات الصوتية بسلاسة، صوتاً لا تخطئ الأذن العارفة بالموسيقى العربية أصالته. بعدما سمعها تؤدي أغاني للملحن المصري زكريا أحمد، احتضنها الشرايبي وعمل معها، ثم التحق بهما الشاعر المغربي عبد الرفيق الجواهري أحد أشهر شعراء القصائد الغنائية في المغرب، فقدّمت له أغنيتها «ظلال» و«العشاق» وغيرها. أما بداية شهرتها العربية فكانت عام 1999، حين غنّت إلى جانب عازف العود والملحن العراقي نصير شمة في افتتاح «مهرجان حلق الواد» في تونس. كانت تلك أولى اللحظات التي أسست لحضورها الموسيقي عربياً. وفي العام نفسه، غنّت في «دار الأوبرا» في القاهرة، في ليلة تكريم أسمهان ضمن «مهرجان العالمي». وكثرت معها شركات إنتاج، فغالباً ما تتدزّع الشركات المنتجة بأن الأذان التي تعشق الطرب

لها، فلقت بـ«أسمهان المغرب». ترفض الصقلي هذا التشبيه، رغم حبها الكبير لأسمهان. فأداء صاحبة «ليالي الأنس» يسحر المطربة المغربية، كما سبق أن صرحت للصحافة؛ لأنه يتضمّن «أداءات تعبيرية أوبرالية، وغناءً حديثاً تطريبياً عربياً». لكن هذا الإعجاب لا يعني تماهياها المطلق معها. لهذا غنّت الصقلي لمطربات عربيات أخريات، وخصوصاً أم كلثوم وليلى مراد. وأصدرت اليوم «وصلة» (راجع الإطار)، من إنتاج «معهد العالم العربي» في باريس. غنّت الصقلي أيضاً من ريبورتوار الأربعينيات، وخصوصاً من أعمال محمد عبد الوهاب. تؤمن المغنّية بأنه يحق للموسيقى العربية أن تمتاز بإيقاعات غريبة، وأن تستفيد من الثراء الموسيقي العالمي. لكنّها وجدت صعوبات كثيرة في التعاقد مع شركات إنتاج، فغالباً ما تتدزّع الشركات المنتجة بأن الأذان التي تعشق الطرب

ترافقها الليلة
فرقة لبنانية يقودها
عازف القانون
غسان سحاب



تناقشت في زمن «الفيديو كليب». لكنّ المطربة ترفض هذا المنطق. برأيها، الجمهور لا يختار الموسيقى التجارية الشائعة، بل إنّ شركات الإنتاج هي التي تفرض هذا الشكل الغنائي على الجميع. رغم تخصصها في الطرب العربي الأصيل، تنفتح الصقلي في أعمالها على كلّ الأشكال الموسيقية. عام 2000 حلّت ضيفة على «مهرجان الموسيقى الروحية» في فاس، فاشتغلت على قصائد متنوعة من المتن الصوفي. هكذا، أدت قصائد للمتصوف المغربي الشهير محمد الحراق، وابن عربي، إضافة إلى العاشق الأندلسي الشهير ابن زيدون الذي غنّت له «هل لداعيك

وقفة

في انتظار الخروج من دائرة «الشرقي الكلاسيكي»

بشير صفير

منذ حوالي ثلاث سنوات، افتتحت «مهرجانات بيت الدين» برنامجها الفني بخحية إلى المطربة الراحلة أسمهان. يومها مثل اسم الفنانة الكبيرة حافزاً أساسياً لجمهور الطرب. أما المغنّية المغربية كريمة الصقلي، التي «أدت النحيّة» لأسمهان، فلم يكن يعرفها إلا من كان قد وقع على البومها الخاص «وصلة» الصادر عن «معهد العالم العربي» في باريس عام 2006. في تلك السهرة الطربية القائمة على كلاسيكيات أسمهان، لم تكن فقط

الأنغام القديمة نواة الجمال، بل فوجئ الجمهور بالصوت القوي والمتكّن من الموسيقى الشرقية والطرب. فكريمة معروفة في المغرب العربي، لكنها مغمورة نسبياً في لبنان. مساء اليوم، تعود كريمة الصقلي لتكرار التجربة في لبنان، لكن خارج إطار المهرجانات الصيفية التي تنطلق بعد أيام قليلة. هذه المرّة السهرة في «قصر الأونيسكو»، وعلى برنامج الصقلي باقة من كلاسيكيات الطرب، من أسمهان إلى محمد عبد الوهاب وأم كلثوم وسعاد محمّد. أما الفرقة الموسيقية التي تعمل تحت إدارة عازف القانون غسان سحاب، فهي عبارة عن تحت شرقي موشّع، ويضمّ

طوني سويد (ناي)، محمد البرفت، علي حسن ووائل سمعان (كمان)، ربال كلاب (تشيلو)، عفيف مرهج (عود)، بشار فزان (كونتراباص)، جوزيف سجعمان (أكورديون) وسلمان بعلبكي وخالد ياسين (إيقاعات). في عام 2006 أصدرت كريمة الصقلي البوماً بعنوان «وصلة»، وهو، كما يدل الاسم، عبارة عن وصلة موسيقية وغنائية شرقية كلاسيكية في مقام الراست. كتب نصوص هذا العمل الشاعر التونسي أحمد فتحي، فيما تولى التأليف الموسيقي والتلحين الفنان التونسي لطفي بوشناق. تعاني هذه الوصلة تفاوتاً في جمال الألحان التي كتبت خصيصاً



لكريمة، علماً أن أداء الأخيرة أتت على مستوى عال من الخبرة. نبذة لافتة، بحّة حنونة تحضّر وتغيب بما يناسب مع الموقف الشعري/اللحني، عُزب عفوية تدل على تمزّس بهذا اللون الغنائي... ولثغة لطيفة، غير مزعجة، يمكن وصفها بـ«لثغة الخشن».

على أي حال، «وصلة» هو تجربة جيدة في مسيرة كريمة الصقلي، لكنها غير كافية. مع الإشارة إلى أنها الباب الوحيد للوصول إلى صوت الفنانة المغربية المسجّل، خارج إطار الحفلات، كما يمكن اعتبار «وصلة» محاولة ضرورية في مجال الشرقي الكلاسيكي، غير معوّلة على استعادة روائع معروفة، ما يبعد احتمال المقارنة بين الصقلي والمغنّي الأصلي للعمل المستعاد، لكن من الضروري أيضاً، الانتقال إلى مرحلة تالية، تتبعد عن الشرقي الكلاسيكي جداً، وكذلك عن استعادة الكلاسيكيات، وذلك لمخاطبة الجمهور الشاب، من أصحاب الذائقة غير التجارية طبعاً.

نبذة لافتة
وبحة حنونة
وعرب عفوية

مهرجان

فولكلور أمازيغي وكنائس من الصحراء
ملوك الجان حطوا في أغادير والصويرةحول البرنامج
هل تراجع تيميتار؟

أغادير - عماد استيتو

خلال السنوات الماضية، احتل «مهرجان تيميتار» مكانة مرموقة على الساحة المغربية والعالمية... لكن تنظيم دورته الحالية يأتي في ظرف خاص، يعيشه المغرب والمنطقة. وقد خرجت أصوات معارضة، ترى أن الوقت ليس مناسباً للمهرجانات، في هذه المرحلة التي يشهد خلالها العالم العربي حراكاً مجتمعياً غير مسبوق. وبين الانتقادات التي يوجهها بعضهم إلى «تيميتار» المبالغ التي يستنزفها من المال العام؛ إذ تقدر مساهمة الدولة في ميزانية المهرجان بنحو خمسة ملايين درهم مغربي (أكثر من 600 ألف دولار)، فيما يرى آخرون أن من الطبيعي جداً أن تدعم الدولة المهرجان الوحيد الذي يحتضن الثقافة الأمازيغية... ومن جهة أخرى، وجه لوم إلى اللجنة المنظمة، على سياسة البرمجة، ومعاييرها التي تقصي فنانيين كثيراً من مدينة أغادير.



تساهم الدولة
في تمويل
المهرجات
بنحو خمسة
ملايين درهم
مغربي

وجاءت الانتقادات وردود الفعل على «مهرجان تيميتار» بعد إعلان اللجنة المنظمة برنامج هذا العام: ضيفة شرف الدورة الثامنة نجوى كرم، والفنان الصربي غوران بريغوفيتش، والثنائي المالي أمادو ومريم القادم قريباً إلى بلعبك في لبنان، وابنة أغادير هندي زهرة (الصورة) ضيفة المهرجان الثامنة، ونجوم آخرون... رأى المنتقدون أن البرمجة تتلطف بنجوم المشرق والفنانين العالميين الذين يقومون بجولة في العالم العربي، من دون الحفاظ على خصوصية المهرجان الذي ستتوزع حفلاته «تيميتار» الأربعين، على ثلاث ساحات في أغادير، هي ساحة الأمل، وساحة بيحوان، وساحة الهواء الطلق.

وقالت فاطمة عمور من اللجنة المنظمة للمهرجان، إن هذا الحدث الفني «يسعى إلى التلاقح بين ثقافات وأصوات متباينة، مع الوفاء لهوية المهرجان، وروحه المتمثلة بشعار «الموسيقى الأمازيغية ترحب بموسيقى العالم»». وهذا ما يؤكد المدير الفني للمهرجان إبراهيم المرند لـ «الأخبار». «استطاع «مهرجان تيميتار» فرض نفسه واحداً من التظاهرات الموسيقية البارزة في العالم»، يقول. لكن الكثير من المراقبين يرون أن قيمة المهرجان الفنية تراجعت في الدورة الحالية، في أوساط الصحافة المتخصصة التي تتابع المهرجان منذ سنوات، من يرى في المقابل أن الدورة الثامنة ضعيفة مقارنة بالدورات السابقة: «اعتدنا أن يكون هذا الحدث الفني البارز رمزاً فنياً للمنطقة، بتنوع أنواعه الموسيقية، وبالعدد الهائل للفنانين العالميين الوافدين إليه»، تقول إحدى الزميلات، ثم تضيف: «هذا الموسم سجل تراجعاً؛ إذ تقلص حضور النجوم كثيراً». وتبدو نقطة الثقل الأبرز هذا العام، مشاركة الفنانة اللبنانية نجوى كرم.

غد «مهرجان كناوى، موسيقى العالم»، في دورته الـ14. يعد المهرجان العريق جمهوره ببرمجة تليق بسمعته التي راكمها خلال سنوات. سيستقبل المهرجان أكثر من «معلم» (لقب فناني الكناوى)، مثل عبد الكبير سلوم كبير الذي يفتح المهرجان الليلة مع المالي بابا سيسوكو (6/23). سيشارك أيضاً حامد القصري أحد أوسع المعلمين شهرة في المغرب وخارجه (24/24)، وسيقدم أيضاً حفلة فيوجن مع فرقة Between worlds (25/25). سيستضيف المهرجان أصواتاً موسيقية مختلفة كفرقة «جاز - راسين هايتي» (6/24) والمغني المالي الشهير سالييف كيتا (25/25). يمتاز «مهرجان كناوى» بمحاولته المزج بين إيقاعات الموسيقى التقليدية، المتجذرة في البعد الأفريقي للثقافة المغربية، وما بين الموسيقى العالمية. حفلات المزج الموسيقي ستشمل أيضاً الفرق المغربية الشابة، وخصوصاً مجموعة «ضربة» التي ستقدم عرضاً إلى جانب المعلم عبد الكبير مرشان (25/26).

خلال المهرجان، وكما العادة، ستفتح زوايا (أماكن دينية) مدينة الصويرة التابعة لطائفة «كناوى» أبوابها، أمام الحفلات الموسيقية. هذه الجلسات التي يطلق عليها «الحضرة» تسترجع نوعاً من الفكر الديني الخرافي، كان المعلمون يغنون فيه ملوك الجان. هذه الطقوس لا تزال تمارس في العديد من مناطق المغرب، ويقدمها المهرجان للتعريف بتقاليد هذا الفن العريق.

ينتظر منظمو «مهرجان كناوى» أن يحل على مدينة الصويرة نحو 400 ألف زائر هذه السنة، في تقلص لعدد الزوار الذي كان يبلغ مليوناً في أعوام سابقة. تراجع غير مسبوق لمهرجان مثل إحدى علامات تحوّل الشباب المغربي من كل القيود التقليدية... محمد...

«مهرجان تيميتار» 7:30 مساءً اليوم وحتى 25 حزيران (يونيو) الحالي - أغادير (المغرب).

www.festivaltimitar.ma
«مهرجان كناوى» 8:00 مساءً غد وحتى 26 حزيران (يونيو) الحالي - الصويرة (المغرب).
www.festival-gnaoua.net

والرايس حسن أرسموك (23/26). ويتمثل الفولكلور الأمازيغي بفرقة «أواد أدرار» (23/26) و«أحواش فم الحصن» (25/26). لم يُغفل البرنامج الموسيقي الشبابية الأمازيغية أيضاً؛ إذ تحيي مجموعة «إمزالن» (24/26) حفلة، إلى جانب حفلات لفرقة مغربية شابة أخرى. الحضور النسائي كان دائماً كبيراً في الموسيقى التقليدية أو في الأغنية الأمازيغية العصرية. حرصت برمجة «تيميتار» على إبراز ذلك؛ إذ تستضيف حفلات لمغنيات شهيرات، أبرهن الرابسة فاطمة تبعمرانت (25/26).

لن تكون النجمات الأمازيغيات وحدهن؛ إذ تشارك إحسان الرميقي ومجموعتها «زمن الوصل» (24/26)، وهندي زهرة



هندي زهرة
وغوران بريغوفيتش
في أغادير بعد
بيروت



إضافة إلى نجمة الأغنية الشعبية الشابة الداودية (25/26)، والمغربية - الفرنسية صوفيا الشرعي (24/26). الموسيقى الدولية تحضر أيضاً عبر فرقة Kool and the Gang (24/26)، وغوران بريغوفيتش و«أوركسترا الأعراس والماتم» (23/26) فيما تختتم المغنية اللبنانية نجوى كرم فاعليات «تيميتار» (25/26). على بعد أقل من مئتي كيلومتر شمالي أغادير، وفي مدينة الصويرة تحديداً، ينطلق مساء



الرابسة فاطمة تبعمرانت

تنطلق الليلة الدورة الثامنة من «مهرجان تيميتار» المخصّص للثقافة الأمازيغية في أغادير، وتستعدّ الصويرة غداً لافتتاح الدورة الـ14 من «مهرجان الكناوى» العريق

تحتضن مدينة أغادير المغربية ابتداءً من اليوم، الدورة الثامنة من مهرجان «تيميتار». المهرجان المخصص للموسيقى الأمازيغية، له سبب آخر للاحتفال هذه السنة؛ إذ يتزامن تنظيمه مع إعلان اعتماد الأمازيغية لغة رسمية، في مشروع الدستور الجديد الذي يعرض للتصويت قريباً. تركّز التظاهرة على الثقافة الأمازيغية، ليس فقط من خلال الموسيقى، بل أيضاً عبر الصناعات اليدوية والندوات. اختار «تيميتار» برمجة محلية في معظمها هذا العام، رغم مشاركة فرق موسيقية غربية. يرجع هذا الخيار على الأرجح إلى تيممة المهرجان، أي الثقافة الأمازيغية، لكن أيضاً إلى ميزانيته الصغيرة، مقارنة بـ«موازين» الذي يمتص ميزانيات الدعم الحكومية والخاصة على حدّ سواء...

يفتح المهرجان عند الساعة والنصف مساءً اليوم مع فرقة «كناوى أغادير»، ويستمرّ لأربعة أيام، على البرنامج، حفلة لفرقة «أودان» (24/26)، أكثر المجموعات الأمازيغية شهرة داخل المغرب وخارجه خلال العقدتين الماضيتين. فقد استطاعت الفرقة أن تطوّر الموسيقى الأمازيغية، وتجذدها بإدخال الآلات الموسيقية الغربية. كذلك تشارك أيضاً فرقة «أرشاش»،

مجيّب» قبل أن تشتغل على قصيدته الشهيرة «يا ليل طل أو لا تطل». علاقتها بالموسيقى الصوفية لم تنقطع، وقد شاركت أخيراً في «مهرجان الثقافة الصوفية» في فاس وأدت قصائد لابن عربي وأبي الحسن الششتري... دراية منها بتنوع جمهورها واختلاف مرجعياته، حاولت المغنية المغربية تقرب نفسها من جيل الإنترنت. هكذا، أصدرت أخيراً تطبيقاً خاصاً بأعمالها يمكن وصله على أجهزة الآيفون... وتتواصل أيضاً مع الجمهور عبر Myspace، وموقعها الرسمي على الإنترنت الذي ينشر كل أخبار حفلاتها. الموعد الليلة إذاً مع صاحبة الصوت الذهبي.

8:30 مساءً اليوم - قصر الأونيسكو (بيروت). للاستعلام: 01/218175 و01/341470

www.myspace.com/karimaskalli
www.karimaskalli.com

ملاحظات

موسى من فلسطين، وفرقة «كزي مدى». www.albaladmusicfestival.org

■ بالتزامن مع معرض «الصورة في ما بعد» الذي يضمّ مختارات من مقابلات وصور من «أرشيف النكبة»، يعرض «مركز بيروت للفن» عند الثامنة مساءً اليوم فيلمين للأنثروبولوجية والمخرجة ديانا ألن، مؤسسة «أرشيف النكبة». الشريطان هما «حياة هامدة» (25 د. - 2007)، و«شرفة البحر» (57 د. - 2010).

■ يفتتح فضاء نائلة كتانة كونينغ (جوفينور - الحمراء) عند السادسة مساءً غد، معرضاً للتشكيل أرام جوغيان، بعنوان «ضربات ريشة». بدأ جوغيان الرسم منذ ثلاثة عقود، وتوزع لوحاته بين بيروت ودمبي ومدن أخرى. يستمرّ معرضه حتى 22 تموز (يوليو) المقبل. للاستعلام: 01/738706

للتجوال، ورغبته في تحويل العدسة إلى أداة لدراسة معمّقة للمجتمعات. يقدّم لنا المركز البيروتي هذه الأعمال القديمة، كأنها تعرض للمرة الأولى، بين 28 تموز (يوليو) المقبل و21 تشرين الأول (أكتوبر). للاستعلام: 01/1397018

www.beirutartcenter.org

■ مع حفلة «من ذاكرتي»، تفتتح أميمة الخليل (الصورة) عند الثامنة والنصف مساءً 27 حزيران (يونيو) الحالي، «مهرجان موسيقى البلد» في دورته الثانية. على مسرح المدرج الروماني، ستقدم المغنية اللبنانية برنامجاً يجمع بين الموروث الغنائي العربي والجمع بين الأصيل، وأغنيات معاصرة، وأغنيات للأطفال. يستمرّ المهرجان أسبوعاً كاملاً، وعلى برنامج حفلات لريان الهبر من لبنان، وسناء



يقدم المخرج الشاب عرضه الجديد «وهلق شو؟»، وهو مسرحية مرتجلة تفاعلية، تختبر البعد الرابع، ويتشارك بطولتها مجموعة من الممثلين المحترفين. وكالعادة، سيكون العرض مليئاً بالمفاجآت، يقرر فيه المشاهدون اتجاه الأحداث. اللقاء في «روف 68» (الأشرفية)، عند الرابعة بعد ظهر 2 و3 تموز (يوليو) المقبل. للاستعلام: 03/153772

■ من بيروت إلى باريس، ومن القاهرة إلى إسطنبول، جال فؤاد الخوري بعدسته، يصوّر، ويوثق التحولات التي فرضها الزمن. «مركز بيروت للفن» يحتفي بالصوّر الفوتوغرافي اللبناني الشهير في معرض صور بعنوان Be...longing. يستعيد المعرض أربعين عاماً من مسيرة الخوري، ويجول في أرشيفه بين سلسلة «حرب أهلية»، و«موتولوجات» و«فلسطين» وغيرها... أعمال بالابيض والأسود، تكشف حب الخوري

■ أراد أدونيس لجأته «الأخر» أن تكون موعداً مع «التمزّجات والانفجارات البيئية التي كانت تحبس بها وتعمل لها أخواتها السابقات: شعر، آفاق، ومواقف...» هذا ما تعلقه هيئة تحرير المجلة، في افتتاحية عددها الأول لضيف 2011. تصدر الفصلية عن «مؤسسة 40»، وتضمّ هيئة تحريرها إلى جانب صاحب «الثابت والمتحوّل»، التشكيلي الفلسطيني كمال بلاطة، والكاتب ورجل الأعمال السوري الأوكراني حارث يوسف. تتضمن المجلة مقالات لمفكرين ومثقفين عرب منهم أحمد بركاوي، وتيسير البطني، وقصائد لفتاح المدرّس... وتوضع نفسها في مناخ الثورة والتغيير، في مغامرة «للخروج من الذاتية المنغلقة».

■ بعد عرضه «متلنا متلك»، و«ماتش أبيض أسود»، يعود لوسيان بو رجيلي إلى ميدان المسرح التفاعلي الارتجالي. مع فرقة «إمبرو بيروت»

رمضان 2011

عمار شلق، نجم الموسم الرمضاني؟

القاهرة - محمد عبد الرحمن

لم يُعزَّز مسلسل «لحظات حرجة» بجزءه الأول والثاني في شهر رمضان من قبل... ولكن هذا العام قد يتغيَّر الوضع؛ إذ يرجَّح البعض أن يدخل الجزء الثالث من العمل السباق الرمضاني بسبب أزمة الدراما المصرية. وإذا حصل ذلك، يكون عمار شلق أكبر الراغبين في شهر الصوم، فيطَّل بثلاثة أعمال هي: «الغالبون»، و«الشحرورة»، إلى جانب «لحظات حرجة 3».

الممثل اللبناني موجود حالياً في القاهرة، ليستكمل تصوير مشاهد في المسلسل، بعدما انتهى من تصوير شخصية الشيخ راغب حرب في «الغالبون».

وأوشك كذلك على الانتهاء من أداء شخصية نجيب شماس، الزوج الأول للفنانة صباح في مسلسل «الشحرورة» مع كارول سماحة ومجموعة كبيرة من الممثلين اللبنانيين. ويرى شلق أن «الشحرورة» «سيف ذو حدين»؛ لأنه أول مسلسل سيرة لشخصية لا تزال على قيد الحياة، ولكنه مرتاح للتجربة؛ إذ بذلت كارول سماحة كل جهدها للوصول إلى روح الصبوحه». ويرى الممثل اللبناني أن هذا العامل تحديداً هو الأهم عند تقديم سيرة شخصية شهيرة على الشاشة. في هذا الإطار يعلن أنه يفضل تقديم شخصيات ابتعدت قليلاً عن ذاكرة الجمهور، كي لا يسقط في فخ المقارنة مع الشخصية صاحبة السيرة.

يطك في مسلسلات «الغالبون»، و«لحظات حرجة»، و«الشحرورة»

على أحمد، والزوج الأول نجيب شماس. ويتوقَّع إقبالا جماهيرياً على المسلسل الذي جمع عدداً من العناصر الناجحة، أبرزها السيرة المشوقة لصباح «التي يعرف الجمهور الكثير عن سنواتها القريبة، لكن نشأتها شبه مجهولة، وهو ما يركز عليه العمل». كذلك «سيساهم فريق الممثلين المتميز في إنجاح العمل... إلى جانب ثقتي بالمخرج أحمد شفيق». وهنا يذكّر بأن نجمة المسلسل، أي كارول سماحة هي في الأساس ممثلة مسرحية. ورغم أن شلق دخل الدراما المصرية عام 2006 من خلال الجزء الأول من مسلسل «لحظات حرجة» - أدى فيه دور إبراهيم، طبيب لبناني مقيم في القاهرة - إلا أن الجمهور المصري عرفه عن قرب في

مسلسل «ليالي» (إخراج أحمد شفيق) الذي عرض في رمضان الماضي وجسّد فيه شخصية رجل الأعمال اللبناني وليد الزهار أول أزواج بطلة العمل. وعكس كل ما يشاع، بنفى عمار شلق أن يكون قد رفض التمثيل باللهجة المصرية، مؤكداً أنه لم يتلق العرض المناسب حتى الآن، وخصوصاً على مستوى السينما. ويقول: «لن أقبل الظهور في أقدم سينما عربية في عمل لا يضيف شيئاً إلى سيرتي». ورغم ذلك، ينتقد الهجوم على بعض الفنانين العرب بسبب طريقة تحدّثهم باللهجة المصرية، قائلاً: إن الجمهور الأميركي لم يتوقف عند أوسترالية ميل غيبسون، وبريطانية نجوم آخرين جذبتهم «هوليوود»، مؤكداً أن قطاع السينما والدراما المصري يجب أن يتعامل بالطريقة نفسها مع النجوم العرب من دون التوقّف عند لهجتهم، «مثلاً أنا سبق أن مثلت باللهجة البدوية والإنكليزية، ولا أمانع استعمال أي لهجة عربية». أما الدراما اللبنانية التي يدين لها بالنجاح والخبرة، فيتمنى كباقي الفنانين اللبنانيين أن تتخطى قريبا عقبة التسويق وتعترف بها الفضائيات العربية، مشدداً على أن الظروف السياسية التي مر بها لبنان هي السبب الرئيسي في ركود هذا القطاع. هكذا يشير إلى انتعاش سوق الإنتاج البرامجي والكلبيات الغنائية في البلد نفسه؛ «لأنه لا يحتاج إلى الإمكانيات الفنية نفسها التي تدعم صناعة الدراما، وخصوصاً في ظل غياب الدولة تماماً عن مساندة هذه السوق».

وعن خطر الدراما التركية، يقول شلق إن هذه الموجة انحسرت كما توقع الكثيرون، وكان واضحاً أنها مجرد محاولة من أصحاب القنوات للضغط على المنتجين العرب، «لكن الجمهور لن يصل يوماً إلى مرحلة يشاهد فيها فقط الدراما التركية... غير أن هذا التنوع أفاد المسلسلات العربية التي شهدت خلال المرحلة الأخيرة تقديم أنماط مختلفة للدراما التي كانت سائدة طوال العقود الأخيرة». وفيما يتمنى شلق انتعاش الدراما المصرية والسورية في أقرب وقت بعد هدوء الشارع السياسي، يرفض إقصاء الفنانين الذين وقفوا في جانب الأنظمة السابقة، ما داموا قد عبّروا عن رأيهم من منطلق سياسي وفكري. ويؤكد أن الثورات قامت من أجل الديمقراطية، ويجب أن تكون هي الحاكمة في مرحلة ما بعد الثورة. لكنه يحذّر من تكرار التشرد الذي أضر لبنان في باقي الدول العربية، بسبب تصنيف الناس حسب انتماءاتهم السياسية.

يرفض إقصاء الفنانين الذين دعموا الأنظمة في العالم العربي



وداعاً عقدة القوميات

يرى عمار شلق أن مسلسل «لحظات حرجة» (الصورة) من المسلسلات العربية التي نجحت في التخلص من عقدة القوميات. ويشير إلى أن المشرفين على هذا العمل اختاروه للمشاركة فيه وأسدوا إليه دور طبيب لبناني ماهر متزوج بمصرية ويقوم في القاهرة ويعمل في مستشفى فقط، «لكن من دون أن أتخلّى عن اللهجة اللبنانية»، وهو الأمر الذي فتح الباب بعد ذلك لأعمال أخرى يظهر فيها الممثلون العرب بلهجاتهم العربية من دون الشعور بالقلق من ردّ فعل الجمهور. ورغم استمراره في المسلسل في أجزاءه الثلاثة، لم يتسرب الملل إليه؛ «لأن الشخصية التي أجسدها تنطور باستمرار». وفيما يواصل فريق العمل تصوير الجزء الثالث، بدأت قناة «art حكايات» أخيراً عرض حلقات الجزء الثاني.

ريموت كونترول



فريد الأطرش عاشقاً
روتانا زمان» ■ 12:00



أمراض تكنولوجية
«أبو ظبي الأولى» ■ 22:30



متى تتوقف التراجيديا؟
«المنازل» ■ 21:30



في انتظار البيان...
«أخبار المستقبل» ■ 21:00



الصهر... سوبر وزير
otv ■ 20:45



الأزمة الاقتصادية (تابع)
nbn ■ 20:30

تعرض قناة «روتانا زمان» فيلم «شهر العسل» (1945) للمخرج أحمد بدرخان وبطولة فريد الأطرش (الصورة)، ومديحة يسري. وتدور أحداثه حول فتاة مخطوبة تتعرّف إلى شاب آخر يقرر تعليمها الموسيقى، فتتوالى الأحداث في قالب كوميدي، وسيل من المفاجآت.

تناقش شذا عمر في «حوار الأمم»، تحذير منظمة الصحة العالمية من تأثيرات الهواتف المحمولة على الصحة. وتسلّم مجموعة من الاختصاصيين عن تحوّل الإنسان في الألفية الثالثة إلى أسير للتكنولوجيا، وانعكاسها على صحته الجسدية والنفسية، والعقلية.

يحلل عمرو ناصف في برنامج «ماذا بعد؟» هذا المساء، خطاب الرئيس السوري بشار الأسد (الصورة)، والإصلاحات التي وعد بها، وردود الأفعال الدولية التي تلته. كذلك يضيء على التحركات الشعبوية والأحداث الدامية في بعض المناطق السورية مع الباحث السوري منذر الحاج.

وزير السياحة فادي عبود (الصورة) وعضو كتل «لبنان أولاً» النائب هادي حبش، هما ضيفا على حمادة في برنامج «الاستحقاق» هذه الليلة. ويرصد معهما الأوضاع في لبنان إثر ولادة حكومة الرئيس نجيب ميقاتي كما يتطرق إلى البيان الوزاري وموقفه من المحكمة الدولية وسلاح المقاومة.

في حلقة الليلة من برنامج «بين السطور» يطل وزير الطاقة جبران باسيل (الصورة) ليتحدّث عن تأليف الحكومة الجديدة، وعن العراقيل التي واجهت هذا التأليف. كذلك يتطرّق إلى خطة كتل «التغيير والإصلاح» لتصحيح الخلل السياسي والأمني والاقتصادي في لبنان.

يستقبل سعيد غريب في حلقة الليلة من «مختصر مفيد» وزير الزراعة في الحكومة الجديدة علي حسن خليل (الصورة) ومسؤول الصفحة الاقتصادية في «سالفير» عدنان الحاج. ويفتح معهما أبرز الملفات الاقتصادية والتحديات التي تواجه حكومة نجيب ميقاتي.

حريات

استقالة طاهر العدوان سبق السيف العذل!

لم يصمد وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال الأردني طويلاً في منصبه. رئيس تحرير «العرب اليوم»، الذي اشتهر بمواقفه الصريحة التي لا تقبل المهادنة، اختار مغادرة الحكومة احتجاجاً على قوانين الإعلام «العرفية»

عمان - احمد الزعتري

أخيراً، قدّم وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية طاهر العدوان استقالته. وجاءت هذه الخطوة احتجاجاً على «إصرار من داخل الحكومة» على إدراج التعديلات المقترحة على قانون المطبوعات - الخاصة بالمواقع الإلكترونية - على جدول مناقشات الدورة الاستثنائية لمجلس النواب. وأمل الوزير المستقبل أن تفضل هذه القوانين «العرفية» في الحصول على موافقة المجلس. وسجّل في بيان استقالته أكثر من موقف في ما يخص القضايا الإعلامية، وكان آخرها الاعتداء قبل أيام على مكتب «وكالة فرانس برس» في عمان. ورغم أن العدوان هدد بالاستقالة أكثر من مرة، إحداهما احتجاجاً على التجييش والتخوين الذي مارسه بعض وسائل الإعلام، بعد اعتصام 24 آذار (مارس) عند دوار الداخلية، إلا أن الاستقالة تأخرت كثيراً، وفقدت معناها. وكان العدوان، وهو رئيس تحرير جريدة «العرب اليوم» السابق، قد حاول الحفاظ على وسطية إعلامية



هدد طاهر العدوان بمغادرة منصبه الوزاري أكثر من مرة

أثناء توليه للمنصب الوزاري. لكن محاولاته هذه جعلته أقرب إلى «وسيط» بين الإعلاميين والمواطنين من جهة، والحكومة من جهة أخرى. إلا أن التطورات التي يشهدها الأردن منذ بداية العام جعلت الوسطية أمراً غير مقبول ولا مكان له. لنتخيل مثلاً أن العدوان لم يجلس إلى جانب رئيس الوزراء بعد أحداث دوار

الداخلية في آذار (مارس) الماضي، وأنه لم يتبن وجهة النظر الرسمية القائلة بأن تدخل الأمن كان بهدف «فض الاشتباك الذي حصل بين المعتصمين المعارضين والمؤيدين للحكومة». بدلاً من ذلك، لنتخيل أننا لا نزال ننقل عنه مقتطفات من مقالاته الإصلاحية التي كان يكتبها في جريدة «العرب اليوم».

حاول أداء دور وسطي في زمن لم تعد فيه الوسطية مقبولة

هذه الجريدة ساهمت خلال مسيرتها في الكشف عن قضايا خطيرة، كان آخرها الكشف عن وجود المتهم بقضايا الفساد خالد شاهين في لندن. وانتزعت أعلى سقف للحرية في مشهد إعلامي باهت ومنهوب. وهي الجريدة نفسها التي تتعرض أيضاً لمحاولات سرقة، كانت آخرها محاولة بيعها لمستثمر تركي ثري.

ولا بد من الإشارة إلى أن العدوان أرسى أولى ركائز نجاح الجريدة، وذلك بعد إجباره أحد أكبر المستثمرين فيها على توقيع تعهد بعدم التدخل في السياسة التحريرية. لكن الآن، وبينما يعود طاهر العدوان زميلاً، نستنتج خلاصة واحدة هي أن الرجل علمنا الكثير يوم كان رأس «العرب اليوم»، وخذلنا عندما حمل لقب «معاليه»، فهل يعود بالثقة نفسها التي اشتهر بها بسبب صراحته ودقته وابتعاده عن المهادنة؟ ليس مطلوباً من العدوان أن يكون وزيراً ثورياً، وليس مطلوباً منه أن يخترق حكومة تقف على الحياد. المطلوب من الزميل العدوان الآن، مهما كان منصبه التالي، أن يعيد لنا ثقتنا بجدوى الإعلام الأردني.

بعد الحملة العنيفة التي شنّها المصريون على الممثل طلعت زكريا بسبب موقفه الداعم لنظام حسني مبارك، فشل فيلمه الجديد «الفيل في المنديل» في تحقيق إيرادات عالية؛ إذ لم تتجاوز عائدات الشريط في الأيام الثلاثة الأولى لعرضه حاجز العشرين ألف دولار، مع العلم بأن العمل عُرض في أكثر من خمسين صالة سينما داخل مصر. بينما تصدر فيلم «سامي أكسيد الكربون» شبك التذاكر، يليه فيلماً «صرخة نملة» و«الفاجومي».

احتفل موقع «غوغل» أمس بذكرى ميلاد الفنان الراحل عبد الحليم حافظ. فتصدر رسم غير ملون لـ«العندليب» الأسمر الصفحة الرئيسية للموقع.

استنكرت «مهارات» منع عرض فيلم «الأيام الخضراء» للمخرجة الإيرانية هانا مخملباف ضمن فعاليات «مهرجان الأفلام الممنوعة». وأعلنت الجمعية أن عدم ترخيص دوائر الرقابة اللبنانية عرض الشريط يمثل «انتهاكاً لحرية الرأي والتعبير». وطالبت في بيان أصدرته أمس بـ«ضرورة إلغاء قانون إخضاع الأفلام السينمائية لترخيص مسبق من المديرية العامة للأمن العام، الذي يعود لعام 1947، وكذلك إلغاء المرسوم الاشتراعي رقم 2 المتعلق بمراقبة نصوص المسرحيات لعام 1977».

بعد فليمنيه «فيكي كريستينا برشلونة»، و«منتصف الليل في باريس»، ينتقل وودي ألن هذه المرة إلى روما ليؤدي دور البطولة في فيلم «ذي بوب كامرون»، وهو شريط كوميدي رومانسي سيقوم هو بإخراجه. ويشارك في بطولة العمل أليك بالدوين، وروبرتو بينيني، وبنيلوبي كرون، وجودي دايفيس، وإيلين بايج.

معرض كاريتاس لبنان من حقن... نوقف حدن

برعاية البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي

١-٢ تموز ٢٠١١
١١ صباحاً لغاية ٨ مساءً
في مركز المعارض - بيال - بيروت
يتخلل المعرض صبحية المحبة والمشاركة
الجمعة ١ تموز الساعة ١١ في صالة بافيون رويال
يعود ريع المعرض لمشاريع كاريتاس لبنان الخيرية

Kids Corner & Food Court

البطاقات متوفرة في جميع أقاليم كاريتاس لبنان
للمزيد من المعلومات الاتصال على ٠١-٤٩٩٧٦٧/٨/٩

OUTDOOR LEBANON

22-26 JUNE BIEL 4-10 PM

CONFERENCE SCHEDULE (FREE ADMISSION)

JUNE 23, 2011 SUSTAINABLE HUNTING & FISHING	
5:30 - 6:00	SUSTAINABLE HUNTING INITIATIVES Dr. Salim Hamadeh, Project Manager Mainstreaming conservation of migratory soaring birds. UNDP - Ministry of Environment
6:00 - 6:30	CHALLENGES & EXPERIENCE Ziad Richa, Shooting Champion
6:30 - 7:00	Dr. Dahesh El Mokdad, Head - Division of Forestry and Fishing & forestry- Ministry of Agriculture
JUNE 24, 2011 ECO-TOURISM TALKS	
5:30 - 6:00	LE TOURISME SOLIDAIRE Gilbert Moukheiber, Managing Director, 33 North
6:00 - 6:30	RESPONSIBLE MOUNTAIN TOURISM, CSR CONSERVATION ISSUES, LMT AS A MODEL Karim El Jisr, President, LMT Association
6:30 - 7:00	ECOTOURISM SERVING THE OVERALL OBJECTIVE OF RURAL DEVELOPMENT Chaker Noon, Architect - Baldati Association
7:00 - 7:30	Representative, Ministry of Tourism
JUNE 26, 2011 WELLNESS & NUTRITION	
6:00 - 6:30	SPORTS TRAINER Charbel Abou Khattar
6:30 - 7:00	WELLNESS, FITNESS & PRODUCTIVITY Camille Attieh, Team Building Director and Fitness Consultant, ProMax Adventures & Fitness
7:30 - 8:00	TRAINING SESSION
Maya Zeidan, Radical Fitness, Master Franchisee, Arabian Countries	UBound Demo UBound Benefit of interval Training and Low Impact Workout
X55 Demo X55 Aspects of Physical Health	Power Demo Power Benefit of Weight Training for Health and Shape
Fight DO Demo Fight DO Exercise and Stress Release	Mega Danz Demo Mega Danz Nutrition for Health and Sports

ORGANIZED BY: ifp Lebanon | 05 959111 | www.outdoorlebanon.com

لا يتردد البروفيسور في «معهد الدراسات الشرقية والأفريقية» في لندن جليبير الأشقر في تسمية الاحتجاجات الشعبية التي تشهدها الدول العربية منذ بداية العام الجاري بالثورة. هي، برأيه، سيرورة ثورية تفتح المنطقة على احتمالات لا يمكن أحداً أن يعرف نتيجتها. فالقوى الفاعلة على الأرض تغيرت، وانضم إلى التيارات الدينية ليبراليون ويساريون وعمّال ومهّمشون ما عادوا يستطيعون السكوت عن الفساد والاستبداد. هكذا يصبح المستقبل غير واضح المعالم، لكنّه بالتأكيد سيكون مختلفاً، خصوصاً مع القلق والإرباك اللذين طاولا الغرب، وتحديداً الولايات المتحدة، وحليفاتها الأبرز إسرائيل، حيال الربيع العربي

جليبير الأشقر

أميركا تلهث وراء قطار الثورات

وينقسم، فتفقد، وكذلك كي يستطيع الاستمرار في ضبط الوضع بعد مبارك. سيناريو «الانتقال المنظم للسلطة»، وهي عبارة تكررت كثيراً، تعني «نحن نريد انتقالاً ديمقراطياً للسلطة مع بقاء سيطرة حليفنا الأساسي». هذا ما سمّيته السيناريو التركي، أي انتقالاً سلمياً للسلطة تحت إشراف الجيش للوصول إلى دولة مدنية. ويبقى الجيش في موقع المشرف، ويمكنه التدخل إن كان هناك خطر على المصالح الأميركية. أميركا اليوم وراء القطار، لكنّها تحاول إدارة الأمور. المثال الأبرز على ذلك هو ليبيا، والتدخل فيها. حصلت ثورة شعبية في ليبيا، بعد انكسار حاجز الخوف في تونس ومصر. لكن ليبيا دولة نفطية، وهذا موضوع خطير للامبريالية، أي أميركا وحلفائها، وبالتالي، يأتي التدخل في ليبيا لتعزيز صورة الدول الغربية بصفتها مرافقة للتحوّل ومؤيدة له في المنطقة العربية، في محاولة منها لمصادرة العملية واحتوائها. ارتاح الغرب حين لم تظهر في تونس أو مصر شعارات حول المسألة القومية أو الوطنية أو مسألة فلسطين، وفسر ذلك بأنّ هناك إمكانية احتواء، وكان ذلك خطأ. فإذا لم تظهر تلك الشعارات، فليس لأنّها غير موجودة، بل لأنّه في تلك اللحظة كانت هناك رغبة بالتخلص من الاستبداد أولاً. كما أنّ الناس اعتادوا، منذ عقود، تصدي انظمتهم للاحتجاجات الشعبية باسم المتاجرة بالقضية الوطنية. التدخل في ليبيا خدم أولاً الناحية الأيديولوجية، وثانياً كانت عملية مصادرة مباشرة. فليس في ليبيا مؤسسة كالجيش المصري يمكن استخدامها من أجل انتقال سلمي للسلطة، ومن هنا، اتت الرغبة في التدخل العسكري.

كانت الحركة الليبية في أوّل أسابيعها ترفع شعار «لا للتدخل الأجنبي»، وحتى اليوم بعد الاستنجااد بالخارج، هناك رفض للتدخل على الأرض. انتهزت الدول الغربية الفرصة لتتدخل، وتذهب أبعد بكثير من الحماية، فصارت الصراع ضد نظام القذافي. لكنّ القوى الغربية لا تريد إسقاط النظام قبل معرفة من سيحلّ مكانه. أدرك الجميع أنّ التدخل في ليبيا سببه الأساسي النفط الليبي، وأنّ التدخل هو مصادرة للثروة الليبية. قسم من الليبيين يعرفون ذلك، فالغرب لا يريد تسليحهم، ويفرض عليهم حدوداً في تحركهم العسكري، ويملي عليهم شروطاً. حين يسقط النظام، أو ما بقي منه، لن يسيطر الغرب على دينامية الحركة، بدون وجود غربي على الأرض. وسقوط النظام، بخلاف ما رأيناه في مصر أو تونس، سيعني تفكك جهاز الدولة الذي كان قائماً. الفرق الأساسي بين تونس ومصر من جهة، وليبيا وسوريا من جهة أخرى، أنه في هاتين الأخيرتين، أعاد النظام تنظيم القوى المسلحة بحيث أصبحت القوى الرئيسية فيها مرتبطة عضواً بالعائلة الحاكمة. لذلك لا يمكن حصول السيناريو التونسي أو المصري. فالمؤسسة هناك تستمر من دون العائلة، بل تتصل منها.

«**كلما أنجز قسم من المهام، رأينا انشطارات في التحالف الثوري**

عبارة «الانتقال المنظم للسلطة» كانت تعني أميركياً «انتقالاً للسلطة مع بقاء سيطرة حليفنا الأساسي»

ساد الاعتقاد سابقاً بأنّ انفجار في المنطقة سينفذه التيار الديني، لكن ظهر الليبراليون واليسار لمزاحمتهم

انتخابات فيها القليل من الصدقية، ما جعل الاخوان ينجحون بنسبة كبيرة. وكانت الرسالة التي وجهها مبارك هي المعتادة: إذا اردتم ديمقراطية فعلية، فستحصلون على قوى اسلامية معارضة لسياستكم. عزز ذلك الموقف السائد سابقاً في أميركا، وهو أنّ الخطاب الديمقراطي يصلح سلاحاً أيديولوجياً تتبناه أميركا وحلفاؤها، لكن ليس في الشرق الأوسط. فهناك يوجد عداء شديد لأميركا، ناجم عن علاقتها بإسرائيل، ولدى أميركا مصالح استراتيجية لا يمكن أن تجازف بخسارتها...

أثار توجه مبارك نحو التوريث، وظهور نيات بالارتداد على هامش الديمقراطية المحدود، امتعاضاً في واشنطن. كذلك جاءت انتخابات 2010 التي كان تقييمها سيئاً بالتأكيد لدى واشنطن. أدّى ذلك إلى حالة من التوتر بين مصر والإدارة الأميركية، وأدركت هذه الأخيرة أنّ صلاحية مبارك قد انتهت، لأن استمراره يشكّل خطراً على المصالح الأميركية في المنطقة. لذلك، حين بدأت الحركة الاحتجاجية، وبعد استيعاب درس تونس، لم تكن واشنطن مفاجأة بالكامل، لكنها طلبت ابقاء الجيش المصري على شيء من الحياد بالنسبة إلى ما يجري، لأنّه الطرف الأساسي المرتبط عضواً بها، فهي تساهم في تمويله. فكانت الإدارة الأميركية تمجد موضوع سلمية التظاهرات، وكان ذلك خطاباً موجهاً للجيش المصري كي لا يزعج في القمع،

ليبرالية بالمعنى السياسي، وقد تكون مع تحقيق إصلاح اجتماعي، وليست مع النيوليبرالية الاقتصادية. يطمح أفرادها إلى ديمقراطية وحرية بمستوى ما يعتقدون أنه حاجات العصر. هؤلاء طلاب حداثة. وهناك جمهور عريض جداً من المهتمّين والفقراء والعاطلين من العمل، الناقمين على الفساد والوضع الاجتماعي، ويفهمون أنّ هناك تلازماً بين الاستبداد والفساد. ينضوي في هذه الجبهة اليسار والحركة العمالية، كما شهدنا في تونس ومصر. وفي مصر تحديداً، سزع دخول الحركة العمالية سقوط مبارك.

لكن حالما يسقط رمز النظام، ورموز الاستبداد والفساد، نرى بداية اصطفاقات مختلفة، وهذا ما حصل في جميع الثورات. فقد مزّت الثورات بمراحل من التجزؤ. في البداية، تجمّع تحالف كبير من القوى، وكلما أنجز قسم من المهمات وأصبحت السيرورة تواجه مستوى آخر منها، حدثت انشطارات في التحالف. كلما يتحقق هدف يحظى بالإجماع، تنقلص أو تنضيق رقعة التحالف، وهذا واضح في مصر وتونس. فإسقاط مبارك جمع جبهة عريضة من القوى، من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين، ثم دخلنا في اصطفاقات جديد بين القوى السياسية. فوقف الإخوان المسلمون والسلفيون (التيارات الدينية) إلى جانب المجلس العسكري، وبنّ التناقض مع القوى الأخرى، اليسار والليبراليين، بشأن معظم الأمور المتعلقة بشكل الدولة الجديدة.

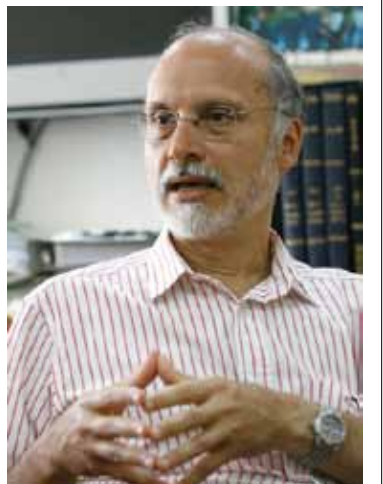
■ ماذا تريد أميركا من الثورات: هل هي وراء القطار، داخله، أم أمامه؟

— طبعاً، ليست أميركا أمام القطار. أصيبت واشنطن وحليفاتها الدولة الصهيونية بإرباك وقلق شديدين إزاء التحوّلات العربية، ولا تزال. ونعلم من خلال أكثر من تقرير صدر في الصحافة الصهيونية أنّ هناك قلقاً حتى على النظام السوري، لأنّه على الأقلّ يضمن استقراراً واطمئناناً لحدود أمنة. لم تفاجأ الولايات المتحدة الأميركية كلياً إزاء ما جرى، وكان ذلك واضحاً من برقيات «ويكيليكس». فهم يعرفون ما يجري، خصوصاً في موضوع فساد الأنظمة، ويعرفون أنهم يتعاملون مع أنظمة استبدادية، لكنها تابعة لهم. لا أوهام عن أنظمة ثابتة إلى أبد الأبد. وهم يعرفون أنّ هناك تمللاً من الشعوب. أرادت أميركا في عهد بوش أن تغطي على أسباب احتلال العراق، بعد اكتشاف أذوية الدمار الشامل، فأوحت بأنّها مهتمة بالتحوّل الديمقراطي للمنطقة. وفي 2005، كانت ذروة ضغوط أميركا على حلفائها، لتقديم بعض التحوّلات الديمقراطية الشكلية، كي تستطيع إدارة بوش الادعاء بأنّها جدية في المشروع. وقد حصلوا آنذاك على وعد من حلفائهم السعوديين بإعادة تنظيم انتخابات بلدية للمرة الأولى منذ 30 عاماً. وضغطوا على مبارك لتنظيم

يختلف مراقبون على تسمية ما تشهده البلدان العربية منذ بداية العام الجاري: ثورة، انتفاضة، انقلاب شعبي على الحكام، احتجاجات... ما هو رأيك التوضيف الأفضل؟ - شهدنا نقاشات عدّة حول تسمية ما يحصل في المنطقة العربية. يختلف الأمر إن كنا نتحدّث عمّا يجري على المستوى الإقليمي العام، أو في البلدين اللذين شهدنا نجاحات، أي تونس ومصر. وفي الحقيقة، حتى في هذين البلدين، هناك من يعترض على استعمال كلمة ثورة، بمعنى أنّ تلك الكلمة قد توحى بأنه تم إسقاط النظام كما أراد الشعب، بينما النظام لم يسقط في الواقع، بل سقط رأسه ورموز الاستبداد والفساد، أمّا النظام بعموده الفقري، فلا يزال مستمراً. تقديري أنّ أفضل تسمية لما يحصل اليوم هي السيرورة الثورية. وهذا التعبير يسمح بتوصيف ما حصل في مصر وتونس. نحن فعلاً أمام ثورة بمعنى الزخم الجماهيري، وإحراز نجاحات لا يمكن التقليل من شأنها، وإن كانت لا تمثّل تغييراً جذرياً للنظام، فهي انتصارات مهمة، والسيرورة مستمرة سواء في تونس أو مصر. اعتقد أنّ المصريين كانوا محقّين بتسمية ثورتهم بيوم بدايتها «ثورة 25 يناير»، وهو كان يوم تجمّع حاشد، لا أكثر، ولم يحقق أي شيء. لكنه يوم البداية لعملية لا تزال مستمرة. ثمة صراع على مصير تلك الثورة، وبالتالي، هي سيرورة ثورية. فلم نشهد انقلاباً في بنى الدولة، إضافة إلى التغيير الاجتماعي، علماً أنّ الثورات يمكن أن يكون لها تصنيفان: سياسي لتغيير النظام السياسي والتحوّل إلى الديمقراطية، واجتماعي لتغيير البنى الاجتماعية.

■ من يقوم برأيك بهذه الثورات: المهتمّشون، البورجوازية الوطنية، العمال...؟

— يختلف الوضع من بلد إلى آخر. إذا نظرنا إلى حالي مصر وتونس، ثم إلى الدول الأخرى، نرى جبهة اجتماعية عريضة، تنصّد لعنصرين أساسيين: الاستبداد والفساد. وهذان العنصران هما القاسم المشترك الأدنى بين الجميع. ونلاحظ أنه حيث لا يوجد استبداد كبير بل فساد، تنتشر تحركات لكن ليس لها زخم التحركات الأخرى التي تجتمع على موضوعي الفساد والاستبداد، مثل مصر وتونس. ينطبق ذلك على المغرب مثلاً، فهناك لا يسود شعور بالاستبداد، لأنّ الملك أجرى بعض التغييرات الديمقراطية، وأطلق بعض الحريات، ولو محدودة، وأعلن منذ بداية التحرك بعض الخطوات الإصلاحية. لذلك يطالب التحرك بتغيير سياسي وملكية دستورية، لكنه بدون زخم يقارن بمصر أو تونس. بناءً على ذلك، هناك جبهة عريضة من كل المتضررين من الاستبداد وكل المتضررين من الفساد. والجبهة التي تشكو من الفساد، وهي غير مسببة (إلى حدّ ما)، تعاني الغبن والفقر، وقامت بالتحركات إلى جانب طبقة ميسورة لا يزعجها الفساد بقدر ما تريد إنهاء الاستبداد. وهذه طبقة





(مروان طحطح)

الصهيوني. ثم ساهم الاخفاق في العراق بإطلاق يد الحليف الصهيوني كلباً في المنطقة. الثورات التي نحن أمامها مصدر قلق بالنسبة إلى إسرائيل، خصوصاً مع احتمالات الفوضى. لكن الدولة الصهيونية تراها تعزيزاً لمكانتها، فهي صخرة صلبة من وجهة نظر المصالح الأميركية، فيما تضعفت كل الانظمة العربية المحيطة بها.

■ أي اتجاه سينتصر اليوم في تونس؟
— بقايا النظام تحاول إعادة تنظيم صفوفها، وهناك طبعاً نخبة الاقتصادية والسياسية الحاكمة نفسها، مع أن رموز حكم بن علي في الفساد والاستبداد تمت إطاحتهم. اليسار فاعل جداً في تونس والحركة العمالية جيدة، وكان الاتحاد العمالي يواكب دوماً الحركة الجماهيرية قبل الثورة. الزخم اليساري المنظم في تونس عبر النقابات لا يزال يؤدي دوراً هاماً في البلاد. لكن هناك احتمال تحالف بين النخبة الحاكمة وحزب النهضة الإسلامي، والانتخابات مفتوحة على كل الاحتمالات. وكلما يتصاعد زخم اليسار، تكون الورقة في يد التيار الديني. إذا جرى تدجين الاتحاد التونسي للشغل، فستكون هناك محاولة لفرض بورقبيّة جديدة، أكثر ديموقراطية.

■ ما الحل الواقعي الذي يمكن أن تنتهي إليه الأزمة في سوريا؟

— بصراحة، تضاعلت احتمالات انتقال منظم للسلطة مع الزمن، بسبب وحشية القمع في سوريا. خلق ذلك تلاحقاً وعداوة شديدين بين قسم واسع من الشعب والسلطة القائمة. كذلك توريث الجهاز العسكري بقمع شرس، خلق لدى أرباب هذا الجهاز مصلحة عضوية بالتمسك بالنظام، لأن أي سقوط للنظام يعني محاكمتهم. لا أرى خط رجعة للنظام، فقد رأيناها يصعد في القمع، ومن شأن ذلك تجذير الحالة. رأينا أن كل ساحة بدأت بمطالب الإصلاح، وتعرضت للقمع، تحولت إلى المطالبة بإسقاط النظام. وحيث تعامل النظام مع الحراك الجماهيري بذكاء مثل المغرب والاردن، بقيت المطالب ضمن اطار الإصلاح. اليوم في سوريا، اقل ما يمكن ان تقبل به الحركة الاحتجاجية هو تغيير الدستور وانتخابات حرة، لكن لا أرى النظام السوري بتكوينه الحالية يقوم بذلك. لو استمر الاسد في اصلاحاته التي بدأها بعد وصوله الى السلطة، لتجنب الوضع الحالي. لا أرى سوى احتمالين في سوريا: إما أن يستمر النظام بصورة ديموقراطية أكثر وأشرس، وبإستبداد مضاعف، او ستكون امام حرب اهلية. سقوط الحكم يمكن ان يكون عبر انفجار الجهاز المسلح. وإذا حصل ذلك، فسندخل في حرب أهلية. السيرورة الثورية مستمرة، ولا احد يعرف كيف سيكون العالم العربي بعد ستة أشهر. كل الاحتمالات مفتوحة، بعضها مخيف، لكن كنا في ليل طويل، وها قد بدأ الحراك.

فهو مختلف عن طبيعته وبرنامجه. تلك مؤشرات مهمة. دخلنا اليوم في طور سياسي جديد، لكننا في مرحلة انتقالية، فيها صراعات على الحراك الشعبي بين ثلاث قوى: التيار الديني، وهو مستفيد من التغييرات الحاصلة، لكنه يخضع للتحجيم بعدما كان القوة المعارضة الوحيدة على الساحة، إذ برزت اليوم مجموعة كبيرة من التيارات المعارضة المناهضة. القوة الثانية هي تيار لبرالي من نوع جديد، يتألف من شرائح وسطى وليس من رأسمال كبير، ومن مهنيين، ومثقفين، واصلاحيين بالمعنى الاجتماعي. تتميز هذه القوى بأنها غير منظمّة في حزب واحد، لكنها شبكة تتمتع بنوع من التجانس. مشكلتها ستكون مع أول استحقاق انتخابي، لغياب رموز بارزين داخلها. القوة الثالثة هي الحركة العمالية، وما يرافقها من حالات يسارية. يختلف وضع اليسار من دولة إلى أخرى. فدوره في تونس كبير، لكنه أخف في مصر مثلاً. الأهم هو الحركة العمالية التي ينشط فيها اليسار. اليسار والليبرالية هما قوتان ستظهران بنحو متزايد في المرحلة المقبلة. الحالتان اللتان نجحنا، أي مصر وتونس، شهدتا مشاركة من الحركة العمالية. حتى التغيير الديموقراطي لن يستقر دون وجود حركة عمالية منغلقة، هذه هي القوة الفاعلة في المرحلة الانتقالية، وهناك تحالف على موضوع التحول الديموقراطي بين الحركة العمالية والليبراليين. نحن في سيرورة ثورية لا يمكن ان نكهن مستقبلها. وفي حين أن الناس كانوا يتخيلون قبل سنوات أن أي انفجار في المنطقة ستنفذه التيارات الدينية، اتضح الآن ظهور قوى أخرى تزامت التيار الديني على الحراك الشعبي.

■ هل يحتمل وجود إسرائيل في المنطقة كل هذا الحراك الشعبي والثورات؟

— إثر صعود التيار القومي وتجذره في ستينيات القرن الماضي، طلبت السعودية من حليفها واشنطن إخلاء قاعدة الظهران فيها تحت ضغط هذا التيار. بدأت حينها اميركا البحث عن البديل، ووجدت في الدولة الصهيونية تعويضاً عن خروجها من السعودية. بعد 1967، تعززت صورة الدولة الصهيونية بما هي حليف أساسي لواشنطن، وجاءت الثورة الإيرانية لتعزز أهمية إسرائيل. وحتى اجتياح الكويت، بقي الأمر على ما هو عليه. اعطى الاجتياح فرصة ذهبية للولايات المتحدة كي تعود عسكرياً إلى المنطقة. هبطت بالتالي أسهم إسرائيل. بعد عودتها الكبيرة إلى المنطقة آنذاك، وجدت واشنطن أن من الضروري اغلاق الملف الفلسطيني، وهو مصدر تحريض عليها. فكانت أكبر مرحلة ضغط وتوتر بين واشنطن وتل أبيب. عقد مؤتمر مدريد. تم التوقيع على اتفاقية اوسلو. لكن اوسلو استنفدت حدودها بسرعة، وانتهت نهائياً في 2000 مع الانتفاضة الثانية. بعد 2001 واعتداءات ايلول، عادت أهمية الحليف

للمرغوب واشتد في فقدان الجيش المصري، من الحياد وركزت على سلمية التظاهرات

الثورات العربية مصدر قلق لإسرائيل لكنها تعزيز من وجهة نظر المصالح الأميركية

أرى احتمالين في سوريا: إما ان يستمر النظام باستبداد مضاعف، او ستكون امام حرب اهلية

اليوم، شخصياً، أرى أنه منذ 2009 هناك بوادر نهاية هذه المرحلة، وبداية مرحلة جديدة. فقد شهدنا تازم النموذج الإيراني مع التحركات الشعبية في 2009، وكذلك صعود الصراع الطبقي والحركة العمالية في مصر خاصة، وتأجج الصراعات الاجتماعية، في أكثر من بلد مثل تونس والمغرب. لا وجود للتيار الديني في هذا النوع من النضال،



بدأنا نرى نتائج التحالف بين واشنطن والايخوان. إذ أصبح خطاب الإخوان معتدلاً أكثر تجاه واشنطن وإسرائيل، مما كان عليه في الماضي. رأينا التعاون القائم بين الجيش والإخوان مع ضمانات من الحركة للجيش بأنها لا تريد السيطرة على السلطة، بل فقط المشاركة فيها. هكذا تفتح صفحة جديدة مع واشنطن. ورأينا تذبذباً واضحاً أيضاً في الخطاب الرسمي الأميركي إزاء الإخوان. التعاون في مصر ينعكس مباشرة في المصالحة الفلسطينية، فمحمود عباس لا يمكن أن يقوم بتلك الخطوة رغم أنف واشنطن. هناك حراك سياسي قائم في المنطقة في هذا الاتجاه مع إعطاء دور للإخوان المسلمين. في النهاية، يجب ألا ننسى أن تعاون الحركة في الخمسينيات والستينيات، كان وثيقاً مع الولايات المتحدة واستخباراتها. هناك محاولة إعادة تركيب للمنطقة بنحو أكثر ديموقراطية من قبل. وتريد واشنطن أن تبقى الوضع ضمن حدود السيطرة، وكسب ضمانات سياسية عبر التعاون مع الإخوان المسلمين.

لقد دشنت الانتفاضات مرحلة جديدة في التاريخ السياسي للمنطقة. بعد النكبة، ولعقدين من الزمن، كانت الحركة القومية بكافة أشكالها هي المسيطرة على الحراك الشعبي. بعد هزيمة الـ67، ضربت قدرة التيار القومي على السيطرة على الحراك الجماهيري، وشهدت السبعينيات صعود اليسار الجذري الذي فشل في ان يبني نفسه قوة مهيمنة على الحراك الشعبي. التيار الأصولي كان يشهد صعوداً في تلك الفترة الانتقالية أيضاً، واستخدمته الرجعية العربية للتصدي لليسار.

السعودية مؤلت الحركات الإسلامية، حتى جاءت الثورة الإيرانية التي أظهرت أن التيار الديني يستطيع التطور في اتجاه مضاد للغرب، ويمثل خطراً على مصالحه. دخلنا حينها في مرحلة سيطرت فيها القوى الدينية على الحراك الشعبي. هذا التحول كان دورة سياسية في المنطقة. بعد الثورة الإيرانية، كانت اميركا تحاول التفرقة بين الإسلام السني والشيعي، وبرز ذلك في التعاون مع الأصولية السنية في أفغانستان. أثر اجتياح الكويت، أدى موقف الحركات السنية الدينية إلى طلاق مع السعودية واميركا. هكذا سيطر التيار الديني لثلاثة عقود منذ الثورة الإيرانية حتى

لكن في ليبيا او سوريا، اذا سقط النظام، فسيفقد ذلك فراغاً مؤسساتياً عسكرياً كبيراً جداً.

■ هل ترى مستقبل المنطقة بعد سقوط الأنظمة إسلامياً؟ وهل النموذج التركي في الحكم صالح للدول العربية؟

— أولاً الحديث عن تركيا يحتم الإشارة إلى نموذج لا نملك لغاية الآن أيًا من عناصره: العنصر الأول هو تراث علماني يمثلته الجيش ودستور ديموقراطي (إلى حد ما)، وحزب من أصول حركة اسلامية اصولية مرت بتحويلات. العدالة والتنمية التركي حزب بريد أن يجمع بين التراث الإسلامي والحداثة. حزب يشكل نموذجاً اشبه ما يكون بالتيارات المسيحية الديموقراطية في أوروبا. على أي أساس سنحصل على نموذج تركي؟ لناخذ مصر مثلاً: الجيش ليس مؤسسة تحمل لواء العلمانية، والايخوان هو حزب أصولي بكل معنى الكلمة، يرفع شعار «الإسلام هو الحل». الوصول إلى النموذج التركي يتطلب حزباً إسلامياً حديثاً ينشق ربما عن الإخوان المسلمين، وتلك التطلعات موجودة لدى بعض من شباب الإخوان. الجيش المصري مبال لاستخدام الدين عذراً ايدولوجياً للتغطية على تقاعسه في مجالات عديدة، وذلك منذ أيام عبد الناصر. قد تكون أقرب إلى النموذج الباكستاني من النموذج التركي، أي تحالف عسكري - أصولي.

لا يمكن تكهن ما ستصل اليه الأمور، لأننا في سيرورة لا تزال في بدايتها، وقد تستغرق سنوات من الصعود والهبوط، حتى تصل الأمور إلى خواتيمها. الوصول إلى الاستقرار ونوعه، يعتمد على موازين القوى المتحركة. ما هو واضح في الحالة المصرية هو أن النظام مستمر مع استمرار امسك المؤسسة العسكرية بزمام الأمور، وفي استمرار النظام الاقتصادي - الاجتماعي، وفي استمرار ارباب هذا النظام، ما عدا بعض الرموز التي تحاكم. هؤلاء هم الجزء الظاهر من جبل الجليد. اقتنعت واشنطن أنه مع دخول الديموقراطية على الخط في المنطقة العربية، وبغياب قوى مرتبطة بها وتتمتع بجماهيرية، يجب كسب قوى قائمة. الأقرب ايدولوجياً لإمكان الائتلاف معها هي حركة الإخوان المسلمين. وهناك وساطتان تقوم بهما قطر وتركيا في هذا المجال.

يعتقد الأشقر أن الجيش المصري لن يتدخل في السياسة، لأن ذلك سيسبب له مشاكل داخلية هو بغنى عنها. لكن الجيش يريد أن يكون العمود الفقري للدولة، ومشكلته الأساسية هي في إيجاد وجه بارز للرئاسة. وإذا اضطر الجيش للتدخل، فإن ذلك سيحصل بصعوبة كبيرة، فهو ليس جيش عبد الناصر كي يتمكن من إقامة ديكتاتورية شعبية مقبولة.

على الخلاف

لم يعد الخطاب العربي يكفي لإخفاء مشكلات سوريا الداخلية. لكن انهيار النظام السوري تترتب عليه كلفة كبيرة وفاتورة ستدفع محلياً وإقليمياً ودولياً. ذلك أنه صمد بوجه العواصف التي ضربت بلدان الجوار وحقق قدراً كبيراً من الهدوء الذي كان ضرورة لازمة للجميع

سوريا
فاتورة الاستقرار

بشير البكر

أدهش النظام السوري في عهدي الأسد الأب والابن أعداءه قبل أصدقائه بقدرته على حفظ الاستقرار وسط تقلبات كثيرة في محيطه الإقليمي. ورغم أن النزاعات تسربت إلى داخل سوريا من بلدين مثل لبنان والعراق، فقد تمكن من استباق اتجاه الزلازل وتكيف مع ارتداداتها من دون أن تؤثر عليه فعلياً. وهنا يحضر مثال العراق أكثر من غيره، لسببين. الأول، أن الحكم السوري تصرف على نحو أكثر ذكاءً في ما يخص وضعه العام، وتمكن الرئيس حافظ الأسد من تحقيق نوع فريد من التوازن الداخلي في قيادته لسوريا، رغم أنه لم يكن يمتلك اغراءات صدام حسين من ثروات طائلة وفرها البترول. والسبب الثاني أن سوريا في فترة حكم الرئيس بشار الأسد استوعبت عشرات الآلاف اللاجئين العراقيين والفلسطينيين الفارين من جحيم الحروب والنزاعات في العراق بعد الاحتلال الأميركي، الذين قدرت أرقام الأمم المتحدة أعداد العراقيين منهم بـ 700 ألف، منهم 250 ألف مسيحي. واستطاع الحكم السوري أن يمتص التداخبات السلبية للانهايار العراقي ويمنعها من أن تنعكس سلباً عليه، رغم التداخل الكبير بين البلدين. ويكفي النظر فقط إلى تأثير هجرة العراقيين إلى سوريا على مستوى معيشة السوريين. ورغم أن العراقيين المهاجرين ساهموا في انعاش النمو خلال الاستهلاك، فإنهم رفعوا أسعار المواد الأولية وإيجارات السكن وأسعار العقارات والخدمات، واستفادت منهم شريحة معينة، وتضرر السواد الأعظم من السوريين، من دون أن يؤدي ذلك إلى تدمير شعبي أو احتكاكات اجتماعية كبيرة. وتسجل للحكم السوري قدرته على التحكم الأمني في الأعداد الكبيرة الوافدة من العراقيين، الذين تنتمي أعداد كبيرة منهم إلى النظام العراقي القديم.

يندرج ذلك في سياق سلسلة من الإيجابيات الكثيرة التي تسجل للنظام السوري على صعيد ترسيخ نموذج متميز من الاستقرار على المستوى الداخلي. أولى الإيجابيات أن سوريا بلد متنوع ومتعدد دينياً وطائفيًا وعرقياً. ومجتمعها يعد مجتمع فسيحاً منذ القدم العصور، الأمر الذي أغناها على المستويات كلها، فالاندماج بين مكونات النسيج السوري حقيقة تاريخية وليس امراً مفتعلاً املته ظروف وقتية عابرة. ورغم المآخذ الكثيرة على حكم الحزب الواحد، بقيت هذه الوضعية المتميزة فوق الحسابات، ويظهر ذلك جلياً على صعيد حساسية السوريين من الطائفية والمناطقية، التي بقيت مدمومة لدى السوريين رغم الممارسات التمييزية من جانب اطراف في الحكم، والأمر

الجدير بالملاحظة هو أن الاختلافات والتعارضات في سوريا نادراً ما أخذت شكل الانقسامات الدينية أو الطائفية أو العرقية، بينما تفشت هذه الأمراض في دول الجوار.

الحركة الاحتجاجية الحالية لامست هذا الجانب، وبرزت مخاوف من أن يتعرض النموذج السوري للضرر، وظهرت مخاوف محلية وخارجية جديدة من أن يقود تصاعد الحركة الاحتجاجية إلى تاجيح نزعات طائفية وعرقية. وهناك خشية من اهتزاز النموذج السوري بوصفه مثال الاستقرار في المنطقة. ونظراً لخطورة هذه النقطة فقد توقف الرئيس السوري بشار الأسد امامها في خطابه الأخير، حين...

الإيجابية الثانية هي اجتماعية، ويسجل هنا أن سوريا تعد متقدمة اجتماعياً على صعيد القوانين والممارسات. ويشار هنا إلى التعايش بين مختلف الحساسيات على ارضية

لم تصل الهوة بين الفقراء والأغنياء حد الجوع كما في بعض البلدان مثل مصر

مشروع

الحكومة السوريّة تعرض مشروع قانون جديد للأ

9)، أن يكون العضو المؤسس السوري الجنسية منذ 10 سنوات على الأقل، وقد أتم 25 عاماً ومقيماً في سوريا وتمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية وغير محكوم عليه بجناية أو جرم شائن وغير منتسب إلى حزب آخر سوري أو غير سوري. ويرفق طلب التأسيس بالنظام الداخلي والبرنامج السياسي للحزب والقواعد الناظمة لكل شؤونه (اسم الحزب وشعاره وعنوان المقر الرئيسي ومقاره الفرعية وأهدافه ومبادئه وشروط العضوية وكيفية تنظيم هيئاته وأسلوب اختيار قيادته والنظام المالي وقواعد وإجراءات الحل والانضمام والاندماج).

وعند تقديم الطلب، يجب أن يكون الحد الأدنى لعدد الأعضاء في الحزب عند التأسيس لا يقل عن 2000 عضو (مسجلين في سجلات الأحوال المدنية لنصف محافظات سوريا على الأقل، وأن لا تقل نسبة الأعضاء عند التأسيس في

وحدة الوطن وعلانية مبادئه وأهدافه ووسائله ومصادر تمويله، وعدم قيامه على أساس ديني أو قبلي أو مناطقي أو فئوي أو مهني أو على أساس التمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللون. وتشترط أيضاً على عدم انطواء الحزب على إقامة أية تشكيلات عسكرية أو شبه عسكرية علنية أو سرية، أو استخدام العنف وأن لا يكون الحزب فرعاً أو تابعاً لحزب أو تنظيم سياسي غير سوري. وتتألف لجنة شؤون الأحزاب بموجب المادة 7، بحيث يكون وزير الداخلية رئيساً لها، ونائب رئيس محكمة النقض عضواً، إضافة إلى 3 شخصيات عامة مستقلة يسميها رئيس الجمهورية لمدة ثلاث سنوات أعضاء. وتبنت هذه اللجنة طلبات تأسيس الأحزاب.

وفي إجراءات تأسيس الحزب، يقدم الطلب إلى اللجنة المذكورة بعد أن يوقع عليه 50 من أعضائه المؤسسين، وهؤلاء يجب أن يستوفوا الشروط التالية (المادة

أعلنت رئاسة الوزراء السورية وضع مشروع قانون جديد للأحزاب السياسية في صيغته الأولية، يتضمن 38 مادة تحدد شروط تأسيس الحزب، وتعزف شخصيته القانونية، والهيئة المشرفة على تأسيس الأحزاب ومراقبة عملها، وهي هيئة تتمتع بصلاحيات واسعة ويرأسها وزير الداخلية.

وتنص المادة 2 منه على حق المواطن السوري في «تأليف الأحزاب السياسية والانخساب إليها وفقاً لأحكام هذا القانون»، وعلى دور الأحزاب في تنظيم المواطنين وتمثيلهم سياسياً (المادة 3) وسلمية نشاطهم «بالوسائل السلمية والديموقراطية لتحقيق برامج محددة ومعلنة تتعلق بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بهدف المشاركة في السلطة».

وتنص المادة 5 على شروط تأسيس الحزب، وهي: الالتزام بأحكام الدستور ومبادئ الديمقراطية والحفاظ على

احترام العادات والتقاليد والمعتقدات، فالتعايش بين الحديث والقديم يأتي ضمن سياقات اجتماعية تحترم خصوصية كل طرف. والسائر في شوارع المدن السورية، أو حتى الأحياء الداخلية، يلاحظ التجاور في العادات واللباس، وكل يتصرف من منظوره ومفاهيمه، ويسجل لسوريا أنها قطعت اشواطاً كبيرة في التعليم ومحو الأمية، وأتاحت للمرأة أن ترتاد جميع ميادين العمل، وتعد المرأة السورية متقدمة اجتماعياً بالمقارنة مع محيطها العربي والإسلامي. والخشية هنا من مجيء نظام إسلامي يعيد المرأة إلى السوراء ويطيح بالإنجازات الاجتماعية، التي قامت على الخصوصية ضمن التنوع والتعددية الدينية والعرقية.

وفي جانب آخر لم تصل الهوة بين الفقراء والأغنياء حد الجوع كما في بعض البلدان مثل مصر، وثبتت الحكومة أسعار السلع، وقدمت رعاية صحية مقبولة ومقدوراً عليها وأدوية رخيصة ومحروقات مدعومة ومدارس وجامعات حكومية مجانية.

والإيجابية الثالثة هي الأمان والنظام، فالإجراءات الأمنية الصارمة ليست كلها سلبية، رغم أنها تحصى انفاس المواطن وتدخل في تفاصيل حياته، فهناك جوانب إيجابية، جعلت السوريين يفاخرون في العقد الأخير بما يتمتعون به من أمان وأمن، ويقارنون أنفسهم بالعراق ولبنان. وصاروا يدركون أهمية وجود الدولة الأمنية القوية الساهرة



رئيس الوزراء السوري عادل سفر



خلال تظاهرات مؤيدة للأسد في دمشق أمس (مظفر سلمان - أ ب)

عربيات دوليات

أوباما: خلافات محتملة مع إسرائيل

حذر الرئيس الأميركي، باراك أوباما (الصورة)، أول من أمس، من خلافات تكتيكية جديدة محتملة بين الدولة العبرية وواشنطن، لكنه تعهد بتعزيز سلطات إدارته لخدمة قضية السلام. وجاءت تصريحات أوباما، التي تحدث فيها طويلاً عن عملية السلام المعطلة، خلال حفل جمع أموالاً لحملة إعادة انتخابه رئيساً عام 2012، نظمه الأصدقاء الديمقراطيون لإسرائيل. وقال إن أوقاتاً صعبة وتحديات تلوح في الأفق في الشرق الأوسط في السنوات القليلة المقبلة، مشدداً على أن مبدأً واحداً لا يتغير، هو أن حلف الولايات المتحدة مع إسرائيل «لا يمكن كسره». قبل أن يضيف: «ستكون هناك لحظات في الأشهر الستة أو الـ12 أو 24 المقبلة التي يمكن أن تحصل فيها بعض الخلافات التكتيكية بشأن طريقة مقاربتنا لهذه المشاكل الصعبة».

(أ ف ب)



الاحتلال يعتقل 5 سوريين من مجدل شمس

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، أمس، 5 مواطنين من قرية مجدل شمس في هضبة الجولان المحتل بشبهة مشاركتهم في إلقاء حجارة على قوات الاحتلال في ذكرى النكسة في 5 حزيران الجاري ليرتفع عدد المعتقلين من أبناء القرية إلى 20. وقالت الإذاعة العامة الإسرائيلية إن الشرطة تتوقع أن يسلم مواطنان آخران من مجدل شمس نفسيهما في وقت لاحق، لأنهما لم يكونا في بيتيهما خلال حملة الاعتقالات. (يو بي أي)

... ويطالب باستدعاء الاحتياط كل عام

طالب الجيش الإسرائيلي بتمكينه من استدعاء قوات الاحتياط بوتيرة أسرع وتغيير القانون المتعلق بذلك، بحيث يسمح له باستدعاء الاحتياط مرة كل عام بدلاً من مرة كل ثلاثة أعوام بادعاء تزايد التهديدات التي تواجه إسرائيل. ونقلت صحيفة «معاريف»، أمس، عن ضباط في جيش الاحتلال قولهم إن استدعاء قوات الاحتياط مرة كل ثلاث سنوات يمس بجهوزية الجيش، إضافة إلى أن ذلك يمس بقدرة الجنود في الاحتياط على تنفيذ مهام عسكرية. (يو بي أي)

معرض فني يثير خلافات

أثار معرض فني يتناول الأحداث الحالية في سوريا، خلافات حادة بين النقابات المهنية الأردنية (14 نقابة) التي رفضت تنظيم هذه الفاعلية باسمها.

ومعرض الصور الذي يحمل عنوان «قصة ثورة... سوريا دماء نازفة»، افتتح أمس في عمان بمبادرة من نقابة المهندسين الزراعيين التي قررت تنظيم المعرض بمفردها، وأعلنت تلقيها تهديدات من نقابيين معارضين بتحطيم محتويات المعرض.

يذكر أن نقابة المهندسين الزراعيين تسيطر عليها التيار الإسلامي، الذي ندد أكثر من مرة بما «يقترفه النظام السوري بحق شعبه المطالب بالحرية».

وعبّر نقيب المهندسين الزراعيين عبد الهادي الفلاحات عن استغرابه واستيائه من محاولة البعض منع إقامة المعرض، مؤكداً أن معرض «قصة ثورة» مستمر وأن تنظيمه «جاء انطلاقاً من موقف النقابة بالاصطفاف إلى جانب الشعوب العربية في معركتها من أجل الحرية».

(يو بي أي)

من طرف الحكم، الذي بقي يعمل وفق فلسفة الأجهزة القديمة، التي أدخلت بعض التحسينات الشكلية دون المساس بالجوهر.

تحقق الاستقرار في عهد الأسد الأب بفضل جملة من التسويات الداخلية والخارجية، فعلى صعيد الداخل كان الأسد حريصاً على الانفتاح على مكونات النسيج السوري وتقديم ترقيات على شكل مصالح اقتصادية تعوض عن الدور السياسي، وهدفه كسب تأييد واسع من طرف كافة القطاعات لتأييد حكمه من جهة، ومن جهة ثانية عزل المعارضة السياسية، وخصوصاً الإخوان المسلمين، لذلك

والناصرى والشيوعي، ولم يكن أحد يتحدث عن سني وعلوي ومسيحي ودرزي. وفي فترة احتلال العراق رفعت غالبية السوريين راية الوطنية، وكان يحز في نفوسهم ان معارضة النظام العراقي كانت ترفع الراية الأميركية. الشارع السوري ادرك حجم التحديات الخارجية ووقف الى جانب الحكم فترة طويلة لأن هناك ايماناً عميقاً بدور سوريا، لكن الخطاب العربي لم يعد كافياً لتهدئة الشارع، وانقلبت الآية في السنوات الأخيرة، عندما خرج النظام السوري من الحصار بعد حرب تموز 2006، بفضل انتصار المقاومة في لبنان، وصارت المعادلة بالنسبة إلى



حزب

كل محافظة عن 5 في المئة من مجموع الأعضاء، وأن تعكس في بنيتها النسيج الوطني للمجتمع السوري» (المادة 11). يُقدّم طلب التأسيس إلى رئيس اللجنة الذي يعرضه على اللجنة خلال 15 يوماً. تتأكد اللجنة من استيفاء الطلب للشروط القانونية على أن تنتهي خلال 60 يوماً. ويحق للحزب الاعتراض أمام المحكمة الإدارية. وتنص المادة (14) على تمويل الحزب، وتشير إلى أن موارد الحزب تتكون من اشتراكات الأعضاء والإعانات المخصصة من الدولة وحصيلة عائد استثمار أمواله في المجالات غير التجارية التي يحددها نظامه الداخلي «ولا يعد من الأوجه التجارية في حكم هذه الفقرة استثمار أموال الحزب في إصدار صحف أو استثمار دور النشر والطباعة إذا كان هدفها خدمة أغراض الحزب»، إضافة إلى الهبات والتبرعات. وتشدد المادة نفسها على أنه «لا يجوز للحزب قبول

أي تبرع أو هبة أو ميزة أو منفعة من غير السوري، أو من جهة غير سورية أو من أي شخص اعتباري» على ألا تزيد قيمة التبرع على 500 ألف ليرة سورية في المرة الواحدة، أو على مليونين ليرة في العام الواحد، ولا يجوز قبول الهبة من الشخص ذاته سوى مرة واحدة». وبالنسبة إلى إعانات الدولة، فهي توزع على الأحزاب وفقاً لتمثيلهم في مجلس الشعب، ووفقاً لعدد الأصوات التي حصل عليها مرشحوهم في الانتخابات التشريعية. وتنص المادة (21) على النشاط المالي للحزب، فتحظر صرف أمواله إلا على الأنشطة التي تحقق أهدافه، وتلزمه وضع أمواله في أحد المصارف السورية. وتفرض أن يمسك دفاتر منتظمة للحسابات تتضمن إيراداته ومصروفاته ورفع تقرير سنوي عن حسابه الختامي إلى اللجنة، وتقديم كشف سنوي عن كل ممتلكاته. ويحق للجنة القيام بالمراجعة والتفتيش على

دفاتر ومستندات وإيرادات ومصروفات الحزب ومشروعية إيراداته وأوجه صرف أمواله. وفي حقوق وواجبات الحزب. يحصل على إعفاءات من الرسوم والضرائب (المقار والمنشآت المملوكة)، وتتمتع مقاره ووثائقه ومراسلاته واتصالاته بالحصانة. ويحق له إصدار صحيفة واحدة فقط واستخدام كل وسائل التعبير عن الرأي وفقاً للدستور واستخدام الأماكن العامة لممارسة النشاط السياسي بالتنسيق المسبق مع الجهات المختصة. وتحدد المادة (31) الحالات التي يُعَد فيها الحزب منحلًا. فيما تنص المادة 33 على صلاحيات رئيس اللجنة في «أن يطلب من المحكمة بصفة مستعجلة وقف نشاط الحزب أو وقف تنفيذ أي من قراراته إلى حين الفصل في طلب الحل، ويجب على المحكمة أن تفصل في هذا الطلب خلال (15) يوماً. ويحق للجنة توجيه إنذار للحزب لإزالة أي مخالفة لهذا القانون.

سوريا

دهشة تصد عفواً جديداً.. وتسمح للصليب الأحمر بزيارة «المناطق



سوريون
يشاركون
في تظاهرة
معارضة
للنظام في
القاهرة أمس
(عمرو نبيل -
أ ب)

أصدر الرئيس السوري بشار الأسد، أمس، عفواً عاماً جديداً على طريق المضي قدماً في الإصلاحات، وذلك بالتزامن مع تظاهرات حاشدة مؤيدة للنظام شهدتها العديد من المحافظات السورية، تخللتها اشتباكات مع معارضين

«مليونية» تجتاح سوريا
تأييداً لإصلاحات الأسد

ووفقاً لوكالة الأنباء السورية «سانا»، نصّ المرسوم التشريعي رقم (72) على منح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ أول من أمس، فيما نقلت الوكالة عن وزير العدل تيسير قلا عواد قوله إن مرسوم العفو تضمن حالات عدة لم يتضمنها مرسوم العفو السابق، كمنح عفو عن كامل العقوبة مهما كان نوع الجرم أو العقوبة لمن كان مصاباً بمرض عضال غير قابل للشفاء، وعن كامل العقوبة بالنسبة إلى الجرائم التي تضمنها المرسوم التشريعي رقم 12 لعام 1974 المتعلق بالتهريب، ما عدا تهريب الأسلحة والمخدرات. وأضاف أن المرسوم شمل كامل العقوبة بالنسبة إلى متعاطي المخدرات وجميع الجرائم الجنحية الواردة في قانون المخدرات رقم 2 لعام 1993، فضلاً عن تضمنه العديد من الجرائم الواردة في قانون العقوبات العام رقم 148 لعام 1949. وأكد قلا عواد أنه بموجب مرسومي العفو رقم 61 و72 يكون المشرع قد شمل الغالبية العظمى من الجرائم، ولم تستثن إلا جرائم

خرج مئات آلاف السوريين أمس في محافظات عدة، تأييداً للإصلاحات التي أعلنها الرئيس السوري بشار الأسد الذي أصدر بدوره عفواً جديداً هو الثاني منذ بدء الاحتجاجات في سوريا. وقال منظمو المسيرات، وهم من الشباب، إنها تأتي تحت شعار «حلي العالم بسمعنا، وحدك أنت بتجمعنا، رخصنا طلعتنا، سوريا بلدنا، باسمك هتفنا». ورفع المحتشدون في ساحات المحافظات، بدءاً من درعا في الجنوب مروراً بدمشق وحلب وصولاً إلى أقصى الشمال الشرقي في الحسكة، العلم السوري وصور الرئيس بشار الأسد، مرددين هتافات تؤكد «عمهم لعملية الإصلاح الشامل التي أطلقتها القيادة السورية أخيراً في مختلف مناحي الحياة». ونقل التلفزيون السوري صوراً للمسيرات التي وصفها بـ«المليونية» من درعا وحلب وحماه ودمشق واللاذقية والرقه وغيرها من المحافظات السورية. وغضت ساحة الأمويين في وسط العاصمة دمشق بمئات الآلاف يحملون الأعلام وصور الرئيس الأسد، وأطلقت لافتة كبيرة تحملها مئات البالونات الملونة بألوان العلم السوري كتب عليها «المؤامرة فشلت... سوريا بخير».

وأكد عدد من المشاركين في المسيرة لـ«يونايتد برس انترناشيونال» وقوفهم إلى جانب رئيسهم وتصديهم لـ«المؤامرة» التي تحاك ضد بلدهم. وقال بديع، وهو موظف حكومي، «ما قاله الأسد أمس يعتبر بداية التغييرات التي سوف تشهدها سوريا. نريد قانوناً ودستوراً جديدين يلبقان بسوريا التي نريدها بخير ونريدها أجمل». وانتقدت راما علي، وهي طالبة جامعية، «ما تبثه قنوات الفتنة، وتنقل صورة منقولة عبر جهاز موبايل صغير تدل على حجمهم. ونقول لتلك الفضائيات تعالي اليوم وشاهدي شوارع سوريا وساحاتها التي تخص بملايين مؤيدي الرئيس بشار الأسد والخطوات الإصلاحية».

من ناحية ثانية، أدت اشتباكات بين موالين للرئيس السوري ومعارضين له إلى مقتل 7 أشخاص على الأقل، وفقاً لوكالة «أسوشيتد برس» التي نقلت عن «لجان التنسيق المحلية» قولها إن متظاهراً قتل في حماه، فيما قتل 3 في حمص، و3 آخرين في بلدة الميادين في محافظة دير الزور. من جهتها، تحدثت وكالة «فرانس برس»، نقلاً عن ناشط، عن تعرض عدد من الجرحى للضرب، فيما أوضح مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن، نقلاً عن سكان، أن «قوات الأمن أطلقت النار على متظاهرين مؤيدين ومناهضين للنظام اشتبكوا بالأيدي». وفي محاولة لتأكيد أن الوعود الإصلاحية التي أعلنها الأسد أول من أمس ستتحول في أقرب فرصة إلى أمر واقع يهدف إرضاء المطالب الشعبية، أصدر الرئيس السوري أمس عفواً عاماً جديداً بعد يوم واحد من إشارته في خطابه إلى أن العفو السابق لم يبل رضى الجميع.

الأسد. كذلك اعتقل 12 بينهم إمام مسجد في قرية تل رفعت القريبة، التي تقع في منتصف الطريق بين حلب والحدود التركية.

في موازاة ذلك، أفادت مراسلة لوكالة

القوات السورية وسعت حملتها الأمنية قرب الحدود التركية لتشمل مدينة حلب، مشيرين إلى أن العشرات من طلاب جامعة حلب اعتقلوا أول من أمس، وذلك بعدما انتقد الطلاب في الحرم الجامعي خطاب

محدودة للغاية، تتضمن أشد الجنايات خطورة على الأشخاص والمجتمع، مشيراً إلى أن المرسوم يأتي دعماً لعملية الإصلاح التي يقودها الأسد.

في هذه الأثناء، ذكرت وكالة «رويترز» أن

تركيا ترى خطاب الأسد حمالاً أوجه

أن اتهام الأسد لقوى المعارضة بأنها تتآمر على سوريا بالتعاون مع قوى أجنبية، بالإضافة إلى الطابع الفضياف لوعوده الإصلاحية، هي نقاط سلبية في كلمة الأسد. ويّرر المسؤولون الأتراك موقفهم بأنه «سيكون على الأسد التحاور مع قوى المعارضة التي يتهمها بالتآمر، لذلك فإن هذا الاتهام الموجه لها أمر سلبي، لأن هذه التصريحات لا تبني أجواء ثقة بين الأطراف المتصارعة».

وفي السياق، يزور مندوبون عن السفارات الأجنبية في أنقرة وممثلون عن المنظمات الدولية، اليوم، إقليم هاتاي في جنوب تركيا الذي يستضيف لاجئين سوريين بلغ عددهم أمس 10718 شخصاً. وسيزور كبير مستشاري الرئيس التركي، أرشاد هرموزلو، اليوم أيضاً هذه المخيمات. في غضون ذلك، أعربت الصين عن دعمها الحوار والتنسيق بين الأطراف السورية المعنية لحل الخلافات الداخلية.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لي تأكيدها أن بكين «تدعم الحوار والتنسيق بين الأطراف ذات الصلة في سوريا بغية حل الاختلافات الداخلية». وأضاف أن الصين «تدعم اختيار سوريا طريق التنمية التي تناسب ظروفها الوطنية بغية تحقيق استقرار وازدهار طويل الأمد». ودعا هونغ المجتمع الدولي إلى الاستمرار في القيام بدور بناء في الترويج للسلام والاستقرار في سوريا. كذلك كان موقف حليف الصين في ما يتعلق بالآزمة السورية، أي روسيا، التي أعلن رئيس حكومتها فلاديمير بوتين أن «التدخل في شؤون دولة ذات سيادة أمر لا أوفق له»، في تكرار جديد

برئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، هو الثاني بينهما خلال سنة أيام، احتل الشأن السوري الجزء الأكبر منه، بالإضافة إلى الحرب على ليبيا والقضية الفلسطينية. وجاء في بيان للبيت الأبيض أن أوباما وأردوغان «اتفقا خلال هذه المحادثة الهاتفية على أنه يجب على الحكومة السورية أن تضع حداً لأعمال العنف الآن، وأن تطبق سريعاً إصلاحات ملموسة تحترم التطلعات الديمقراطية للشعب السوري». وكان الرئيس التركي عبد الله غول قد رأى أن على الأسد أن يكون «أكثر وضوحاً بكثير» في كلامه عن التغيير الديمقراطي في سوريا. ونقلت وكالة الأناضول الحكومية عنه قوله: «علينا أن نقرأ بين السطور في خطابه، بينما المطلوب منه أن يقول بوضوح وبصوت مرتفع: سننتقل إلى نظام تعددي وسننظم انتخابات ديمقراطية طبقاً للمعايير الدولية». وتابع: «فور قول الرئيس السوري إنه سيقود المرحلة الانتقالية في بلاده، سنرى عندها أن الأمور ستتغير». وأضاف غول، في ما وصفته الصحف التركية بأن صبر تركيا ازاء سوريا بدأ ينفد: «يتعين على الأسد أن يقول بوضوح ودقة إن كل شيء تغير. نحن ننقل النظام للتعددية الحزبية. كل شيء سينظم وفقاً لإرادة الشعب السوري وسأتولى تنفيذ هذه العملية».

بدورها، أوضحت وزارة الخارجية التركية أن الخطاب «يحمل ملامح إيجابية وأخرى سلبية». وبحسب مسؤولين في الوزارة تحدثوا لصحيفة «حرييت»، فإن عدداً من الوعود التي قطعها الأسد هي من بين النصائح التركية التي وجهت إلى القيادة السورية من بدء اندلاع الأزمة، «غير

استمرت أصداء الخطاب الذي القاه الرئيس السوري بشار الأسد، أول من أمس، بالتردد في أروقة العواصم العالمية، من أنقرة إلى واشنطن، مروراً ببكين ومعظم الدول الأوروبية التي اجتمعت على اعتبار أنه كان غير كاف.

وظل الموقف التركي من مضمون كلمة الأسد يتمحور حول دائرة كلمة سحرية واحدة: الخطاب حمل أقل بكثير مما انتظرناه، ورغم أنه تضمن بعض الإيجابيات، إلا أن المطلوب أكثر من ذلك. وكان لافتاً إجراء الرئيس الأميركي باراك أوباما اتصالاً هاتفياً



شهد المؤتمر الصحافي بين بوتين وفينون أخذاً ورداً حول سوريا (شارل بلاتيو - رويترز)

المضطربة»

«فرانس برس» أنه سُمع إطلاق عبارات نارية بأسلحة خفيفة ودوي انفجارات عند الجانب السوري من الحدود التركية السورية، مرجحة أن إطلاق النار مصدره قمة تلة تطل على الخط الفاصل بين البلدين على بعد نحو كيلومتر من المكان، فيما تحدثت وكالة «أسوشيتد برس» عن أن الجنود السوريين قد وصلوا في إطار حملتهم العسكرية التي يقومون بها في محافظة إدلب إلى منطقة الحمبوشية التي لا تبعد سوى 2 كيلومتر عن مقر احتشاد الآلاف من السوريين على الجانب السوري من الحدود التركية.

على صعيد متصل، كشف رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، جاكوب كيلينبرغر، أنه حصل على وعد من السلطات بالسماح للجنة بزيارة «المناطق المضطربة» في سوريا، في أعقاب المحادثات التي أجراها مع رئيس الوزراء السوري عادل سفر ووزير الخارجية وليد المعلم.

ونقل بيان للصليب الأحمر عن كيلينبرغر قوله «إن المحادثات تناولت حصر المسائل الإنسانية وكانت صريحة»، مشيراً إلى أن «المسؤولين السوريين كانوا منفتحين، واتفق على منح اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري حرية الوصول إلى المناطق المضطربة».

من جهته، أعلن الناطق باسم مفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين، دريان ادواردن، أن القرى الواقعة على مسافة 40 كلم حول مدينة جسر الشغور السورية (شمال غرب) والتي شهدت أعمال عنف في مطلع الشهر «مقفرة»، وذلك بعد الزيارة التي نظمتها الحكومة في مدينة جسر الشغور قرب الحدود مع تركيا أول من أمس.

(أ.ب.، أ.ف.ب.، يو.بي.أي، رويترز)

لنية موسكو باستخدام حق الفيتو ضد أي قرار يستهدف دمشق في مجلس الأمن الدولي.

كلام أدلى به بوتين خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الفرنسي فرانسوا فيون الذي بدا كأنه انضم إلى الخطابات النارية التي عادة ما يلقيها وزير خارجيته الآن جوبيه ضد النظام السوري، بإعلانه أن «مجلس الأمن الدولي لا يمكن أن يصمت لفترة أطول» حيال ما يجري في سوريا، مشيراً إلى أنه «اقتراب الوقت الذي سيكون فيه على الجميع تحمل مسؤولياتهم». وجرم رئيس الوزراء الفرنسي بأن وزيره جوبيه «سيتابع التباحث خلال مائدة غداء (مع بوتين) بشأن هذا الموضوع المثير للقلق»، في إشارة إلى تجديد مساعي الاتحاد الأوروبي بإقناع روسيا بعدم استخدام الفيتو الخاص بها ضد مشروع قرار الرباعي الأوروبي لإدانة النظام السوري. واعتُرف فيون بأن لفرنسا «مقاربة مختلفة» عن روسيا بشأن هذه القضية، غير أنه أعرب عن تفاؤله بإمكان التقاء تلك المقاربتين، أما الاتحاد الأوروبي، فسارع إلى التعبير عن «خيبة الأمل» إزاء خطاب الأسد، متوعداً بتوسيع العقوبات التي يفرضها على سوريا.

ولفت وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني إلى أن حكومة بلاده أيضاً ترغب في التوصل إلى قرار من الأمم المتحدة ضد النظام السوري، واصفاً خطاب الرئيس السوري بأنه «مخيب للأمل» أيضاً. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «أكبي» عن فراتيني قوله إن الخطاب جاء «مخيباً للأمل، فكنت أمل الكثير من الرئيس السوري الذي فقد الإحساس بالواقع».

(الأخبار، أ.ف.ب.، رويترز، يو.بي.أي)

الأردن: استقالة العدوان احتجاجاً على تقييد الحريات الإعلامية

تتجه حكومة معروف البخيت في الأردن نحو المزيد من التعقيدات، مع استقالة ثالث وزير منها، على خلفية معارضته الشديدة لقوانين الإعلام الجديدة التي يجدر وصفها برأيها بـ«قوانين عرفية»

عماد - محمد السهموري

مع استقالة وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال، طاهر العدوان، في الأردن، أمس، تكون حكومة معروف البخيت قد تلقت الضربة الثالثة، التي من شأنها أن تزيد ترنح هذه الحكومة. وقدم العدوان، المتحدث باسم الحكومة، استقالته بسبب «تشريعات تقييد الحريات الإعلامية». وأكدت مصاحبه داخل الحكومة أن الخلافات بين البخيت والعدوان طفت إلى السطح منذ فترة بسبب التباينات في المواقف بين الطرفين، لكن القشة التي قصمت ظهر البعير تمثلت بالتعديلات التي أدخلت على قانوني العقوبات والمطبوعات والنشر، التي دفعت بهما الحكومة للمناقشة خلال الدورة الاستثنائية لمجلس النواب.

وكان الوزير المستقيل، قد توعد الحكومة قبل استقالته، في حال حملها قانوني العقوبات والمطبوعات والنشر إلى جلسة البرلمان، بالآ بذهب معها لمناقشته، قائلاً: «لقد قطعت على نفسي العهد أمام مجلس الوزراء في الجلسة الأخيرة يوم السبت، بالآ أذهب مع الحكومة إلى البرلمان إذا حملت معها مشاريع قوانين ضد الحريات الإعلامية، لأن هذا يتعارض مع موقفي ومبادئ التي لم أتخل عنها عندما انتقلت من الصحافة إلى الوزارة».

ورأى العدوان أن مشاريع القوانين المقترحة الخاصة بقانون المطبوعات، وهيئة مكافحة الفساد وقانون العقوبات هي «ضربة حقيقية موجبة إلى نهج الإصلاح وإلى الاستراتيجية الإعلامية التي لم يجف حبرها بعد». وقال الوزير المستقيل إن المشروع الخاص بالمطبوعات «يتناقض تماماً مع ما ذهبت إليه هذه الاستراتيجية التي أقرها مجلس الوزراء، والتي تقوم

على تعديل التشريعات القانونية من أجل سقف أعلى للحريات، لا العكس كما تذهب إليه المشاريع الثلاثة التي يتضمنها جدول أعمال الدورة الاستثنائية. وكشف عن وجود ضغوط تمارس على الحكومة مع إصرار داخلها على حزمة القوانين الثلاثة، من دون أن يوضح طبيعة هذه الضغوط ومصادرها. وأشار إلى أنه «في جلسة يوم السبت الماضي، كانت الغالبية المطلقة من أعضاء الحكومة ضد التعديل الخاص بالمطبوعات، لكن يبدو أن هناك إصراراً من داخل الحكومة على الذهاب إلى الدورة الاستثنائية بحزمة القوانين الثلاثة التي لا يمكن أن توصف إلا بأنها قوانين عرفية». وخلال تقديم استقالته، فضل العدوان الحديث عن «الأجواء السائدة ضد الإعلاميين، والاعتداءات المتكررة عليهم، وهو ما يتنافى مع دعوات الإصلاح السياسي



ينعقد البرلمان الأردني ابتداءً من اليوم لبحث مشاريع قوانين لا تتضمن قوانين الأحزاب ولا الانتخابات



الذي لا يمكن أن يقوم على قواعد قانونية وأخلاقية وثابتة بدون مناخ ديموقراطي من الحريات الإعلامية وتحت سقف قوانين الحريات».

وتابع قائلاً إن «هذا وطن الجميع من معارضة وغير معارضة، أصحاب رأي ورأي آخر»، شاكياً «الترخي في التعامل مع ظاهرة الاعتداء على المعارضة ووسائل الإعلام من الحكومة الحالية وأجهزتها». وفي السياق، طمان الوزير المستقيل إلى انحيازه إلى حرية الإعلام والصحافة، مديناً، في الوقت نفسه، القدر والذم وانتحال الشخصية، لافتاً إلى أن «أنصار الفساد والمفسدين والمضللين لهم الصوت العالي والقدرة على إجهاض كل إرادة وطنية مخلصه وصادقة» في حكومة البخيت.

وذكرت مصادر حكومية أن كلاً من وزير التنمية السياسية، وزير تطوير القطاع العام مازن السكاك، ووزير الدولة، وزير الزراعة سمير الحباشنة، توجهوا إلى منزل الوزير المستقيل بعد ظهر أمس، في محاولة منهما لإقناعه بالعدول عن الاستقالة، علماً بأن العدوان هو الوزير الثالث الذي يقدم استقالته من حكومة البخيت بعد كل من وزير العدل حسين مجلي والصحة ياسين الحسين اللذين استقالا «أديباً» على خلفية قضية مغادرة السجين خالد شاهين البلاد، وفق ما أعلن رئيس الوزراء في حينها. وكان ملك الأردن عبد الله الثاني قد أصدر، أول من أمس، مرسوماً يدعو فيه البرلمان لالانعقاد بدورة استثنائية، اعتباراً من اليوم الأربعاء. وذكر بيان للديوان الملكي أن المرسوم يقضي بدعوة البرلمان إلى عقد دورة استثنائية «ستبحث في 22 مشروع قانون بينها قانون الصحافة، وتقدير التحقيق بقضية الكازينو التي أكدت لجنة تحقيق نيابية ألقت لبثتها، تورط مسؤولين حاليين وسابقين بالفساد». وتحت الدورة الاستثنائية أيضاً «مجموعة من القوانين الاقتصادية، منها قانون معدل لقانون الصناعة والتجارة، وقانون المالكين والمستأجرين، وقانون جديد للبلديات ستجري على أساسه الانتخابات البلدية في شهر تشرين الأول المقبل». ولن يكون على جدول أعمال الدورة الاستثنائية مشروع القانون المعدل لقانون الانتخابات المؤقت، ولا قانون الأحزاب السياسية.

عربيات دوليات

نتنياهو: نحتاج لغالبية يهودية في إسرائيل



نقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أمس، عن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو (الصورة)، قوله لوزرائه خلال الاجتماع الأسبوعي لحكومته الأحد الماضي، إن عدد اليهود والفلسطينيين بين النهر والبحر ليس ذا شأن، وإن الأمر الأهم هو «الحفاظ على أغلبية يهودية صلبة داخل دولة إسرائيل». وجاءت أقوال نتنياهو خلال استماع إلى تقرير أعده «معهد تخطيط سياسات الشعب اليهودي» بشأن التغييرات الديموغرافية بين اليهود والفلسطينيين. ورأى التقرير أن التوجهات الديموغرافية ستؤدي خلال سنين إلى نشوء غالبية فلسطينية بين النهر والبحر. لكن الوزيرين ليومر ليفنات وعوزي لاندانوا احتجاجاً بشدة على أقوال نتنياهو، وطلبوا عرض معطيات لخبراء آخرين مثل اليميني يورام إيتنغر الذي يدعي أن «التهديد الديموغرافي على إسرائيل ليس خطيراً لهذه الدرجة».

(يو.بي.أي)

الإسرائيليون موافقون على شروط «حماس» لإطلاق شاليط

كشف استطلاع للرأي نشرته «هآرتس» أمس، أن الغالبية العظمى من الإسرائيليين جاهزون لقبول الشروط التي تضعها حركة «حماس» للإفراج عن الجندي الإسرائيلي، جلعاد شاليط. وبحسب الاستطلاع، إن 63 في المئة من الإسرائيليين يوافقون على أن تفرج إسرائيل عن ألف أسير فلسطيني، من بينهم 450 طالبت بهم «حماس» وتعدهم إسرائيل «إرهابيين ملطخة أيديهم بدماء إسرائيلية». مقابل استعادة جلعاد شاليط.

(أ.ف.ب.)

إسرائيل أعادت نفايات نووية إلى أميركا لدفنها

أعلن رئيس لجنة الطاقة النووية الإسرائيلية، شاؤول حوريف أن إسرائيل أعادت إلى الولايات المتحدة نفايات نووية من المفاعل «نحال شوريك» بجنوب فلسطين لدفنها. ونقلت «هآرتس» عن حوريف قوله خلال مؤتمر دولي للأمان النووي عُقد في العاصمة النمساوية، فيينا، أول من أمس، إن إسرائيل ستجري تدريباً كبيراً يُحاكي سيناريو مرجحاً في مفاعل ديمونا النووي في أيلول المقبل. ولم يفصح عن حجم النفايات النووية التي أعيدت لأميركا، لكن الصحيفة قالت إن التقديرات تتحدث عن عشرات الكيلوغرامات.

(يو.بي.أي)

العراق: 25 قتيلاً في تفجيرين

«المحافظ عقد اجتماعاً مع رئيس مجلس المحافظة لمناقشة تداعيات الهجوم والتدابير الأمنية الواجب اتخاذها للحيلولة دون تكراره». وأضاف أن «الهجوم الانتحاري المزدوج الذي استهدف منزل المحافظ

في منطقة الصوب الصغير بوسط مدينة الديوانية أدى إلى مقتل 25 شخصاً وإصابة عشرات آخرين بجروح بينهم عدد من عناصر الشرطة».

ومحافظة الديوانية (180 كيلومتراً جنوبي بغداد) من المحافظات التي تنعم باستقرار أمني نسبي، حيث لم تشهد منذ فترة طويلة أحداث عنف مماثلة.

من جهة أخرى، قالت الشرطة إن خمسة أشخاص آخرين قتلوا وأصيب تسعة في هجوم آخر عندما انفجرت قنبلة في مطعم ببلدة المسيب على بعد 60 كيلومتراً إلى الجنوب من بغداد.

(رويترز، يو.بي.أي)

«الأطلسي» يقرّ بفقدان مروحية.. ويقتل 4 من أسرة فلسطينية

الجديدة «شينخوا» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، هونغ لي، تأكيد وصول رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الوطني الانتقالي الليبي، محمود جبريل، إلى الصين في زيارة تستغرق يومين، مكرّراً دعوة بلاده إلى «وقف إطلاق النار وإيجاد حلول سياسية في ليبيا».

في غضون ذلك، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي، باراك أوباما، أجرى اتصالاً هاتفياً برئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، هو الثاني خلال ستة أيام، بحثاً خلاله الجهود لطرده الزعيم الليبي معمر القذافي من السلطة. وأكد بيان الرئاسة الأميركية أن أردوغان وأوباما «اتفقا على أهمية مواصلة الأسرة الدولية الضغط على القذافي لضمان مرحلة انتقالية نحو حكومة جديدة تعكس رغبة الشعب الليبي».

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

الروح المعنوية بين أوساط الطيارين (البريطانيين) هشة ويهدد إفراطهم في العمل بتقويض روحهم القتالية، والعمليات الجوية المكثفة في أفغانستان والشرق الأوسط تستنفد طاقات القوات المسلحة البريطانية».

ونسبت صحيفة «دايلي تلغراف» إلى المارشال براينت قوله إن مراجعة استراتيجية الدفاع والأمن التي اعتمدها الحكومة البريطانية «لا تزال تقوّض معنويات الجنود، وهناك قلق بشأن غياب التوجيه الاستراتيجي الذي يحد من الثقة في القيادة العليا».

في هذه الأثناء، أعلنت وزارة الخارجية الإيطالية أن «الجمعية الكبرى» لجمع رؤساء القبائل ومنذوبي المجتمع المدني في ليبيا، التي كانت ستعقد في نهاية الأسبوع في روما، قد أرجئت إلى موعد لاحق لم يتحدد.

من جهة ثانية، نقلت وكالة أنباء الصين

أباتشي أسقطها الشعب المسلح هذا الصباح».

من جهة ثانية، أعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية أن أربعة أشخاص من أسرة فلسطينية كانت تسكن قبل ذلك في مخيم اليرموك في العاصمة السورية دمشق، قتلوا أول من أمس، جراء قصف حلف الأطلسي على العاصمة الليبية. في هذا الوقت، اتهم وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني، النظام الليبي بالكذب بشأن الضحايا من المدنيين الذين قتلوا في غارات الأطلسي منذ يومين في طرابلس. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية (اكي) عن فراتيني قوله إن «الدعاية التي يقوم بها نظام القذافي فعالة جداً والحكام الدكتاتوريين لا يتورعون عن إظهار صور كاذبة ومزورة».

وقد دفعت الحرب على ليبيا قائد عمليات سلاح الجو البريطاني، للقول في مذكرات إيجاز للنواب: «إن

اعترف حلف شمالي الأطلسي، أمس، بفقدان مروحية من دون طيار خلال مهمة مراقبة في ليبيا، في وقت حذر فيه قائد عمليات سلاح الجو الملكي البريطاني المارشال سايمون براينت، من أن استمرار الحملة الجوية أهدد من أبلول المقلب، يهدد قدرة سلاحه على التعامل مع حالات الطوارئ في المستقبل. وقال بيان للحلف إن المروحية، وهي بلا طيار، كانت في مهمة استطلاع لجمع معلومات فوق ليبيا وفقدت الاتصال بمركز القيادة. ونفى المتحدث باسم الحلف، مايك براكين، تقريراً للتلفزيون الحكومي الليبي قال إن مروحية من طراز «أباتشي» تابعة للحلف سقطت قرب زليطن التي تبعد 160 كيلومتراً شرقي العاصمة طرابلس. وقال: «يؤكد الحلف أنه لم يفقد أي طائرات مروحية هجومية». وكان التلفزيون الليبي قد نقل عن مصدر عسكري «صور مروحية

مع تصاعد وتيرة العمليات العسكرية في ليبيا، يتزايد عدد الضحايا المدنيين جراء قصف حلف شمالي الأطلسي للعاصمة طرابلس، وتواكب هذه التطورات الميدانية تطورات على مستوى العلاقة بين المعارضة الليبية وبكين

اليمن: المعارضة تواصل التخبّط

«المشترك» ينتظر عودة الأرياني من السعودية برسائل محدّدة لنقل السلطة

عدم وجود قاعدة ائتلاف وطني سياسي عريض».

وفيما دعا نعمان، في حوار أجرته معه «البي بي سي» أول من أمس، نائب الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى «ضرورة تحمل مسؤوليته خلال المرحلة المقبلة، وخصوصاً أن الأحزاب السياسية أعلنت استعدادها لدعمه في تسليم السلطة»، شدد على ضرورة وجود «مائدة للحوار الوطني تجمع كافة الأطراف السياسية لمناقشة قضايا اليمن ومشاكله المختلفة وسبل حلها»، مشيراً إلى أنه «من خلال مائدة الحوار الوطني سيتمكن الجميع من وضع خريطة طريق مقبلة لحل شامل لمشاكل اليمن». ودافع ياسين عن موقف المعارضة والانتقادات التي توجه إليها بتحويل الثورة اليمنية إلى أزمة سياسية، مشيراً إلى أن «كل العملية السياسية التي جرت خلال المرحلة الماضية، ولا تزال، تدور في إطار الهدف الثوري الذي خرج من أجله الناس للمشارع، وهو تغيير النظام السياسي».

هذا الموقف، لا يوافق عليه بالضرورة الباحث السياسي محمد الغابري، الذي رأى أن «هناك لحظة تاريخية، هي إما تأخذنا إلى بر الأمان مع وجود التكليف، وإما إلى الانهيار الكامل للبلد أو عودة النظام، وهناك شرعية ثورية لا بد أن تحل محل النظام الساقط».

ودعا الغابري، خلال ندوة أقامها مركز أبحاث للدراسات الاستراتيجية في ساحة التغيير تحت عنوان «الثورة اليمنية بين إرهابات الداخل وتدخل الخارج»، «القوى الموالية للثورة إلى أن تبادر بسد هذا الفراغ وألا تتخوف من الاعتراف الدولي الذي ستفرضه الشرعية الثورية نفسها باعتبارها المستقبل والنظام هو الماضي»، متحدثاً عن وجود «إمكانية لتأسيس جمعية وطنية»، مشيراً إلى أنه يجب «على المعارضة ألا تتخوف من تحميل رواتب الموظفين؛ لأن حكومة تصريف الأعمال لا تسقط مهماتها مع تكوين هذه الجمعية». وفيما رأى أن السعودية لا تريد أن تعترف بالثورة اليمنية، محاولة حصر ما يحدث في اليمن بأنه أزمة سياسية، أوضح الباحث ثابت الأحمدى أن التدخل الأميركي والسعودي يمثل «عائقاً أساسياً» أمام تحقيق الثورة اليمنية لأهدافها، منهماً السعودية بأنها «تريد حالياً إفشال الثورة اليمنية من خلال تدخلها عبر ما يسمى المبادرة الخليجية»، مشيراً إلى أنها «مثلت تنفساً صناعياً للنظام في اليمن».

(الأخبار)



مناهضون للرئيس اليمني يشاركون في تظاهرة في تعز (خالد عبد الله - رويترز)

الطائرة التي ستنقله
نقل صالح وصلت أول من
أمس إلى مطار الملك
خالد الدولي

قيادات المعارضة تنتظر عودة مستشار الرئيس، عبد الكريم الأرياني، الذي توجه إلى السعودية لزيارة الرئيس اليمني، ملمحةً إلى إمكانية أن يحمل معه رسائل محددة ستوضح على أساسها مالات نقل السلطة. وتستطيع المعارضة بناءً عليها اتخاذ قرار بخطواتها المستقبلية، التي من المرجح ألا تتضمن أي مواقف تصعيدية حقيقية، ولا سيما بعدما تحدث الرئيس الدوري لأحزاب اللقاء المشترك، ياسين سعيد نعمان، عن وجود «مشكلة رئيسية تقف أمام الدعوات إلى تاليف مجلس انتقالي في اللحظة الراهنة، متمثلة في

الخطوة، محاججةً بأن مخاطرها مرتفعة في ظل الإشارات التي أرسلها أقرب الرئيس، وخصوصاً نجده أحمد، إلى إصرارهم على التمسك بالسلطة. وحتى اللحظة، لا تبدو المعارضة مستعدة للمضي قدماً في هذا الخيار، في الوقت الذي أكدت فيه مصادر في المعارضة لـ«الأخبار» أن الأخيرة لم تتلق إشارات من السعودية تفيد بعودة صالح، كذلك فإنها لم تجتمع حتى اللحظة للبحث في الخيارات المطروحة أمامها في حال صحة البناء عن عودة الرئيس اليمني. في موازاة ذلك، أشارت المصادر إلى أن

فيما تتوالى الإشارات إلى أن عودة الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح إلى اليمن، باتت قريبة، لا تزال المعارضة اليمنية غير قادرة على اتخاذ خطوات تصعيدية تجبر صالح على القبول بتسليم السلطة

من المتوقع أن يشهد اليمن أياماً حاسمة، في ظل تسارع الإشارات إلى أن الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، يستعد للعودة إلى البلاد، في وقت يستمر فيه عجز المعارضة عن الدفع باتجاه ضمان انتقال السلطة. فبعد يوم من تأكيد القيادي في حزب المؤتمر الشعبي الحاكم ياسر اليماني، أن صالح سيعود يوم الجمعة المقبل إن لم يكن قبله، كشفت صحيفة «الوطن» السعودية عن أن الطائرة التابعة للخطوط الجوية اليمنية، التي ستنقل صالح ومرافقيه إلى صنعاء نهاية الأسبوع الجاري وصلت أول من أمس إلى مطار الملك خالد الدولي. وأوضح مصدر دبلوماسي يمني لـ«الوطن» أن صالح «لم يسمح لعائلته بزيارته في الرياض بعد نجاح العملية الجراحية الخطرة؛ لأنه ينوي العودة إلى اليمن، ولن يقبل أن يعيش لاجئاً»، في تأكيد جديد على أن الرئيس اليمني ماضٍ في مواجهة المطالب الشعبية إلى ما لا نهاية، مستفيداً من حالة التخبّط التي تعانيها المعارضة اليمنية. فرغم أن صالح أجبر على مغادرة البلاد إلى السعودية مطلع الشهر الحالي، لتلقي العلاج إثر الإصابات التي تعرض لها في الهجوم الذي استهدف مسجد القصر الرئاسي في الثالث من حزيران، إلا أن المعارضة فشلت في استغلال الفرصة لتصعيد ضغوطها، سواء على حزب المؤتمر الحاكم، أو الدول الإقليمية والدولية المعنية بالوضع اليمني، للدفع باتجاه نقل السلطة. وفيما كان شباب الثورة يطالبون بفرض أمر واقع من خلال إعلان مجلس انتقالي سياسي - عسكري تولى إدارة شؤون البلاد، وخصوصاً بعد إصدار عدد من كبار الضباط اليمنيين البيان الرقم 1، وتأكيد انحيازهم إلى مطالب الثورة، فضلت المعارضة اليمنية ممثلة بأحزاب اللقاء المشترك، التريث في اتخاذ مثل هذه

ارتياح في الشارع التونسي لمحاكمة بن علي

يبدى التونسيون ارتياحاً لسير محاكمة الرئيس السابق زين العابدين بن علي وزوجته، بعدما أفضت القرارات الأولى إلى سجنه 35 عاماً، في وقت يأمل فيه البعض أن تؤدي المحاكمات إلى فتح قضايا التعذيب والقتل والاختفاء القسري التي ارتكبتها بن علي

تونس - سفيات الشورابي

جاء إصدار القضاء التونسي حكماً بسجن الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي وزوجته ليلى الطرابلسي 35 عاماً، إضافة إلى دفع غرامة مالية قدرها 75 مليون دولار في ما يعرف بقضية قصر سيدي الظريف، والمتهملة في الاستيلاء على المال العمومي والاختلاس، منلجاً لقلوب الكثير من التونسيين، في انتظار النظر في القضية الثانية المعروفة بقضية قصر قرطاج، والمتعلقة بالخصوص



بن علي برفقة زوجته ليلى (رويترز)

الرئيس المخلوع في جلسة أول من أمس في المحكمة الابتدائية وسط إجراءات أمنية مشددة. وقال نقيب المحامين عبد الرزاق الكيلاني، في بداية جلسة المحاكمة، «إننا نريد أن تطوي صفحة الماضي، وأن تجري المحاكمة في ظروف عادية، فتكون محاكمة عادلة»، وذلك بعدما ثار جدل بشأن حق المتهمين في تكليف محامين للدفاع عنهما. فالقانون التونسي يرفض تولي محامين نيابة أحد المتهمين، ما لم يمثل مباشرة أمام القاضي. أما من بيروت، فتولى المحامي أكرم عازوري إطلاق التصريحات الإعلامية، يمينا ويساراً، منزهاً بن علي عن الجرائم التي ارتكبتها في حق التونسيين، وتلا عازوري بياناً نيابة عن بن علي أكد فيه عدم امتلاكه أي حساب مصرفي أو عقارات خارج تونس، وأشار إلى أن الأسلحة التي وجدت في قصره هي «هدايا رسمية» تلقاها من بعض رؤساء الدول، فيما اتهم بن علي المسؤولين

بحيازة مخدرات وأسلحة وذخيرة نارية وعدم إعلان امتلاك آثار منقولة، التي تاجل الحكم فيها إلى الثلاثين من الشهر الجاري لإعداد ملف الدفاع. أحكام أراحت جزءاً كبيراً من الرأي العام التونسي، الذي بقي مشدوهاً في الفترة الماضية بحجم الأموال الضخمة التي اختلسها الرئيس المخلوع وحاشيته، فيما لا يزال قسم آخر من المجتمع ينتظر بفارغ الصبر فتح قضايا عمليات التعذيب والقتل والاختفاء القسري، التي ارتكبتها بن علي طيلة 23 سنة من حكمه. الأحزاب السياسية التونسية التزمت الصمت بخصوص هذه القضية، ربما احتراماً للسير العادي للقضاء التونسي، الذي بدا كأنه يتبع الطريق السوي من أجل تكريس إعلاء القانون وتوفير شروط المحاكمة العادلة حتى ضد من كان سابقاً يوظف العدالة لتصفية خصومه السياسيين، إذ عينت نقابة المحامين التونسيين خمسة محامين للدفاع عن

شخصية اليوم

يؤخذ على وزير الخارجية المصري الجديد محمد العرابي أنه «رجل أحمد أبو الغيط»، وأنه سار مشواره الدبلوماسي في عهد النظام السابق، ولكن مهما يكن، فإن مهمة صعبة تنتظره لاستكمال ما بدأه سلفه نيلك العربي في ملفات خارجية شديدة الحساسية

محمد العرابي

وجه جيد. فقد عمل سفيراً لمصر لدى ألمانيا لمدة ثماني سنوات، كذلك عمل سفيراً في كل من الكويت ولندن وواشنطن، واستمر بالعمل الدبلوماسي لأكثر من 35 عاماً. وكان عضواً في مكتب كل من وزير الدولة للشؤون الخارجية السابق بطرس غالي، ثم عضواً في مكتب وزير الخارجية الأسبق عصمت عبدالمجيد ومديراً لمكتب عمرو موسى. وقور إعلان اختياره قائماً بأعمال وزارة الخارجية، وجّه المرشح المحتمل للرئاسة، عبد الله الأشعل، انتقاداً عنيفاً لهذا الاختيار. وأصدر بياناً قال فيه إن «تعيين العرابي يهدف إلى تكريس نتائج نظام مبارك الذي لم تتخلص منه وزارة الخارجية»، مضيفاً أنه «إذا كانت أميركا وإسرائيل تستطيعان التأثير على القرار المصري في تعيين وزير في الحكومة، فما بالنا بانتخابات حرة ونزيهة تؤدي إلى نظام ديموقراطي يحقق الاستقلال لمصر». انتقادات صاحبته اتهامات للفترة التي قضاها العرابي في ألمانيا إبان تلقي الرئيس السابق العلاج هناك، إذ يرى البعض أنه لا يستقيم أن يتولى حقيبة الخارجية رجل شارك في حملة التضليل الإعلامي التي واكبت فترة علاج الرئيس السابق، إضافة إلى اتهامات خاصة بكونه أحد رجال أبو الغيط، ومن «الشلة» التي أسهمت في تراجع الدبلوماسية المصرية في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك. ومهما تكن هذه الاتهامات، فإن فرصة العرابي في إثبات كفاءته تنحصر في إنجاز المهمات العاجلة للدبلوماسية المصرية بعد الثورة، ومنها التواصل مع الغرب من دون التماهي معه، وإجراء ما يسمى الفرز داخل مبنى الخارجية المطل على كورنيش النيل، واستخدام مبدأ الكفاءة داخل الوزارة.



متهم بأنه أحد رجال أبو الغيط ومن «الشلة» التي أسهمت في تراجع الدبلوماسية المصرية

القاهرة - محمد فوزي

ما إن أعلن اختيار وزير الخارجية الجديد محمد العرابي خلفاً لنيلك العربي الذي ينتقل إلى مقر جامعة الدول العربية أوائل الشهر المقبل، حتى انهالت التعليقات التي تهاجم الرجل، واصفة إياه بأنه رجل وزير الخارجية السابق أحمد أبو الغيط. ليست هذه أزمة العرابي مع المنصب الجديد، لكن الأزمة الحقيقية أن الرجل مطالب بالسير على خطى العربي الذي قطع خطوات هائلة في ملف السياسة الخارجية، وفي مقدمتها الملف الفلسطيني، وهو ما أكسبه شعبية كبيرة في زمن قياسي. العرابي الذي سيكمل عامه الستين في آب المقبل، مطالب باستكمال ما بدأه العربي في عدة ملفات، أهمها الملفان الإيراني والفلسطيني. فتصريحات وزير الخارجية السابق، التي فتحت الطريق أمام عودة العلاقات بين القاهرة وطهران، تحتاج إلى من يستكملها، لكن هذه المرة عبر تحرك زريل التوتر القديم ما بين مصر وإيران. ربما كانت خبرة العرابي في المجال الاقتصادي، على اعتبار أنه شغل منصب مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية، تمكنه من فتح الحوار عن طريق التعاون الاقتصادي أولاً، قبل أن يستكمل بحوار سياسي بين البلدين. بالنسبة إلى الملف الفلسطيني، فإن الجهد فيه سيكون أكبر، لأن مصر راعية اتفاق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية، وعليها استكمال المشوار وتنفيذ هذا الاتفاق على أرض الواقع، من خلال تسمية رئيس الحكومة والانتقال إلى باقي بنود الاتفاق. مشوار العرابي الدبلوماسي تدرج في عدة محطات مكنته من الاطلاع بمهامه على

كلينتون ترحب بالاتفاق على أبي منزوعة السلاح

الدفاع السوداني عبد الرحيم محمد حسين المقاتلين المناهضين للحكومة بمحاولة جعل ولاية جنوب كردفان على الحدود مع الجنوب «بنغازي ثانية»، وقال إن الجيش يواصل جهوده لتطهير المنطقة. من جهة ثانية، رفضت الصين أمس الانتقادات الأمريكية بشأن زيارة متوقعة الأسبوع المقبل للرئيس السوداني عمر البشير لبيكين، مشيرة إلى أنها غير ملزمة بتسليمه على خلفية مذكرتي التوقيف الصادرتين بحقه عن المحكمة الجنائية الدولية بتهمته ارتكاب جرائم حرب وجرائم بحق الإنسانية وإبادة في منطقة دارفور، غرب السودان، وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية «أن الصين ليست عضواً في نظام روما (الذي يحدد قواعد عمل) المحكمة الجنائية الدولية وتحتفظ برأيها في إجراء المحكمة الجنائية الدولية بحق البشير».

مراقب لا يملك حق التصويت، فضلاً عن «إنشاء شرطة مجتمعية تشرف عليها القوات الإثيوبية، على أن تستمر وضعية المنطقة لما عليه، باعتبار أن منطقة أبيي شمالية إلى حين إجراء الاستفتاء للمنطقة، أو التوصل إلى معالجة الوضع في أبيي حسب اتفاق بين الطرفين». في غضون ذلك، أكد والي ولاية جنوب كردفان، أحمد محمد هارون، أمس، أن القوات المسلحة بسطت سيطرتها على المنطقة و«تقوم الآن بعمليات تمهيط واسعة والتعامل مع باقي جيوب التمرد». وفي حوار مع «وكالة السودان للأنباء»، أوضح أن الحياة بدأت تعود إلى طبيعتها باستقرار خدمات الكهرباء والمياه وممارسة الأسواق لنشاطها والأعمال التجارية، وبدأت حركة عودة السكان الذين هجروا مساكنهم، مشيراً إلى أن كادوقلي الآن تستعيد عافيتها بنحو متسارع وقوي، وذلك بعد يوم واحد من اتهام وزير

كذلك شددت كلينتون على رغبة الإدارة الأميركية في العمل «مع مجلس الأمن الدولي على استصدار قرار لنشر قوة فصل دولية من جنود إثيوبيين سريعاً»، مؤكدة أن «على جميع الأفرقاء أن يحترموا التزاماتهم، وأن يسحبوا قواتهم العسكرية وأن يسمحوا بعودة النازحين الذين قدرتهم الأمم المتحدة عددهم بقرابة 75 ألف شخص». وينص الاتفاق الموقع بين جيشي الجنوب والشمال، الذي يأتي قبل أسابيع من الإعلان الرسمي لاستقلال جنوب السودان في التاسع من تموز على انسحاب القوات السودانية من أبيي وجعلها منزوعة السلاح، على أن ينتشر فيها العناصر الإثيوبيون في قوة الأمم المتحدة. ونص الاتفاق على تأليف إدارة جديدة لأبيي وحصر مهماتها في مجال تقديم الخدمات لمواطني المنطقة، بجانب تكوين لجنة عليا مشتركة بين الحكومة والحركة توافقياً، تضم عضواً من الاتحاد الأفريقي بصفة

تواصلت أمس ردود الفعل الدولية المرحة بالاتفاق الذي جرى التوصل إليه بين شريكي الحكم في السودان، لنحويل منطقة أبيي المتنازع عليها إلى منطقة منزوعة السلاح، في الوقت الذي دافعت فيه الصين عن حقها في استضافة الرئيس السوداني، عمر البشير، الملاحق من المحكمة الجنائية الدولية. ورأت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أمس أن الاتفاق الذي وقعه شمال السودان وجنوبه لجعل منطقة أبيي المتنازع عليها منزوعة السلاح هو «خطوة أولى مهمة»، منبهة إلى أن الاختبار الحقيقي للطرفين سيكون بتنفيذ جميع البنود (المتعلقة بهذا الاتفاق) خلال الأيام المقبلة، ولا سيما بعدما أكدت القوات المسلحة السودانية الأسبوع الماضي رغبتها في البقاء بمنطقة أبيي، نافية في حينه الأنباء التي تحدثت عن التوصل إلى اتفاق بشأن المنطقة.

ما قبل ودل

رفضت الصين الانتقادات التي وجهت إليها بسبب دعوتها للرئيس السوداني عمر حسن البشير، وقالت إن من حقها دعوة زعيم بلد تربطه بها علاقات دبلوماسية. ودعت منظمة العفو الدولية الصين إلى إلقاء القبض على البشير نتيجة لإصدار المحكمة الجنائية الدولية أمر اعتقال بحقه لارتكابه جرائم بحق الإنسانية وجرائم حرب. لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، هونغ ليه، قال إن «الصين ليست من الأطراف الموقعة على قانون روما للمحكمة، الصين تحتفظ برأيها الخاص في ما يتعلق بدعوى المحكمة الجنائية الدولية على البشير».

(رويترز)

الحكومة تُنذر بإسقاط المصالحة

فلسطين

عبّاس يهاجم «حماس» ويتمسك بتسميته رئيس الحكومة... وفياض «لن يقف ضدّ

على عكس ما كان متوقّعا، لم يعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال الفلسطيني سلام فياض عزوفه عن قبول ترشيح الرئيس الفلسطيني محمود عباس له لتولّي رئاسة الحكومة، بل أكد أنه لن يقف ضدّ إرادة أبو مازن، الذي فتح سجلا جديداً مع حركة «حماس» من شأنه تهديد المصالحة

رام الله - فادي أبو سعد

أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال الفلسطيني سلام فياض، أمس، أنه باق في منصبه حتى يأتي أحد غيره لتسلم مكانه، مؤكداً أنه لن يكون عقبة في وجه المصالحة الفلسطينية، إلا أنه في الوقت ذاته «لن يقف ضدّ إرادة الرئيس محمود عباس». ورفض فياض، الذي تحدّث إلى الصحافيين في مكتبه، بشدة فكرة أن يكون مفروضاً على أحد، كما أنه عاد وأكد أنه لن يكون عقبة في وجه المصالحة الفلسطينية تحت أي ظرف من الظروف.

لكن كلام فياض عن عدم وقوفه عقبة لا يتطابق مع الواقع، إذ إنه تحوّل إلى مادة سجالية بين عباس وحركة «حماس»، بعدما أكد الرئيس الفلسطيني تمسكه بتسمية رئيس الحكومة. وقال أبو مازن، في مقابلة مع المؤسسة اللبنانية للإرسال «أل بي سي» مساء أول من أمس، «من حقي أن أقول من هو رئيس الحكومة، ونعم هو سلام فياض». مضيفاً «الحكومة مسؤوليتي وأنا أوّلها كما أشاء، وهي تمثّلني وتمثّل سياستي، وأنا من سأحمل فشلها».

ورأى الرئيس الفلسطيني أن الحكومة المقبلة ليس لديها برنامج سياسي، مشيراً إلى أنه ليس هناك أي حكومة في العالم العربي حصلت على ثقة ونزاهة ودعم البنك الدولي وغيره من المؤسسات الدولية مثل حكومة سلام فياض «علاقات سلام فياض مع الدول ممتازة، والدليل أن هذه المؤسسات الدولية التي تدفع أموالاً تثق بسلام فياض، وهي ليست جمعيات خيرية، وإذا ربحت حماس في الانتخابات، فعندئذ ليأتوا بمن يريدون لرئاسة الحكومة».

وفي موقف لافت، يمكن أن يفجر اتفاق المصالحة، أعلن عباس أنه سيستمر في الاعتقالات في الضفة الغربية التي تصفها حماس بأنها اعتقالات سياسية. وقال «ساستمر في الاعتقال، وأنا صريح في هذا الموضوع، وثلاثة أسباب: تهريب السلاح، وتبييض الأموال، وتهريب المتفجرات». واتهم «حماس» بأنها كانت ورقة في يد إيران، وقال «حماس تاتيها أموال من إيران، لكنها تصرفها فقط على عناصرها، وحماس ورقة بيد إيران، ونحن لسنا ورقة بيد أي شخص».

وعن المصالحة، وعفاً إذا كان النظام المصري السابق معرقلاً لها، قال «أنا أؤكد أن مصر لم تكن تمنع حصول المصالحة في عهد (الرئيس السابق حسني مبارك، لا هو ولا (مدير الاستخبارات) عمر سليمان، وكانا يعملان على نحو جدي لحصولها، كان مطلوباً من حماس توقيع وثيقة تشرين الأول العام الماضي، أنا رفضت التعديل في الوثيقة، اليوم وقّعت حماس المبادرة بدون تعديل، لماذا أتت بسرعة للتوقيع؟ ربما هو الربيع العربي أو تحوّلت الدنيا».

وسارعت الحركة الإسلامية للرد على عباس، واصفة ذلك بتصعيد إعلامي غير مبرر. وقال المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري، «تصريحات عباس تمثّل تصعيداً إعلامياً غير مبرر»، مضيفاً إنها «تتضمن اتهامات باطلة لا أساس لها من الصحة». وشدد على أن هذه التصريحات «تضر بالمصلحة الوطنية وجهود المصالحة»، داعياً القاهرة إلى «التوقف عند هذه التصريحات، التي تضر بالجهود التي

تبذلها لإتمام المصالحة». بدوره، وصف القيادي في «حماس»، صلاح البردويل، تصريحات عباس بأنها «مفاجئة وتوتيرية، وأدارت الظهر لكل ما جرى التوافق عليه خلال الحوارات الثنائية». وقال «تصريحات عباس فاجأت الشعب الفلسطيني، حيث إنه خرج عن سكة ونهج المصالحة الفلسطينية التي تقوم على التوافق الوطني الفلسطيني وصولاً إلى وحدة البرامج». ورأى أن عباس «عاد إلى سكة فرض البرامج من طرف واحد، والتنكر للغة المصالحة، رغم أننا توافقنا على أن تكون كل الأمور بالتوافق، سواء ما يتعلق بتأليف الحكومة ومهامها ولجنة الانتخابات ومحكمة الانتخابات واللجنة الأمنية العليا وبقيّة القضايا».

وشدد القيادي في «حماس»، على أن أقوال عباس غير مقبولة، وقال «إنه (عباس) يستطيع فرض إرادته على حركة فتح، لكن ليس من حقه فرض رؤية على حركة أخرى مثل حماس، التي تمثّل أغلبية في الشارع الفلسطيني». وأعرب عن أسفه لهذه التصريحات التي «تأتي متزامنة مع تراجع عباس عن لقائه مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، وهو بذلك يدير ظهره للمصالحة والشعب الفلسطيني التي ينتظرها». في هذا الوقت، قال رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أمس، إنه أطلع مسؤولين مصريين اجتمع بهم على أسباب تأجيل لقاء عباس مع مشعل. وصرح عريقات للصحافيين بأن سبب تأجيل اللقاء هو «وجود ارتباطات مسبقة لعباس» وزيارات مقررّة إلى الأردن وتركيا، التي وصلها أمس.



اتصالات سرية مباشرة للمصالحة التركية - الإسرائيلية!

فراس خطيب

كشفت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، في عددها الصادر أمس، أن تل أبيب وأنقرة تجريان منذ أسابيع، اتصالات سرية مباشرة في محاولة لإنهاء الأزمة بين الدولتين. وذكر مصدر إسرائيلي أن الاتصالات تقوم مباشرة بين مندوبين إسرائيليين وأتراك، مع الإشارة إلى دور أميركي في القضية. وأدعت «هارتس» أن سبب الاتصالات والسعي للمصالحة بين الطرفين يعود إلى اقتراح نشر تقرير لجنة التحقيق التي عينها الأمين العام للأمم المتحدة بأن كي مون حول أحداث «أسطول الحرية» التي قتل فيها الإسرائيليون نشطاء أتراك كانوا على متنها في 31 أيار 2010، إضافة إلى الأحداث الأخيرة في سوريا.

وقالت الصحيفة إن مسؤولاً في وزارة الخارجية التركية اعترف بوجود الحوار التركي - الإسرائيلي، تماماً مثلما اعترف الأميركيون به، إلا أن رئاسة الحكومة الإسرائيلية رفضت التعليق على الموضوع، من دون أن تنفي وجود مثل تلك الاتصالات. وبحسب الصحيفة، تجري المحادثات من خلال قناتي حوار: الأولى بين مبعوث من رئيس الحكومة

الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، من جهة، والمدير العام لوزارة الخارجية التركية فريدون سينبرلولو من جهة أخرى، وهو «من أكثر المؤيدين لتحسين العلاقات مع الدولة العبرية». يُذكر أن قناة الحوار هذه فُتحت في أعقاب المساعدة التي قدّمتها تركيا إلى إسرائيل لإخماد الحريق الضخم الذي نشب في جبل الكرمل في كانون الأول من العام الماضي. ووفق الرواية نفسها، عُين مستشار نتانياهو، رون درمر لهذه المهمة في بادئ الأمر، إلا أن «بيبي» عين «شخصية هامة» لتولي المفاوضات.

أما قناة الحوار الثانية، بحسب المصدر نفسه، فقد فُتحت بين المندوب الإسرائيلي في لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة، يوسف تشخونور، وبين المندوب التركي أوزدام سانبرك. وتتابع الصحيفة أن الرجلين يعملان منذ أشهر في لجنة التحقيق، إلا أنهما في الوقت نفسه يشكلان قناة لنقل الرسائل بين تركيا وإسرائيل، «وعملاً على بلورة تفاهات مكتوبة تنهي الأزمة بين البلدين».

بالإضافة إلى قناتي الحوار، تقيم الإدارة الأميركية منذ الأشهر القليلة الماضية اتصالات على مستويات عليا مع الحكومة التركية، بهدف إحباط

توجّه أسطول تركي جديد إلى قطاع غزة، بالإضافة إلى دفع الأتراك لتحسين العلاقات مع تل أبيب. ولهذا الغرض، التقّت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، يوم السبت الماضي، مع نظيرها التركي أحمد داوود أوغلو، وأعربت له عن «رضاهما» عن إعلان المنظمة الإنسانية التركية «أي إتش إتش» عن أن سفينة «مرمرة» لن تشارك في الأسطول الجديد. وأشارت الصحيفة إلى أن نتانياهو أجرى يوم الخميس الماضي اجتماعاً وزارياً مصغراً حول «أسطول الحرية 2»، والعلاقات مع تركيا. وبحسب مصدر مطلع تحدث للصحيفة نفسها، فإن نقطة الخلاف في ذلك الحوار تكمن في ما إذا كان على إسرائيل أن تعتذر للأتراك، أو أن تعرب عن أسفها لهم (عن جريمة أسطول الحرية). وتكمن نقطة خلاف أخرى حول ما إذا كانت عائلات شهداء الأسطول «التي ستنتال تعويضات» بحسب الصحيفة، سيسمح لها بتقديم دعاوى قضائية أخرى ضد تل أبيب مستقبلاً.

وبحسب مصادر «هارتس»، كانت محاولات إنهاء الأزمة التركية - الإسرائيلية موجودة دائماً، وأبرزها حصل أثناء حريق الكرمل. عندها، تمّ

عربيات دوليات

أردوغان لتعيين نائب له متفرغ للشأن الكردي

كشفت صحيفة «حرييت دايلي نيوز» التركية، أمس، أن رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان ينوي تعيين نائب رئيس الوزراء تنحصر مهماته بمتابعة القضية الكردية، في مسعى منه لتفعيل المبادرة الكردية الرامية إلى تقديم حلول للأزمة الأكثر تعقيداً في تاريخ الجمهورية التركية. ووفق «حرييت»، ستتألف الحكومة المقبلة من 20 وزيراً، بالإضافة إلى رئيسهم، الذي سيكون له 4 نواب، من بينهم واحد متفرغ للشأن الكردي، وبالتالي سيكون مجموع أعضاء الحكومة 25، فيما كانت الحكومة المستقلة تضم 3 نواب لرئيس الحكومة. ويذكر أن المبادرة الكردية المقصودة طرحها أردوغان عام 2009 ونامت في أدرج البرلمان منذ ذلك التاريخ.

(الأخبار)

«أسطول الحرية 2»: السيطرة على السفن صعبة

والمتضامنين مع القضية الفلسطينية، من سياسيين وفنانين وأدباء ومحامين، والمطالبين بإنهاء الحصار الجائر المفروض على القطاع للسنة الخامسة على التوالي، إلى جانب أربعين وسيلة إعلامية عالمية ستعمل على توفير تغطيات صحفية مباشرة، ودعمت «الحملة الأوروبية»، وهي إحدى الجهات المؤسسة لائتلاف أسطول الحرية، الدول الأوروبية، التي سيشارك برلمانيون ومواطنون منها في الأسطول، إلى توفير الحماية لهم من أي اعتداء إسرائيلي.

إلى ذلك، قالت النائبة في الكنيست الإسرائيلية عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي، حنين زعبي، في مقابلة مع «روسيا اليوم» إن حكومة بنيامين نتنياهو كثفت جهودها لمنع أسطول الحرية الثاني من الوصول إلى شواطئ قطاع غزة عبر ضخ الأموال والضغط الدبلوماسي على حكومات الدول المعنية وأصحاب السفن. وأكدت أن وزارة الخارجية الإسرائيلية «تبذل أقصى جهودها للطلب من الحكومات أن تمنع السفن من الإبحار من الموانئ».

(الأخبار)

لكننا سوف نؤمن السفينة ونجعل من الصعب السيطرة عليها»، دون أن يوضح المزيد. مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة «إدانة التهديدات من جانب إسرائيل لمهاجمة السفن من جانب حكومات العالم، بما في ذلك إيرلندا».

بدوره؛ أوضح تريغور هوجن، اللاعب الدولي الذي اعتزل أخيراً لعبة الركبي، أن «أي شيء نواجهه في أسطول الحرية هو جزء بسيط مما يواجهه الفلسطينيون على أساس يومي، وهذا يعطيني القوة».

من جانبها؛ أكدت «الحملة الأوروبية» لرفع الحصار عن غزة» أن «أسطول الحرية 2» سينطلق في موعده المحدد، وليس هناك أي تعديل على موعد انطلاقه كما نشرت بعض وسائل الإعلام.

وقال رامى عبده، عضو الحملة: «إن الأسطول الذي سيحمل على متنه مئات المتضامنين من نحو 40 دولة حول العالم، سينطلق الأسبوع القادم في موعده المحدد، وليس هناك أي تغيير على الموعد».

وأضاف إن السفن ستقل عدداً من المشرّعين وأعضاء البرلمان الأوروبي، إلى جانب المئات من النشطاء

أكد المشاركون في «أسطول الحرية 2»، أمس، أنهم سيجعلون من مهمة قوات الاحتلال الإسرائيلي للسيطرة والاستيلاء على سفن الأسطول، «مهمة صعبة»، موضحين في الوقت ذاته أنهم لن يستخدموا العنف مطلقاً. ونقل مصدر في «الحملة الأوروبية» لرفع الحصار عن غزة»، أحد أكبر المشاركين في الأسطول، عن منسق السفينة الأوروبية الأيرلندية، لين فينتان، قوله: «إن المتضامنين الدوليين تعاهدوا في ما بينهم على أن يصمدوا في وجه أي محاولات إسرائيلية للسيطرة على سفن الأسطول، التي لا تحمل سوى مساعدات إنسانية لمئات الآلاف من المحاصرين في قطاع غزة للسنة الخامسة على التوالي».

وأضاف «إنهم سيعملون على إعاقة أي محاولة تبذلها القوات الإسرائيلية للسيطرة على السفن»، مؤكداً أنهم «لن يستخدموا العنف مطلقاً، لكنهم سيعملون على أن لا تكون السيطرة على سفن الأسطول بالأمر السهل، بما في ذلك السفينة الأيرلندية ساويرس»، حسب تعبيره.

وقال فينتان «إننا لن نمد أيدينا إليهم ولن نستخدم التدابير المادية ضدهم،

متابعة

أرادته

عباس في رام الله أول من أمس (محمد تركمان - رويترز)



استراحة

862 sudoku

7		3						2
		3		5				4
		9	7	6				3
	9	7	1		3			
	8	5				4	1	
			4		5	3	7	
6			5	1	8			
8				3		5		
2					4			1

حل الشبكة 861

3	5	8	6	7	4	2	1	9
4	1	6	9	2	3	7	5	8
2	7	9	1	5	8	6	4	3
6	3	2	8	4	1	5	9	7
5	9	4	2	3	7	1	8	6
1	8	7	5	9	6	4	3	2
7	2	5	3	1	9	8	6	4
8	4	3	7	6	5	9	2	1
9	6	1	4	8	2	3	7	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

862 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصاحاً

1- رئيس دولة البانيا والحزب الشيوعي الحاكم إستقال عام 1992 وكان آخر رئيس شيوعي في أوروبا الوسطى والشرقية - 2- أرخبيل هندي في خليج البنغال تتبعه جزر نيكوبار - فخار - 3- أبو الأب أو الأم - من الحبوب - أكبر الجزر اليونانية في البحر الأبيض المتوسط - 4- ضد عسر - عاصمة أوروبية - 5- عائلة فيلسوف إجتماعي ألماني راحل حزر البيان الشيوعي بالتعاون مع أنغلس - صاح التيس - 6- نوع من البطيخ - غزال أبيض - 7- تولى أمرة الجيش - حرف عطف - شيء يسيل من الشجرة ويجمد عليها - 8- شريان الدم - مدينة فرنسية - 9- شاي بالأجنبية - هذبة للعريس أو للعروس كناية عن مبلغ معين من المال - 10- دق وقت وسحق - 10- دولة أوروبية مقسمة

عمودياً

1- شاعر وأديب لبناني راحل - 2- سلاسل جبال بركانية في أميركا الجنوبية تعتبر من أعظم جبال العالم وتغطي ثلث مساحة أميركا الجنوبية - إسم لعبة فيديو شهيرة وشريك لوجي في المغامرات الإلكترونية - 3- بسط قدمه - من الألوان - 4- إستعمل بوق سيارته - والده - إقتراب - 5- بلدة لبنانية بقضاء جزين - رجل دين - 6- حرف نصب - حصن في أثينا القديمة فوق تلة صخرية إشتهر بهياكله الرائعة أهمها بارثينون - 7- مقعد - داس الأرض - 8- صفة إنسان لا يتكلم إطلاقاً - دولة عربية - 9- شخصية وبطلة مسرحية ميس الريم للأخوين رحباني - لحن خليط أو لحن موسيقي مؤلف من مقاطع متنوعة من الحان مختلفة بالأجنبية - 10- بندقيّة ذات فوهتين - عاصمة كولومبيا

حلوه الشبكة السابقة

أفصاحاً

1- فورتي نويس - 2- الدردنيل - 3- جرس - مي - حنق - 4- بو - دمالج - 5- يا علي - درعا - 6- اللبطاني - 7- برم - ل - ل - بيك - 8- أبكي - شق - طب - 9- أوبرالي - 10- بطرس الأكبر

عمودياً

1- فوجي ياما - 2- الرباط - 3- رأس بعلبك - 4- تل - ولي - ياس - 5- ندم - يطل - وا - 6- وريد - الشبل - 7- كد - مدن - قرأ - 8- سنحاريب - اك - 9- يتلع - يطلب - 10- الفخ الكبير

مشاهير 862

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مملوكي حكم القاهرة كشيخ البلد أيام العثمانيين (1728-1773). إستغل فرصة إنشغال الدولة العثمانية في حربها مع روسيا فعزل الوالي وتولى هو منصب القائمقام 1+4+2+9+5 = مدينة الشمس ■ 7+8+6 = لش الطعام

■ 11+10+3 = سنة بالأجنبية
حل الشبكة الماضية: تيمور غوكسيك

إعداد
نور
مسعود

إيران: تجميد استجواب صالح في البرلمان

فيما شهدت العلاقات الإيرانية العراقية أمس حركة لافتة على صعيد الاتصال الهاتفي بين رئيسي البلدين وزيارة وزير الخارجية العراقي هوشيار زبباري لتهران، تصاعدت الأزمة الداخلية الإيرانية بين الرئيس محمود أحمدي نجاد والمحافظين على أكثر من جبهة



ساجدي خلال جلسة البرلمان في طهران أمس (وحيد سالمى - أ ب)

طغى الشأن السياسي المحلي في إيران على العلاقات الإيرانية العراقية، التي تمثلت أمس بزيارة قام بها وزير الخارجية العراقي هوشيار زبباري لتهران، فيما جُدد مشروع استجواب وزير الخارجية الإيراني، علي أكبر صالح، في مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) عقب تقديم مساعده، استقالته من منصبه.

ونقلت وكالة «مهر» للأنباء عن عضو اللجنة المركزية لكتلة «المبدئين» في البرلمان، ولي إسماعيلي، إعلانه استقالته مساعد وزير الخارجية للشؤون الإدارية والمالية ملك زاده، من منصبه. وقال: «في هذه الحالة، سيجُدد النواب المطالبون باستجواب وزير الخارجية طلب الاستجواب». ويُعد زاده حليفاً لمدير مكتب الرئيس نجاد، اسفنديار رحيم مشائي، الذي كان قد أدلى بتصريحات مثيرة للجدل تتعلق بإسرائيل.

وكانت هيئة الرئاسة في مجلس الشورى قد أعلنت أمس تسلمها مشروع طلب استجواب وزير الخارجية، موقعا من 33 نائبا، بسبب تعيين ملك زاده مساعداً له. في هذه الأثناء، رفض مجلس الشورى منح الثقة لمرشح نجاد لمنصب وزير الرياضة والشباب، حميد سجادي، في تصويت أجري في البرلمان.

وكان نجاد قد اختار العداء الإيراني السابق سجادي للمنصب، الأسبوع الماضي، بعد وقت قليل من رفع رئيس البرلمان علي لايجاني، الخصم اللدود للرئيس والمرشح الرئاسي المحتمل، دعوى قضائية ضد احتفاظ الرئيس بمنصب وزير النفط.

وفيما زار وزير الخارجية العراقي، أمس، طهران والتقى صالح، قال الرئيس الإيراني خلال اتصال هاتفي مع نظيره العراقي جلال الطالباني، إن التعاون المشترك ومواصلة المشاورات بين طهران وبغداد يصبان في مصلحة الشعبين الصديقين، ويعززان الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.

من جهته، أعرب الرئيس العراقي عن ارتياحه للعلاقات المتنامية بين البلدين، وقال إن «تعزير العلاقات الأخوية القائمة بين

عربيات دوليات

أوباما يعلن خطة الانسحاب

يعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما، فجر اليوم، قراره بشأن حجم المرحلة الأولى من الانسحاب العسكري من أفغانستان الشهر المقبل، في خطاب قد يرسم الخطوط الرئيسية لاستراتيجية خروج من هذا البلد بعد حوالي عشر سنوات على اجتياحه. ورغم تأكيد أكثر من مسؤول أميركي هذا الإعلان المرتقب، فإن البيت الأبيض لزم الغموض بشأن حجم الانسحاب وسرعته، مشدداً على أنهما سيتقرران على ضوء الوضع الميداني.

(أ ف ب)

مقتل 44 في تحطم طائرة روسية

قالت السلطات الروسية، أمس، إن 44 شخصاً على الأقل قُتلوا عندما تحطمت طائرة ركاب واشتعلت فيها النيران أثناء محاولتها الهبوط وسط ضباب كثيف في شمال غرب روسيا. وتحطمت الطائرة، وهي من طراز «توبوليف - 134» وعلى متنها 43 راكباً وطاقم من تسعة أفراد، على طريق يبعد حوالي 700 متر من المدرج في مطار بيسوفيتس خارج مدينة بتروزايفوسك. وقالت المتحدث باسم وزارة الطوارئ، إيرينا أندريانوا «المعلومات الأولية تشير إلى أن 44 شخصاً قُتلوا، كما أصيب ثمانية أشخاص بجروح، سبعة منهم إصاباتهم خطيرة للغاية».

(رويترز)

برلوسكوني يحصل على ثقة البرلمان

فاز رئيس الحكومة الإيطالية، سيلفيو برلوسكوني (الصورة)، أمس، بتصويت مهم على الثقة في البرلمان، مثل أول اختبار أساسي له في البرلمان منذ أن مُني بهزائم في الانتخابات المحلية الأخيرة، وفي أربعة استفتاءات وطنية. وقالت وكالة «أنسا» الإيطالية إن حكومة



برلوسكوني فازت بتصويت لمجلس النواب، بشأن إجراءات التحفيز الاقتصادية، ونالت ثقة 317 نائباً مقابل 293 صوتاً ضد الثقة، فيما قدّم حزب رابطة الشمال، الشريك الأصغر في ائتلاف يمين الوسط الحاكم، دعماً مهماً إلى برلوسكوني بعدما كان قد هُدد بسحب دعمه. وقد امتنع نائبان عن التصويت، فيما قال زعيم معارضة يسار الوسط، من الحزب الديمقراطي، بيبير لويغي برساني، إن مستقبل الحكومة لا يزال هشاً.

(يو بي أي)

وفيات

رقد على رجاء القيامة المجيدة نهار الأحد 19 حزيران 2011 المأسوف عليه رجل الأعمال المرحوم جورج بشاره عيسى



قنصل لبنان الفخري في جنوب أفريقيا زوجة الفقيد: ساميا زينو عيسى شقيقاته: ادمسون عيسى وأولاده وعائلاتهم جوزف عيسى وعائلته شقيقاته: صونيا زوجة جوزف غبريال وأولادهما وعائلاتهم (في المهجر) جورجيت زوجة جورج بدر وأولادهما وعائلاتهم ماري زوجة جورج أبي خليل وأولادهما وعائلاتهم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه نهار الخميس 23 الجاري الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار غبريال للسريان الأرثوذكس - عجلتون ثم ينقل الجثمان إلى مداخل مار الياس بطينا للسريان الأرثوذكس حيث يوارى في الثرى في مداخل العائلة.

تقبل التعازي نهار الخميس 23 حزيران قبل الدفن وبعده في صالون كنيسة مار غبريال للسريان الأرثوذكس - عجلتون اعتباراً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة مساءً. وتقبل التعازي أيام الأربعاء والجمعة والسبت 22 و 24 و 25 الجاري في منزل الفقيد في عجلتون.

انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج أبو علي أحمد خليل سنان

أرملته: الحاجة بهية زببارة أولاده: علي، محمد، العقيد سمير مدير محافظة النبطية للمديرية العامة لأمن الدولة (زوجته سوسن بدر الدين) و خليل (زوجته راغدة بدر الدين) بناته: الحاجة سميرة أرملة المرحوم علي زبيب، الحاجة أمال زوجة الحاج علي كركي، نوال أرملة المرحوم نزار حيدر، دلال زوجة السيد محمد حيدر حسن والحاجة هدايا

تقبل التعازي في منزل الفقيد في النميرية اليوم الأربعاء 22 حزيران وتقام ذكرى الثالث الساعة السادسة عصراً في حسينية البلدة.

وتقبل التعازي في بيروت من الساعة الرابعة حتى الساعة من بعد ظهر الخميس الواقع فيه 23 حزيران 2011 في مجمع الإمام شمس الدين الثقافي التربوي - تقاطع شاتبلا. وتقام ذكرى الأسبوع في حسينية بلدته النميرية في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الواقع فيه 26 حزيران. الأسفون: آل سنان وزببارة وأنسباؤهم وعموم أهالي بلدة النميرية.

انتقلت إلى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة فاطمة يوسف

حرم الحاج جميل سلوم أولادها: المرحوم الدكتور محمد، الدكتور علي، الدكتور أحمد، ومالك، وعبد الأمير وحسين سلوم ابنتاها: منى زوجة محمد حيدر سعيد وهناء زوجة العميد ماهر الطفيلي يصل على جثمانها الطاهر عند الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر اليوم الأربعاء 22 حزيران وتوارى في الثرى في جبانة مدينة النبطية.

تقبل التعازي بعد الدفن في منزلها طريق مرجعيون بناية خضراء، الطابق الثالث - للرجال، وفي منزل ولدها الدكتور علي سلوم، ملك جواد غندور، الطابق الأول - للنساء.

للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب. الأسفون: آل سلوم، آل يوسف، آل سعيد، آل الطفيلي وعموم أهالي مدينة النبطية.

هبوب

نداء إنساني

مطلوب كلية من فئة +A 03/939085 - 09/213481

مفقود

فقدت العاملة NARGIZ DELOWAR KHAN من التابعة البنغلادشية جواز سفرها، وإقامتها السنوية وإجازة العمل. الرجاء ممن يجدهم الاتصال على الرقم 03/177141

فقد جواز سفر باسم حسين احمد صبرا لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/890079

فقد جواز سفر باسم رانيا كامل بدير لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/670404

فقد جواز سفر باسم فرح حسين يواب لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/608644

فقد جواز سفر باسم حسن علي حرز لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/100230

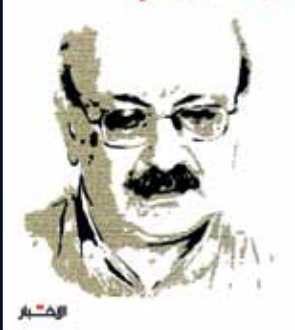
فقد جواز سفر باسم محمد هاني سرور لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/070756

فقد جواز سفر باسم خديجة سعدو مطر لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 76/614011

فقد جواز سفر باسم فوزي محمود الاخرس لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/031561

في المكتبات

جوزف، سماحة خط احمر



خط أحمر



هبوب

إعلانات رسمية

الواقع في 18 تموز 2011 عند الساعة الحادية عشرة ظهراً.
تفرض العروض في جلسة خاصة الساعة الثانية عشرة ظهراً من نفس اليوم في 18 تموز 2011
رئيس اتحاد بلديات قضاء صور
عبد المحسن الحسيني

إعلان مناقصة عمومية

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مناقصة عمومية وفق دفتر الشروط الخاص ب«تجهيز خط تغذية في منطقة عبرا القديمة». يمكن الاطلاع على ملف الترقيم وتسلم نسخة عنه ضمن الدوام في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية غناجه، ط 4، مقابل دفع مبلغ /250,000 ل.ل. إلى صندوق المصلحة لقاء إيصال. تقدم العروض باليد إلى القلم المركزي على العنوان نفسه حتى الساعة 12 من قبل ظهر يوم 2011/7/12، وتفرض العروض في جلسة علنية تعقد في الساعة 10 من اليوم التالي لتقديم العروض على العنوان نفسه.

المدير العام بالتكليف
علي عبود
التكليف 903

إعلان بيع سيارة

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج واغست عطية
عدد 2011/15
تباع بالمزاد العلني الأربعاء 2011/7/6 الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما علي حسين العلي وسميح احمد خليل ماركة ب ام ف CI COUPE 330 موديل 2002 رقم 181347/ص المحجوزة تحصيلاً لدين شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلتها المحامية ماري شهوان البالغ /15312\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /7000\$ والمطروحة بمبلغ /6000\$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية ورسوم الميكانيك هي /240,000 ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد الى مراب سيرياك بيروت الكرنتينا قرب الاطفائية مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مقبولاً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

11,000 يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 ل.ل. 50/

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2011/6/17
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس ايلي سعاده
التكليف 924

إعلان

عن تمديد فترة استقبال العروض للمزايدة العمومية
لاختيار المانح والمستثمر لمشروع مركز انمائي في بلدة شمع ممول من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية يعلن اتحاد بلديات قضاء صور عن تمديد فترة استقبال العروض للمزايدة العمومية التي يجريها لاختيار المانح والمستثمر لمشروع مركز انمائي في بلدة شمع ممول من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية لمدة شهر إضافي بحيث تصبح آخر مهلة لتقديم العروض يوم الاثنين

يتوجب عليهم من بدلات اشتراكات ورسوم صيانة الى جباة المؤسسة المكلفين بتحصيلها او في صناديق المؤسسة في جميع مصالح ودوائر الاستثمار، وذلك خلال فترة اقصاها 2011/9/30. علماً انه اصبح بالإمكان تسديد هذه البدلات والرسوم على دفعتين (قسطين) ضمن المهلة المحددة. ملاحظة: نشر هذا الاعلان في العدد 27 من الجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ 2011/6/9.

مؤسسة مياه لبنان الشمالي

إعلان

تُعلم المديرية العامة للأمن العام المواطنين والرعايا العرب والاجانب المقيمين على الاراضي اللبنانية انه حرصاً منها على تسهيل استلام معاملاتهم ستقوم المراكز الاقليمية بتسليم جوازات السفر اللبنانية واقامات العرب والاجانب المنجزة فقط الى اصحابها بعد انتهاء الدوام الرسمي لغاية الساعة السابعة مساءً من ايام العمل العادية.

عنوان الأمن العام على شبكة الانترنت:
www.General-security.gov.lb

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لاستئجار مكتب لقسم سير الضنية، موضوع استدراج العروض رقم 4/3960 تاريخ 2011/5/6، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2010/7/22 عند نهاية الدوام الرسمي

من المدعية نهاد مجيد معوض زوجة جميل فرنجية بواسطة وكيلها الاستاذ انطون يمين بموضوع شفعة صدر فيها حكم بتاريخ 2010/5/29 برقم 2010/94/ قضى بقبول دعوى الشفعة وتمليك المدعية /960/ سهماً في العقار رقم 1702 زغرنا والزام المدعى عليهما بتسجيلها على اسم المدعية في السجل العقاري وتمكين المدعى عليهما من قبض ثمن الاسهم المشفوعة وبدل السمسة التي اودعتها المدعية والبالغة /20679000 ل.ل. وشطب اشارة هذه الدعوى عن الصحيفة العينية للعقار موضوعها بعد انفاذ جميع بنود هذه الفقرة وبرد كل ما زاد أو خالف وتضمنين الفريقين بقيمة نفقات المحاكمة مناصفة.
وكل من لديه اعتراض على هذا الحكم عليه التقدم به امام المرجع المختص وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ هذا النشر.

رئيس القلم
جور نمون

إعلان

الى جميع المشتركين بالمياه لدى مؤسسة مياه لبنان الشمالي تعلن مؤسسة مياه لبنان الشمالي، انها وضعت قيد التحصيل جداول التحقيق العائدة لجميع انواع الاشتراكات عن العام 2011 وايصالات القبض الخاصة بها.

لذا فهي تدعو جميع المشتركين بالمياه، كل ضمن نطاق مصلحة او دائرة الاستثمار التي يتبع لها، الى تسديد ما

إعلان

رقم الصادر: 2011/500
المرجع: محكمة بيروت الشرعية الجعفرية
الموضوع: اعلان وفاة يوسف محمد يوسف امين
لما كان المدعو يوسف محمد يوسف امين غرق في المياه الدولية بين اليونان وتركيا بتاريخ 2005/1/17 على الباخرة (لادي أوو) ولم يعثر على جثته من تاريخه ولما كان تقدم سمير محمد امين بوكالة المحامية تاتيانا الجمل بطلب اعلان وفاته منذ تاريخه اعلاه بموجب الطلب رقم 2011/456. لذا فكل من لديه اعتراض التقدم امام هذه المحكمة (غرفة رئيس المحكمة القاضي السيد بشير مرتضى) خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
علي الحاج

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت يبلغ الى المنفذ عليهم داني حسين محيدلي ورامسي حسين محيدلي وندى بهاء الدين فحص مجهولي محل الإقامة عملاً بأحكام المادة 409 من أ.م. تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2008/1002 انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ بنك البحر المتوسط ش.م.ل. ناتجاً عن طلب تنفيذ عقد اعتماد وعقدي تأمين وكتاب تعهد بقيمة /000.950 د.أ. عدا الفوائد واللواحق. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة 10 ايام الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

هيثم حيدر أحمد
مأمور تنفيذ بيروت

إعلان بيع سيارة

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
غرفة القاضي غادة شمس الدين بالمعاملة التنفيذية رقم 2006/2324 طالبة التنفيذ: شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل.
المقرر احلاله: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل المنفذ بوجهها: تريب حبشي
دين طالب التنفيذ: /6,400 د.أ. و /1,092,000 ل.ل.
دين المقرر احلاله: /3,629 د.أ.

تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع فيه 2011/7/4 للبيع بالمزاد العلني السيارة المحجوزة ماركة كيا picanto رقم 140307/ب صنع 2007 المخمنة بمبلغ /6,000 د.أ. والمطروحة للبيع ب60% من قيمة التخمين ويتوجب على السيارة رسم ميكانيك وغرامات من سنة 2008 الى سنة 2011 بمبلغ /2,300,000 ليرة لبنانية فعلى الراغب بالشراء الحضور الى مراب سيرياك الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً ورسوم الدلالة 5%.

مأمور تنفيذ بيروت
عبد الرحيم العاكوم

إعلان

صادر عن محكمة زغرنا المدنية الى المدعى عليهما: بطرس وسابد سمعان اسكندر زغرنا - مجهولي محل الإقامة.

بمبلغ الدعوى رقم /2010/505 المقدمة

Are you passionate about getting results and moving the company forward? Do you have a past experience as a Manager with a pharmaceutical company?

ENGELHARD Arzneimittel, a multinational company founded in 1872 with a focus on two principle areas; respiratory tract therapeutics and pharmaceutical products for the treatment of various skin diseases.

We have a challenging opening for the position of National Sales Manager in ENGELHARD – Lebanon. As National Sales Manager, you will be a member of our Sales Team, reporting to the MENA Regional Sales Director.

Job Objective.....

Responsible for the development and performance of all sales activities in Lebanon, Staffs and directs a sales team and provides leadership towards the achievement of maximum profitability and growth in line with company vision and values. Establishes plans and strategies to expand the customer base in the marketing area.

Job Specifications.....

- 5+ years of experience in sales and minimum 2 years of experience in sales management position(s).
- University Degree in Pharmacy is preferable, Postgraduate Studies will be considered as an asset
- Strong understanding of customers and the market
- Strong Communication Skills
- People management skills
- Fluent in written and spoken English

If you are interested in joining our team in the MENA region and consider this position as a Career challenge please send your CV to: info@Engelhard-mena.com by 01st of July 2011.

كرة الصالات

الصدافة للحفاظ على تميز «فوتسال» لبنان

بعد السد في كرة اليد والرياضي في كرة السلة اللذين تسيدا القارة الآسيوية في لعبتهما، فإن الصداقة يماني النفس ان يعود بلقب الاندية القارية في كرة القدم للصالات التي تقام في قطر على الرغم من صعوبة المهمة أمام فرق خبيرة وذات باع طويل

أحمد محيي الدين

يرفع نادي الصداقة، بطل الدوري والكأس، راية تمثيل لبنان في بطولة النوادي الآسيوية لكرة القدم للصالات في نسختها الثانية والتي تقام في العاصمة القطرية الدوحة بين 26 حزيران الجاري والأول من تموز المقبل بضيافة نادي الريان. وكان بروس كافيه قد شارك في البطولة الأولى وودعها من الدور الأول. ولن تكون طريق بطل لبنان في البطولة مفروشة بالورود، إذ إن القرعة وضعت في المجموعة الأقوى إلى جانب منصوري شهيد الإيراني وهو المرشح الأبرز لنيل اللقب خصوصاً أنه يضم أبرز اللاعبين الإيرانيين أبطال آسيا، وادوس الأوزبكي والذي يضم عدد كبير من لاعبي المنتخب، إضافة إلى جي اتش بنك التابلاندي والذي اقترض أبرز اللاعبين في بلده، فيما تضم المجموعة الثانية الريان القطري، المضيف، وناغويا أوشينز الياباني وزهاي جينغ دراغون الصيني. وانطلقت استعدادات النادي اللبناني عقب انتهاء البطولتين المحليتين وبوتيرة تصاعدية تحضيرياً للاستحقاق القاري، وأشار المدير الفني للفريق حسين ديب إلى أنه كانت هناك خطة إعدادية مكثفة وعلى الشقين الفني والبدني، إلا أن الشغرة الوحيدة في التحضيرات كانت عدم تمكننا من الاحتكاك مع فرق ذات مستويات قوية جداً أو حتى إقامة معسكر خارجي، لكون معظم البطولات كانت منتهية في البطولات المهمة. وتم الاستيعاض بالتمارين دون انقطاع من أجل الوصول إلى أعلى درجات التجانس بين اللاعبين، حيث لعب الفريق مباريات مع فرق محلية للوقوف على جاهزية الفريق. واستعان الصداقة بعدد من لاعبي الأندية المحلية الدوليين، وهم علي

همداني وعلي الحمصي (الندوة القمطية) وحسن شعيتو (البنك اللبناني الكندي) إضافة إلى المحترف مع السد القطري خالد تكة جي. وكشف ديب أن النادي تعاقد مع البرازيلي سيرجيو الذي لعب مع السد القطري واحترف سابقاً في الدوري الإسباني، وهو يتمتع ببنية جيدة وحس تهديفي قوي، إضافة إلى المقدوني الدولي زوران ليفسكي الذي لديه القدرة على الارتداد السريع بين الدفاع والهجوم وتسجيل الأهداف من أقل فرصة.

وأوضح ديب أن الفريق عانى إصابات طفيفة لدى بعض اللاعبين، إلا أنه تم علاج اللاعبين وباتوا جاهزين للاستحقاق.

ويعتمد ديب في باقي التشكيلة على لاعبي النادي وهم الحارس ربيع الكاخي واللاعبون الكابتن ربيع أبو شعيا ومروان زورا ومصطفى سرحان وجوزف عطية وطوني ضومط وجان كوتاني وحسن باجوق. ويدرك ديب مدى صعوبة المهمة، لكنه أشار إلى أن المباراة الأولى مع جي اتش بنك الأحد المقبل 16:30 بتوقيت بيروت) ستؤسس للمباراتين التاليتين مع شهيد منصوري الذي تصعب مواجهته (الاثنين 14:00) والثالثة مع اردوس (الثلاثاء 16:00). وأشار ديب أيضاً إلى أن الرياضة في لبنان ونتائجها نتاج مجهود فردي، فالنادي يصارع وحده، وكل ما وصل إليه الصداقة ويسعى للأفضل بفضل الاندفاع والطموح اللامحدود والحماسة لدى الجميع دون أي تمييز. وتوجه بالشكر إلى إدارة النادي التي لم تبخل بأي شيء، والاتحاد الكروي، وخصوصاً رئيس لجنة كرة الصالات سيمون الدويهي وأمين السر رهياف علامة اللذين سهلا أمور المشاركة. وامل ديب في أن يحقق الفريق نتيجة جيدة أسوة بلعبتي كرة اليد وكرة السلة.

المقدوني زوران براوغ زميله مصطفى سرحان في تمرين الأمس (هينم الموسوي)



عاشور:
التحكيل

المشرف هـدـفـنـا

رأى رئيس نادي الصداقة عبد الله عاشور أن تمثيل لبنان واجب، والأهم أن يكون بمستوى مشرف، لذلك عملت إدارة النادي مع الفريق والجهازين الإداري والفني كمجموعة واحدة ومترابطة تحضيرياً للمشاركة على أمل تحقيق نتائج إيجابية، خصوصاً أن الطموح والاندفاع موجودان، وايضاً تأتي المشاركة لكسب الخبرة.



كرة اللبنانية

تحييات وتهديدات في معسكر المنتخب اللبناني

لا تبدو الأمور هادئة في معسكر منتخب لبنان لكرة القدم، الذي يستعد لخوض غمار تصفيات كأس العالم 2014، حيث لاحت في الأيام الأخيرة التحرييات والتهديدات حول اللاعبين والجهاز الفني



رستم ومحجوب في التمارين (هينم الموسوي)

نادي الإخاء الأهلي عليه على رستم، على خلفية ما ورد في حديثه إلى «الأخبار» الأسبوع الماضي عند سؤاله عن سبب استدعاء الحارس الياس فريجة إلى التشكيلة، فوردت عبارة «بياع كعك» كتوصيف للشخص الذي يكون في الملعب من دون أن يتابع المباراة على نحو حثيث، وقد جرى توضيح الالتباس في تفسيرها في اليوم التالي، حيث أكد رستم احترامه لجميع العاملين في الوسط الرياضي، في الوقت الذي يبدو فيه البعض مصرّاً على استنتاجات معينة، وعلى زج أكبر عدد من الأشخاص في معركة إحراج رستم لإخراجه.

التفكير في إحضار الأخير إلى الملعب المذكور لأنه ممنوع عليه دخوله، وذلك على خلفية تركه فريق الصفاء قبل موسمين لتجربة حظه في الاحتراف في الخارج. مصدر الرسالة هذه كان قد بعث بأخري إلى أحد كوادر الجهاز الفني، سائلاً إياه عن جدوى البقاء ضمن فريق عمل رستم، وخصوصاً أن المبلغ الذي يتقاضاه لا يبدو مغرباً، لتتضح بالتالي صورة ما يحصل، وهي أن قراراً بفتح معركة ضد المدرب الوطني قد اتخذ. وهذا القرار يبدو أمراً ملموساً من خلال محاولة تطويقه إعلامياً أيضاً، إذ حرص عضو فاعل في الاتحاد

لم تكن عبارة «على مسؤولية» إميل رستم الشيء الاستثنائي في مستهل مسيرة المنتخب اللبناني العائد بعد غياب طويل، إذ إن التحضيرات لا تزال تنقصها أمور كثيرة، أقلها التجهيزات الضرورية لإقامة الحصص التدريبية، حيث لم يفتح الاتحاد اللبناني لكرة القدم خزينته حتى الآن لصرف مبلغ بسيط لتأمينها. لكن ما يحصل الآن أخطر بكثير، إذ شهدت إحدى الحصص التدريبية على ملعب الصفاء دخول مجموعة من الشبان يسألون عن رامن ديوب، في الوقت الذي وصلت فيه رسالة واضحة إلى الجهاز الفني بعدم

أصداء عالمية

الأرجنتين تسحق ألبانيا برباعية

سحق منتخب الأرجنتين نظيره الألباني 4-0، في مباراة دولية ودية، في إطار استعدادات الأول لبطولة «كوبا أميركا» التي يستضيفها من الأول إلى 24 تموز المقبل. وسجل إيزيكيال لافيتزي (5) وليونيل ميسي (42) وسيرجيو أغويرو (73) وكارلوس تيفيز (89) أهداف الأرجنتين، التي لعبت بكافة نجومها بعد خسارتين وديتين أمام نيجيريا 1-4، وبولونيا 2-1 بتشكيلة من الصف الرديف.

منتخب بريطاني

موحد أولمبياد 2012

أفادت اللجنة الأولمبية البريطانية عن التوصل إلى اتفاق من أجل المشاركة بمنتخب بريطاني موحد في مسابقة كرة القدم (للرجال والسيدات) ضمن أولمبياد لندن 2012. ورغم معارضة معظم الأطراف المعنية، باستثناء إنكلترا، للمشاركة بمنتخب موحد، أكدت اللجنة الأولمبية البريطانية عن التوصل إلى اتفاق لتكوين منتخب يضم لاعبين من اسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية وإنكلترا.

فيلابان يطالب بن همام

بالاستقالة

برزت أمس دعوة الأمين العام السابق للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بيتر فيلابان، رئيس الاتحاد القاري القطري محمد بن همام إلى أن يحذو حذو جاك وارنر نائب رئيس الاتحاد الدولي «الفيفا»، ويستقيل من منصبه بسبب فضيحة رشوى. ولم يكتف فيلابان بذلك، بل دعا إلى استقالة جميع أعضاء اللجنة التنفيذية في «الفيفا».

بطولة جامايكا تفتقد بولت

أكد الاتحاد الجامايكي لالعاب القوى أن مواطنه اوساين بولت، حامل الرقم القياسي العالمي في سباق 100 م و200 م، لن يشارك في بطولة جامايكا الأسبوع المقبل.

أخبار رياضية

معرض لبنان للأنشطة في الطبيعة

يُفتتح اليوم معرض لبنان للأنشطة في الطبيعة (معرض الأنشطة والرياضات الخارجية والترفيه)، برعاية وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي، وذلك عند الساعة الرابعة عصراً في مركز «بيال» للمعارض - بيروت. ويستمر المعرض من 22 إلى 26 حزيران الجاري، ويفتح أبوابه من الرابعة بعد الظهر حتى العاشرة مساءً.

اليوبيل الفضي لنادي المركزية

احتفل نادي المركزية (جونيه) باليوبيل الفضي لتأسيسه في حفل أقيم في مطعم «لو رويوم» (القليعات - الرومية) بحضور وزير الشباب والرياضة السابق الدكتور علي عبد الله وشخصيات أخرى. وألقى رئيس نادي المركزية الأب وديع السقيم كلمة شدد فيها على التكامل بين الرياضة والتربية، مشيراً إلى أن المجتمع الرياضي هو المكان الأثقي والأرقى لبناء ناشئة معافية جسداً وروحاً. وتستطيع أن تكون نواة بناء هذا الوطن. وبعدها ألقى عبد الله كلمة جدد فيها خطة الوزارة والاستراتيجية الرياضية لمدة عشر سنوات القائمة على بناء الملاعب والمجمعات الرياضية على امتداد الوطن، وشكر الرهبانية اللبنانية المارونية على كل ما تبذله في خدمة الرياضة اللبنانية.

سوق الانتقالات

يوفنتوس يؤكد ملاحقته لسيرجيو أغويرو

صفوف النادي الكاتالوني. وقال روسيل في تصريح للقناة الكاتالونية «في في 3»: «أنا لا أعرف ما إذا كنا سنتعاقد مع سيسك أم لا، لكن ما لا أشك فيه هو أنه يريد حقاً أن يأتي للعب في برشلونة». وأضاف «المدرّب غوارديولا يعرف أن لكل لاعب قيمة، وسيسك تبلغ قيمته أقل من 40 مليون يورو. سنتقدم بعرض أقل، وإذا لم يقبله أرسلنا، فإن سيسك لن يأتي إلى برشلونة».

وتابع «لن نقدم المبلغ ذاته الذي عرضناه العام الماضي، لأنه مر على ذلك عام كامل، والآن سيسك لا تبلغ قيمته 40 مليون يورو». ويأتي العرض الجديد بعد عام واحد من فشل برشلونة في التعاقد مع فابريغاس، الذي أبدى دائماً تفضيله للعب للفريق الكاتالوني، الذي بدأ مسيرته الكروية في صفوفه.

وبدأ فابريغاس مسيرته في أكاديمية الشباب في برشلونة قبل أن ينضم إلى أرسنال عام 2003 وعمره 16 عاماً. بدوره، قدّم اشبيلية، الذي أنهى الموسم في المركز الخامس من الدوري الإسباني، رسمياً لاعب وسطه الجديد الألماني الدولي بيوتر تروشوفسكي، الذي وقع معه عقداً لمدة 4 سنوات. وكان تروشوفسكي (27 عاماً) قد انتقل بتعاقد حرّ إلى اشبيلية قادماً من هامبورغ الألماني، علماً بأن لاعب الوسط البولوني الأصل بدأ مسيرته مع بايرن ميونيخ.

للتأهل إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لأول مرة في تاريخه، والثالث عام 2011. وبالانتقال إلى ملفات اللاعبين، كان الأبرز أمس تأكيد يوفنتوس الإيطالي رغبتة في ضم مهاجم اتلتيكو مدريد الإسباني الدولي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، إذ قال جوسيب ماروتا المدير الرياضي في يوفنتوس إن «قدومه (أغويرو) سيرفع من دون أي شك

استقال اندريه فياس بواس أمس من تدريب بورتو بطل الدوري البرتغالي ومسابقة «يوروبا ليغ» لكرة القدم، في خطوة مفاجئة، حيث دفع قيمة البند الجزائي لفسخ العقد الذي يربطه بفريقه مقابل 15 مليون يورو، ما نبئ بانتقاله للإشراف على تشلسي الإنكليزي، الباحث عن مدرب جديد منذ إقالة الإيطالي كارلو أنشيلوتي. وأوضح بورتو في بيان له أنه «أبلغ نية تدريبه اندريه فياس بواس بفسخ العقد الذي يربط بينهما بتفعله بند الشرط الجزائي بأثر فوري». وأوضح النادي أن العقد الذي يربطه بالمدرّب منذ العام الماضي «سيفسخ بعد دفع المبلغ المحدد في الشرط الجزائي». ونجح بواس (33 عاماً) الذي عمل معاوناً لمدرّب بورتو وتشلسي السابق وريال مدريد الإسباني حالياً جوزيه مورينيو، في مواسمه الأولى والوحيد مع بورتو في قيادة النادي إلى إحراز 3 ألقاب هي الدوري والكأس المحليان، و«يوروبا ليغ»، وبت أصغر مدرب يحرز لقباً قارباً. من جهته، أنهى ليون الفرنسي ارتباطه بمدرّبه كلود بوييل، إذ جاء في بيان نشر في موقعه الرسمي على شبكة «الإنترنت»: «يعلن ليون رحيل كلود بوييل الذي لم يعد مدرباً للفريق الأول». واحتل ليون، بطل الدوري بين 2002 و2008، تحت إشراف بوييل المركز الثالث في الدوري عام 2009، والثاني عام 2010، عندما قاده



قد يصرف
برشلونة النظر عن ضم
فابريغاس



من مستوى الفريق». وبحسب صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الإيطالية المختصة، فإن إداريي «السيدة العجوز» أعدوا عرضاً يبلغ 35 مليون يورو لضم أغويرو. وفي إسبانيا، أكد رئيس برشلونة بطل الدوري الإسباني ومسابقة دوري أبطال أوروبا ساندرو روسيل أن فريقه ليس مستعداً لدفع 40 مليون يورو من أجل التعاقد مع قائد أرسنال الإنكليزي الدولي الإسباني سيسك فابريغاس، رغم رغبة الأخير الكبيرة في العودة إلى

اندريه فياس بواس (رويتز)



تروشوفسكي مستعرضاً قميص اشبيلية (مارسيلو دل بوتزو - رويتز)



كرة المضرب

ويمبلدون: تأهل فيديرر وفوزنياكي وسيرينا وخروج يانكوفيتش

كارولين فوزنياكي، المصنفة أولى، مسيرتها بفوز سهل على الإسبانية اراتششا بارا 2-6 و6-1. وتلتقي فوزنياكي في الدور المقبل الفرنسية فيرجيني رازانو الفائزة على الهندية سانيا ميرزا 6-7 و6-2 و6-3. ولم تكن بداية الأميركية سيرينا وليامس، السابعة، سهلة، في حملة الدفاع عن لقبها بفوزها الصعب على الفرنسية أرفان رضائي 6-3 و6-3 و6-1. وودعت الصربية يلينا يانكوفيتش الخامسة عشرة المنافسات بخسارتها أمام الإسبانية ماريا

الأسترالي مارينكو ماتوسيفيتش 4-6 و4-6 و7-6 و2-6، والإسباني غيرمو غارسيا لوبيز السادس والعشرون على الكازاخستاني اندري غولوبوف 3-6 و3-6 ثم بالانسحاب، والأوكراني سيرغي ستاخوفسكي على البريطاني دانيال كوكس 2-6 و4-6 و4-6، والكرواتي ايفو كارلوفيتش على الصربي يانكو تيبساريفيتش الثالث والعشرين 5-7 و3-1 ثم بالانسحاب، والألماني توبياس كامكه على السلوفيني بلاتس كافسيتش 3-6 و6-7 و5-1. ولدى السيدات، استهلّت الدنماركية

كما كان متوقّعا، بلغ السويسري روجيه فيديرر، المصنّف ثالثاً، الدور الثاني من بطولة ويمبلدون الإنكليزية، ثالثة البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب، بفوزه على الكازاخستاني ميخائيل كوكوشكين 6-7 و4-6 و2-6. وفي باقي المباريات، فاز الأميركي أندي روديك الثامن على الألماني اندرياس بيك 4-6 و6-7 و3-6، والفرنسي جيل سيمون الخامس عشر على مواطنه ادوار روجيه فاسيلان 6-4 و4-6 و3-6، والأرجنتيني خوان ايغناسيو تشيلا الخامس والعشرون على





...وسقطت شاكيراً في امتحان فلسطين

عكا - رشا حلوة



في إحدى المدارس الإسرائيلية أمس

«لا تتنكر لي لجدورك...وقفي مع شعبك»، نداء وجّهته مجموعة من الناشئة على الفايسبوك، لم يجد أذاناً صاغية عند شاكير، التي وصلت أمس إلى تل أبيب تزامناً مع صدور أغنية «الحرية لفلسطين»، المناهضة للاحتلال والأبارتهايد الإسرائيلي، عملت عليها مجموعة من الفنانين الأجانب، الذين انضوا تحت اسم مجموعة One World، إذ تقدّم النجمة الكولومبية اللبانية الأصل عدداً من الحفلات هناك، بعدما شاركت أمس في افتتاح مؤتمر «الرئيس 2011» برعاية شمعون بيريس، حيث ألقت كلمة تناولت فيها أهمية التعليم في تنمية الشعوب والأطفال، باعتبارها سفيرة اليونسيف للنوايا الحسنة. الصحف الإسرائيلية تلقفت خبر زيارة شاكيراً باحتفاء واضح، إذ رأّت صحيفة «يديعوت أحرונوت» أن «المغنية التي ارتبط اسمها في الماضي بمقولات ومواقف معادية لإسرائيل، وضعت حداً لكل الشائعات عن علاقتها بالدولة اليهودية». في المقابل، أصدرت مجموعة من الناشطين رسالة مفتوحة إلى شاكيراً وحبّيبها لاعب كرة القدم جيرارد بيكيه، الذي سينضم إليها لاحقاً. وقد احتوت الرسالة تقريراً فضل الانتهاكات التي يمارسها الكيان العبري بحق الفلسطينيين أينما كانوا. وجاء فيها «يجب أن يُفهم

أن إسرائيل تستغل هذه الأسميات الثقافية العالمية من أجل إضفاء صورة «حياة طبيعية» على الواقع الذي يعيش فيه 1,6 مليون فلسطيني تحت الحصار في غزة، و2,5 مليون فلسطيني تحت الاحتلال في الضفة الغربية من دون حقوق مدنية، وأكثر من مليون فلسطيني عرضة للتمييز وللقوانين العنصرية داخل دولة إسرائيل». إضافة إلى الرسالة المفتوحة، انطلقت صفحة على الفايسبوك تطالب شاكيراً بالمقاطعة الثقافية لإسرائيل، وحملت عنوان «شاكيراً، قولي لا للأبارتهايد ونعم لحرية فلسطين». وقد ضمت رسائل قصيرة ومقاطع فيديو ونماذج من ممارسات إسرائيل ضد الفلسطينيين على مرّ التاريخ، إضافة إلى الرسائل القصيرة، ضمت

الصفحة رسالة طويلة وجّهتها فتاة كولومبية إلى شاكيراً جاء فيها: «لكوننا كولومبيتين، لا أرى حاجة إلى تفصيل تجربة المواطنين في الصراع المسلح كما شهدناه في كولومبيا. أنا وأنت عشنا هذه التجربة من وجهات نظر مختلفة، لكنني أردت أن أطلب منك أن تتخيلي وضعاً هو ليس حالة صراع فقط، بل احتلال عسكري... أحد أطول الاحتلالات في التاريخ». إلا أن إدارة صفحة نجمة شاكيراً على الفايسبوك، التي تضم أكثر من 30 مليون معجب ومعجبة، راحت تحذف كل تعليق مناهض لزيارة الفنانة إلى تل أبيب. وحتى الآن، لم يصدر أي رد فعل من شاكيراً، التي يبدو أنها ليست مهتمة كثيراً بحقوق أطفال فلسطين!

«امرات» بيكاسو في رام الله

رام الله - فادي أبو سعد

مشهراوي. وسيقدّم السبت المقبل في «مؤسسة المعمل» في القدس. وبحسب الأكاديمية، إن عرض هذه اللوحة في فلسطين يضع أمام الفن العالمي أسئلة أكاديمية عن علاقة الفن بالسياسة والجغرافيا والتنقل، وبهذا «ستكون أول رحلة لبيكاسو إلى فلسطين رحلة بحث في الأنظمة التي تحكم حياتنا ومساراتنا في التنقل والعلم، ودور المناحف ومقتنياتها في العالم». من جهة، قال حوراني إن المشروع أكثر من «مجرد استعارة لوحة لعرضها في فلسطين، بل استعارة للتاريخ أيضاً، يمنح حياتنا المعاصرة زخماً جديداً، واستعارة للأمكنة». ويستمر عرض اللوحة التي تُعدّ أيقونة الفن الحديث ثلاثة أسابيع في مبنى الأكاديمية في غرفة عرض هي أول متحف للفن الحديث في فلسطين من حيث احترامها للمعايير الضرورية لاستقبال الأعمال الفنية. «يجعلنا بيكاسو نرى في فلسطين طرقاً مختلفة لعرض الفن، ودوراً جديداً للمناحف، ومعنى جديداً للفن في سياقات مختلفة. هكذا، نرى أن العرض ممكن في أعقد الظروف، بما في ذلك فلسطين»، هكذا تعلّق المدير التنفيذي لمؤسسة «موندريانا» الهولندية نينا تيلوغن على مشروع «بيكاسو في فلسطين».

«بيكاسو في فلسطين» هو الاسم الذي اختير عنواناً لمشروع يتناول رائد التكعيبية ويتضمن عرض لوحة خاصة استعارتها الأكاديمية الدولية للفنون في رام الله من متحف «فان آبه» في أيندهوفن في هولندا. اللوحة ليست سوى «بورترية امرأة»، أحد أبرز أعمال التشكيلي الإسباني الشهير (1881 - 1973)، وقد جابت أكثر من مكان في العالم على مدار السنوات الخمسين الماضية. وها هي تقدّم يوم الجمعة ضمن معرض فني تنظمه الأكاديمية في سياق فاعليات مشروع «بيكاسو في فلسطين» الذي يستمر ثلاثة أسابيع. الأكاديمية أعلنت أن الفنان الفلسطيني خالد حوراني طلب استعارة اللوحة من المتحف الهولندي في منتصف 2009، ومنذ ذلك الحين بدأ البحث في كيفية نقلها إلى فلسطين. وقد أنشئ لها مكان داخل مبنى الأكاديمية يراعي المعايير العالمية الضرورية لاستقبال اللوحة. وتستضيف الأكاديمية على هامش المعرض مجموعة من المتحدثين ضمن برنامج «حاديث بيكاسو» بغية فتح النقاش في المشروع برمته، فنياً وسياسياً واجتماعياً، وكذلك سيوثق المشروع ضمن فيلم سينمائي تحت إشراف المخرج الفلسطيني رشيد

Did you know?

Lebanon's banks accounted for around 32% of deposit growth in the Arab banking sector in 2010.

Find out more in **thebusiness year** Lebanon 2012.

Bumper years, growth years, record-breaking years, challenging years. The key players and their stories are all in **thebusiness year**.

thebusiness year

www.thebusinessyear.com